الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة ابن خلدون تيارت.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات.

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات

الموسومة ب:

توجه الطلبة إلى تخصص علم المكتبات دوافع الاختيار وتحديات سوق الشغل

دراسة ميدانية بقسم العلوم الإنسانية جامعة ابن خلدون تيارت.

من إعداد الطالبات:

يعقوبي حليمة .

ولادقدور نعيمة .

حسين هاجر.

تحت إشراف :

د.دربيخ نبيل

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الدور في اللجنة
أ.سوالمي أسماء.	رئيسا.
د.دربيخ نبيل.	مشرفا و مقررا.
د.بوهدة محمد.	مناقشا.

السنة الجامعية:2023/2022.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نحمد الله سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، نشكره ونحمده سبحانه اولا وآخرا وظاهرا وباطنا

على ما اولانا من النعم ،فنعم الله جل وعلا علينا كثيرة ، الا وان من أعظم النعم وأجل المنن واكبر المنح ان يوفق الانسان الى العلم النافع ، فنعمة طلب العلم من اعظم ما يمن به الله على العبد ،و الصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين إلى الدّاعي الملقّب بالأمين وهادي الخير ذي النور المبين

استاذنا المشرف الدكتور "دربيخ نبيل " شكرا لك على عطائك الدائم لا نحمل لك الى الحب والشكر والعرفان على ما قدمت لنا

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الكرام الذين تكبدو عناء تصحيح المذكرة الاستاذ بوهدة محمد و الاستاذة سوالمي اسماء التي لم تبخل علينا في التوجيه والنصائح

وشكر الجزيل لكل اساتذة تخصص علم المكتبات في جامعة ابن خلدون ، الاستاذة روابحي خيرة ، الاستاذ العياشي بدر الدين ، الاستاذة قشيدون حليمة ، الاستاذ عوعاش عبد الجبار، الاستاذة وقاص مسعودة ، ،

ونخص بالتقدير والشكر للأستاذ طاهر بوزغلان والاستاذ مجاجي هواري الذين كان لهم دور كبير جدا في تعليمنا برنامج التحليل الاحصائي نسأل الله ان يجازيهم كل خير

بالضافة الى الشكر الكبير لجميع افراد عينة الدراسة الذين تعاونوا معنا و منحونا وقتهم وأجابوا على اسئلة الاستبيان

كما لا يفوتنا ان نخص بالشكر كل زملائنا في الدفعة من كان لهم الاثر الطيب في نفوسنا

إهداء

الى اثمن ما اهدتني الحياة جنتي و نعيمي امي الحبيبة

الى اماني واستقامة ظهري وسندي الذي لن يتكرر ابي الغالي

عسى ان اكون مصدر فخر لكما

الى ابي الثاني وصديق الطفولة الذي كان له بالغ الاثر في الكثير من العقبات والصعاب

اخي الكبير نور الدين

الى رفيقة الدرب وصحبة الحياة والجنة صديقتي زهور

الى قدوتي في النجاح وصديقتي خيرة

الى كل افراد عائلتي واحبتي ومعارفي الكرام وزملائي في الدفعة الى جميع من

تلقيت منهم النصح والدعم الى كل من يحبني بصدق واخلاص

اهديكم بحث تخرجي

حليمة

اهداء

إلى الأيادي الطاهرة التي ازالت اشواك الفشل من طريقي

بكل فخر و جد بين ثنايا قلبي

اهدي ثمرة جهدي الى من كان لي مصدر الدعم و العطاء

الى والدي الغالي.

و الى من كانت ملجأي و يدي اليمنى في هذه المرحلة

اليك امي الحبيبة.

و الى من ساندوني عند ضعفي و رسمو لي المستقبل بخطوط من الثقة و الحب

اليكم عائلتي

هاجر.

اهداء

إلى أبي العطوف منبت الخير و التضحية والإيثار...

إلى أمي من علمتني العطاء وغمرتني بحنانها وكرمها ...

إلى إخوتي سندي وعضدي من شاطرني أفراحي وأحزاني ...

إلى صديقاتي رفيقات مسيرتي ...

إلى كل من دعا لي بالخير ...

نعيمة

قائمة المحتويات

الفهرس:

قائمة المحتويات 1

قائمة الاختصارات 6

قائمة الجداول.....9

قائمة الأشكال 11

الفصل الاول: الاطار المنهجي.....14

مقدمة: 15

1-الإشكالية:.....16

2-تساؤلات الدراسة:.....ت

3-فرضيات الدراسة :.....ت

4-أهداف الدراسة : .....ت

5-أهمية الدراسة :.....17

6-منهج الدراسة : 18

7-اسباب اختيار الموضوع : 18

8-الدراسات السابقة :.....19

9-مصطلحات الدراسة.....د

الفصل الثاني : التكوين الجامعي في تخصص علم المكتبات بالجزائر 25

1- مدخل لتخصص علم المكتبات والمعلومات: 26

1-1مفهوم تخصص علم المكتبات و المعلومات:.....26

1-2- نشأة وتطور علم المكتبات والمعلومات:.....28

1- 3- أهداف تخصص علم المكتبات ووظائفه:.....30

1-4- أهمية تخصص علم المكتبات:.....31

1-5- العلاقة بين علم المكتبات و العلوم الاخرى: 31

1-6- المنظمات والجمعيات المختصة في علم المكتبات: 33

2- التكوين الجامعي: 37

2-1- مفاهيم حول التكوين : 37

2-2-نظرة حول التكوين الجامعي في الجزائر: 38

2-3- مبادئ و مقومات التكوين الجامعي في الجزائر: 39

2-4- وظائف التكوين الجامعي في الجزائر: 42

2-5- أهداف و أهمية التكوين الجامعي في الجزائر: 43

2-6- نشأة التكوين الجامعي في تخصص علم المكتبات بالجزائر: 44

2-7- معايير التكوين الجامعي في علم المكتبات: 45

2-8- نماذج عن التكوين الجامعي في علم المكتبات : 47

خلاصة الفصل: 51

الفصل الثالث: تأثير سوق الشغل على اختيار تخصص علم المكتبات والتوجيه الأكاديمي بالجزائر 53

1- سوق الشغل في مجال علم المكتبات بالجزائر : 54

1-1- سياسة التشغيل في الجزائر : 54

1-2-تطورات استحداث الوظائف و مؤشرات سوق الشغل في الجزائر: 56

1-3-العلاقة بين التعليم العالي وسوق العمل في الجزائر وأسباب الفجوة بينهما : 58

1-4- تحديات سوق الشغل في الجزائر: 61

1-5- علاقة التكوين في علم المكتبات بمتطلبات سوق الشغل: 63

1-6- المناصب المتاحة لخريجي الجامعة في تخصص علم المكتبات : 64

1-7- الجمعيات المهنية في تخصص علم المكتبات : 66

2- التوجيه الأكاديمي بالجزائر: 69

2-1- أهمية و عوامل إختيار التخصص الجامعي:.....69

2-2- معايير توجيه الطالب الجامعي لإختيار التخصص في الجزائر:.....71

2-3- معايير جودة القسم:.....71

2-4- مجالات وأساليب التوجيه الأكاديمي:.....75

2-5- متطلبات التوجيه الأكاديمي:.....77

2-6- أهمية التوجيه الأكاديمي: 77

خلاصة الفصل :.....78

الفصل الرابع :دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية جامعة ابن خلدون –تيارت- 79

1-التعريف بمكان الدراسة :.....80

1-1-التعريف بجامعة ابن خلدون:.....80

1-2-نبذة عن تخصص علم المكتبات و المعلومات في جامعة ابن خلدون تيارت:.....81

2-اجراءات الدراسة الميدانية : 84

2-1- ادوات جمع البيانات : 84

2-2- حدود الدراسة :.....85

2-3- عينة الدراسة :.....85

3- عرض وتحليل نتائج الاستبيان :.....87

3-1- عرض البيانات الشخصية للعينة :.....87

3-2-تحليل نتائج المحور الأول: أسباب إقبال الطلبة على تخصص علم المكتبات والمعلومات. 88

3-3-تحليل نتائج المحور الثاني :درجة الرضا و عدم الرضا عن التخصص 93

3-4- تحليل نتائج المحور الثالث: أسباب عزوف الطلبة عن تخصص علم المكتبات و المعلومات. 103

4-النتائج على ضوء الفرضيات :..... 108

5-النتائج العامة للدراسة : 109

6-مقترحات الدراسة : 110

خاتمة..... 111

البيبليوغرافيا 111

الملاحق..... 111

الملخص 111

قائمة الاختصارات

الاختصارات بالغة العربية:

د ن	دون تاريخ
ع	العدد
مج	المجلة
ط	الطبعة

الاختصارات بالغة الاجنبية :

-بالإنجليزية :

ADI	American Documentation Institute.
ASIS	American Society For Information Science
ALA	American Library Association
IFLA	Internationl federation oflibrary Associations
QAA	Quality Assurance Agency for Higher Education

-بالفرنسية :

A.N.D.I	Agence Nationale de Développement des Investissements
ANGEM	Agence Nationale de Gestion du Micro-crédit
AAPI	A g e n c e A l g e r i e n n e d e p r o m
ANSEJ	Agence nationale de soutien à l'emploi des jeunes
ANEM	Agence Nationale de l'emploi
ADS	Agence de devloppement social
ADBS	L ØAssociation des professionnels de l'information et de la documentation
CNAC	Caisse Nationale d'Assurance Chomage
CID	C o n t r a t d ô I n s e r t i o n d

CIP	C o n t r a t d ô I n s e r t i o n P
CFI	Contrat Formation ïInsertion
DIAP	D i s p o s i t i f d ô A i d e ¨ l ô I r
FGAR	Fonds de garantie des credits aux pme
FID	Fédération International d'information et de Documentation
ISO	Organisation internationale de normalisation
LMD	Licence-Master-Doctorat
OIT	Organisation Internationale du Travail

قائمة الجداول

قائمة الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	اختلاف المسميات لتخصص علم المكتبات من جامعة إلى أخرى والأقسام التابعة لها.	50
02	وظائف المكتبات والتوثيق والأرشيف حسب الوزارات بالجزائر.	64
03	عدد الطلبة المنتسبين الى تخصص علم المكتبات منذ نشأته في جامعة ابن خلدون تيارت	81
04	المقررات الدراسية ضمن برنامج التكوين المعتمد لتخصص علم المكتبات في الجزائر.	83
05	الاستبيانات الموزعة على عينة الدراسة.	85
06	عينة الدراسة.	86
07	الأسباب الذاتية لإقبال الطلبة على تخصص علم المكتبات.	87
08	الأسباب الاجتماعية لإقبال الطلبة على تخصص علم المكتبات.	88
09	أسباب الإقبال المتعلقة بطبيعة علم المكتبات والمعلومات.	89
10	أسباب الإقبال المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس.	90
11	أسباب الإقبال المتعلقة بمستقبل التخصص.	90
12	أسباب الإقبال المتعلقة بطبيعة الوظيفة.	91
13	درجة رضا الطلبة عن التحاقهم بتخصص علم المكتبات.	91
14	تأثير فريق التكوين على الطلبة.	92
15	المقررات الدراسية الأكثر تفضيلا لدى طلبة الماستر 01	94
16	المقررات الدراسية الأكثر تفضيلا لدى طلبة الماستر 02.	94
17	المقررات الدراسية التي لا تفيد التخصص من وجهة نظر الطلبة.	95
18	طرق التدريس المفضلة لدى الطلبة.	96
19	نظرة الطلبة حول سوق شغل علم المكتبات والمعلومات.	97
20	آراء الطلبة حول مواكبة التخصص للتطور التكنولوجي.	98
21	مدى توفر المكتبة على مصادر معلومات تخدم حاجات الطلبة.	98
22	الأسباب الذاتية لعزوف الطلبة على تخصص علم المكتبات.	102
23	عزوف الطلبة عن التخصص بسبب طبيعته .	103
24	عزوف الطلبة عن تخصص علم المكتبات بسبب طبيعة الوظيفة .	105

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	كفاءات الطالب الجامعي.	41
02	منحنى بياني يمثل عينة الدراسة.	86
03	الأسباب الذاتية لإقبال الطلبة على تخصص علم المكتبات.	87
04	الأسباب الاجتماعية لإقبال الطلبة على تخصص علم المكتبات.	88
05	أسباب متعلقة بطبيعة علم المكتبات والمعلومات دفعت بالطلبة لاختياره.	89
06	تأثير الأساتذة على توجهات الطلبة.	90
07	توجه الطلبة إلى تخصص علم المكتبات نظرا لمستقبله.	90
08	توجه الطلبة إلى تخصص علم المكتبات نظرا لوظائفه مستقبلا.	91
09	درجة رضا الطلبة عن التحاقهم بتخصص علم المكتبات.	91
10	توجه الطلبة إلى تخصص علم المكتبات تأثرا بفريق تكوينه.	92
11	رضا الطلبة عن تخصص علم المكتبات حسب مقرراته الدراسية.	93
12	المقررات الدراسية الأكثر تفضيلا لدى طلبة الماستر 01.	94
13	المقررات الدراسية الأكثر تفضيلا لدى طلبة الماستر 02.	94
14	المقررات الدراسية التي لا تفيد التخصص من وجهة نظر الطلبة.	95
15	طرق التدريس المفضلة لدى الطلبة.	96
16	نظرة الطلبة حول سوق شغل علم المكتبات والمعلومات.	97
17	مدى مواكبة التخصص للتطور التكنولوجي.	98
18	مدى توفر المكتبة على مصادر معلومات تخدم حاجات الطلبة.	98
19	رضا الطلبة عن مسمى الشعبة.	99
20	آراء الطلبة حول تحقيق التميز مستقبلا على ضوء التكوين المتلقى.	100
21	مدى فخر الطلبة بالانتماء إلى التخصص.	100
22	آراء الطلبة حول التخلي عن التخصص.	101
23	الأسباب الذاتية لعزوف الطلبة على تخصص علم المكتبات.	102
24	عزوف الطلبة عن التخصص بسبب طبيعته .	103
25	عزوف الطلبة عن التخصص بسبب أعضاء هيئة التدريس.	104
26	الأسباب الاجتماعية لعزوف الطلبة عن التخصص.	105

27	عزوف الطلبة عن تخصص علم المكتبات بسبب طبيعة الوظيفة.	**105**

الفصل الاول: الاطار المنهجي

مقدمة:

يحظى التعليم العالي باهتمام متزايد في معظم المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء باعتباره الرصيد الإستراتيجي الذي يغذي المجتمع بكل احتياجاته من الطاقات البشرية التي يحتاج إليها للنهوض بأعباء التنمية في مجالات الحياة المختلفة ويوفر الرؤية العلمية والفنية المتخصصة حول مختلف القضايا المتعلقة بكافة مجالات التطور إذ أن ما شهده التعليم العالي في الجزائر خلال السنوات الأولى من الاستقلال اتخذ مسارات عديدة و إصلاحات متكررة من اجل التطوير في نظام التكوين الجامعي و مواكبة التطور في العالم، حيث انعكست هذه التطورات والتغيرات الدائمة على مهنة المعلومات والمكتبات إلى تطوير و تحديث المناهج والمقررات لما يلبي احتياجات الممارسة العلمية في مؤسسات المعلومات والاحتياجات المتنوعة لسوق العمل، كما أن المتطلبات الراهنة لسوق الشغل تنمو وتتسع بشكل سريع وتعتمد بدرجة أساسية على إدارة مصادر المعلومات إضافة إلى صناعة المعلومات، لذلك كان من الضروري مراجعة التوجيهات الأكاديمية لتخصص علم المكتبات من أجل رسم بدائل بما يتلاءم مع المتطلبات العصرية الآنية والمستقبلية لسوق العمل، حيث يعتبر تخصص علم المكتبات و المعلومات دراسة للمعارف والمهارات المتعلقة بإدارة المكتبات و محتوياتها، و اقتصاديات المكتبة و إنتاج الكتب و تاريخها و أساليب معالجتها في المكتبة كما انه من أحدث و أهم الموضوعات للتدريس، و قد ظهرت الحاجة لهذا التخصص لخدمة المجتمع و إثراء البحث العلمي و التعليم العالي، لذلك كان من الضروري دراسة حالة هذا التخصص في جامعة ابن خلدون بولاية تيارت التي شهدت نوع من العزوف عن التخصص منذ تأسيسه في قسم العلوم الإنسانية وذلك راجع لعدة عوامل ومعطيات بيئية وعوامل متعلقة بمحيط العمل وكذلك نقص المؤسسات الوثائقية، إذ تفتقر الجامعة للمؤسسات المرافقة للتكوين الجامعي انطلاقا من إجراء التربصات الميدانية والوقوف على انجاز الأعمال المتعلقة بمجال المكتبات و الأرشيف و إدارة المؤسسات الوثائقية، هذا ما جعل الطلبة وكذلك المهتمين بالتكوين في مجال المكتبات يجدون نوع من الغموض وعزوفا حول اختياره كمهنة للمستقبل، و انطلاقا من هذا تم اختيار موضوعنا بعنوان: **توجه الطلبة الى تخصص علم المكتبات دوافع الاختيار وتحديات سوق الشغل**، ليكون موضوعا للدراسة والبحث، و بناءا على هذا جاءت دراستنا بشقها المنهجي الذي تضمن التعريف بالموضوع و إشكاليته مع وضع بعض التساؤلات الفرعية ، وتحديد الفرضيات لتكون إجابة مؤقتة للإشكالية ، كذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي لمتابعة ظاهرة توجه الطلبة لتخصص علم المكتبات بجامعة ابن خلدون– تيارت–، وهذا جاء بالاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة منها ما هو أجنبي كدراسة: **لينتي سيبيا مزواندیل شونغوي 2021، تحت عنوان تصورات طلاب جنوب إفريقيا وعلوم المكتبات والمعلومات و دوافعهم و أسباب التسجيل في برنامج (LIS)،**

التي تتعلق بدراسة إدراك طلاب علوم المكتبات والمعلومات في جنوب إفريقيا لهذا التخصص، ودراسة **عبد الوهاب اولانريواجو عيسى 2018، تحت عنوان الاختيار الوظيفي لطلاب المكتبات وعلوم المعلومات: نظرة عامة،** التي قامت بتحليل اختيارات طلاب علوم المكتبات والمعلومات لمسارات العمل، بالإضافة إلى بعض الدراسات العربية كدراسة: **أسماء محمد السيد 2021، تحت عنوان الفروق بين طلاب وطالبات قسم المكتبات والوثائق و المعلومات في الدافعية الدراسية و الرضا عن التخصص، دراسة ميدانية بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة،** والتي قامت بإبراز الفروق بين الطلاب والطالبات في الدوافع التي جعلتهم يلتحقون بالقسم و الرضا عن تخصص علم المكتبات و المعلومات، حيث أن كل الدراسات توصلت إلى نتائج حول رضا الطلبة عن تخصص علم المكتبات والمعلومات، وقدمت مجموعة من التوصيات للارتقاء بالتخصص، أما بالنسبة للشق النظري فتكون من فصلين بعد الفصل المنهجي، الفصل الثاني بعنوان **التكوين الجامعي في تخصص علم المكتبات بالجزائر،** تضمن عنصرين أساسيين: مدخل لتخصص علم المكتبات والمعلومات، و التكوين الجامعي، كما تم التطرق فيه لمجموعة من نماذج التكوين الجامعي في تخصص علم المكتبات مع تحديد أهميته و أهدافه. أما الفصل الثالث بعنوان **تأثير سوق الشغل على اختيار تخصص علم المكتبات والتوجيه الأكاديمي بالجزائر،** هو الأخير تضمن كذلك عنصرين: سوق الشغل في مجال علم المكتبات بالجزائر، مع التوجيه الأكاديمي بالجزائر، بالإضافة الى معايير جودة القسم ومعايير توجيه الطالب الجامعي، أما الشق الميداني فكان عبارة عن دراسة ميدانية بقسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون –تيارت–، تم التعريف بمكان الدراسة وذكر نبذة عن التخصص في جامعة تيارت، أما فيما يخص إجراءات الدراسة الميدانية تم استخدام استمارة استبيان لجمع البيانات وتحويلها لمعلومات قابلة للدراسة والتحليل، باختيار عينة عشوائية طبقية ضمت مستوى السنة الأولى والثانية ماستر جميع التخصصات في القسم بنسبة 50% من مجموع الطلاب، ثم بعد ذلك تم عرض وتحليل نتائج الاستبيان، ثم التوصل إلى نتائج على ضوء الفرضيات و نتائج عامة، مع تحديد بعض المقترحات، و في الأخير خاتمة كانت عبارة عن حوصلة للموضوع.

1-الإشكالية:

يتم تدريس تخصص علم المكتبات في جامعة ابن خلدون –تيارت– كغيره من التخصصات، حيث يقوم الطلاب باختيار تخصصاتهم انطلاقا من ميولا تهم ومن واقع يفرضه عالم سوق الشغل، ولكن هذا التخصص لم يلقى ذلك الرواج والاهتمام من قبل الدارسين ما جعلنا نلاحظ أنه يبقى فيه نوع من الغموض، فمعظم الطلبة لا تتشكل عندهم اتجاهات إيجابية نحوه. وانطلاقا من هذا المنطق يمكن طرح الإشكال التالي :

الى أي مدى يتوجه الطلبة الى تخصص علم المكتبات ؟ وهل يؤثر سوق الشغل على هذا الاختيار؟

2-تساؤلات الدراسة:

- ما هو تخصص علم المكتبات والمعلومات؟
- فيما تكمن اهمية تخصص علم المكتبات والمعلومات واهدافه الاكاديمية ؟
- ما هو دور التكوين الجامعي في التحضير للحياة الوظيفية ؟
- ما هي العوامل المؤثرة على توجه الطلبة لتخصص علم المكتبات والمعلومات في جامعة ابن خلدون تيارت؟
- هل يؤثر اختيار التخصص الجامعي على المسار المهني للطلبة ؟
- هل يحقق التوجيه الاكاديمي الرضا للطلاب في اختيار تخصصاتهم ؟

3-فرضيات الدراسة :

للإجابة على الاسئلة المطروحة توجب علينا وضع فرضيات والتأكد من صحتها من خلال الدراسة المفصلة في هذا الموضوع :

1- يؤثر التكوين الجامعي على خريجي التخصص في مواجهة تحديات سوق الشغل .

2- تؤثر مختلف العوامل الاجتماعية والنفسية والاكاديمية والوظيفية على عزوف او اقبال الطلبة لاختيار تخصص علم المكتبات في جامعة ابن خلدون .

3- يؤثر عدم وجود الارشاد الأكاديمي المناسب على توجه الطلبة نحو اختيار التخصص.

4-أهداف الدراسة :

تأسست الدراسة للوصول إلى جملة من الأهداف والتي نذكرها فيما يلي :

- × تسليط الضوء على توجهات الطلبة نحو تخصص علم المكتبات من خلال التعرض بالتفصيل الى العوامل المؤثرة على التحاقهم بالتخصص و العوامل التي ادت الى عزوفهم عنه مع تحديد المعايير المعتمد عليها أثناء عمليات التوجيه.
- × ابراز اهمية تخصص علم المكتبات بين التخصصات الاخرى .
- × التطرق إلى نظرة الطلبة حول تخصص علم المكتبات .
- × إبراز العوامل والتحديات المؤثرة مستقبلا على خريجي علم المكتبات في حصولهم على وظائف .
- × تحديد الرؤى الجديدة التي تدعم النظرة الإيجابية نحو التخصص .

5-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في طبيعة الموضوع المتناول بالبحث، في توجهات الطلبة نحو تخصص علم المكتبات والمعلومات بالإضافة إلى الدور الهام الذي يلعبه سوق الشغل في تحديد توجهاتهم أثناء المسار الاكاديمي، مع توفير الخبرات والمهارات الحالية والمستقبلية التي تتطلبها البيئة الجديدة له .كما تستمد الدراسة أهميتها من ضرورة تحقيق المواءمة بين التكوين الجامعي في علم المكتبات واحتياجات سوق الشغل، وجذب الانتباه الى العوامل السلبية أو الايجابية المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصصاتهم ،وكذا ترسيخ فكرة الارشاد الاكاديمي والاهتمام بمشكلة عزوف الطلبة عن التخصص بالجامعة .

6-منهج الدراسة :

اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي بغرض رصد ومتابعة ظاهرة توجه الطلبة للتخصص والعوامل المؤثرة في ذلك لتحديد الاسباب و ومعالجة ظاهرة العزوف واستخلاص الحلول كما اعتمدنا اسلوب التحليل في الجانب التطبيقي حيث قمنا بتحليل نتائج الدراسة الميدانية بعد تفريغ الاستبيانات التي وجهت لعينة من الطلبة كما اعتمدنا منهج دراسة حالة نظرا لان دراستنا وقفت على طلبة قسم العلوم الانسانية بجامعة ابن خلدون .

7-اسباب اختيار الموضوع :

7-1-الاسباب الموضوعية :

1. الأهمية العلمية المتمثلة في التركيز على التوجيه الاكاديمي للطلبة .
2. معرفة الاسباب التي تقع وراء اختيار الطلبة لتخصصاتهم .
3. تراجع الاقبال عن تخصص علم المكتبات و المعلومات كل سنة مقارنة بتخصصي اعلام واتصال و التاريخ، وما له من انعكاسات على سمعة التخصص.
4. اهمية الموضوع لدى اعضاء هيئة تدريس علم المكتبات والمعلومات في الجامعة .

7-2-الاسباب الذاتية :

1. حبنا لهذا التخصص ورغبتنا في خدمته وعلى ان تكون هذه الدراسة مرجع يعتمد عليه طلبة الكلية لتكوين فكرة عن تخصص علم المكتبات والمعلومات وارتباطه بسوق الشغل .

8-الدراسات السابقة :

8-1 – دراسة، لينتي سيبيا ،مزواندیل شونغوي 2021، كانت تحت عنوان: تصورات طلاب جنوب افريقيا وعلوم المكتبات والمعلومات ودوافعهم وأسباب التسجيل في برنامج :

LIS, South African Library and Information

Perceptions, Motivations and Reasons for Enrolling in the LIS Program.

تناولت الدراسة عدة محاور تتعلق بإدراك طلاب علوم المكتبات والمعلومات في جنوب افريقيا لهذا التخصص ،ودوافعهم للاشتراك في البرنامج ،و باستخدام العينة العشوائية البسيطة قد تم جمع البيانات من خلال استبيان تم توزيعه على262 من الطلاب الذين يدرسون في برامج المكتبات والمعلومات في07 جامعات مختلفة في جنوب افريقيا. اعتمد مؤلف هذا المقال على المنهج الوصفي الذي يهدف الى فهم دوافع واسباب اختيار الطلاب في جنوب افريقيا لتخصص علم المكتبات والمعلومات وتحليل تجربتهم في البرنامج وادراكهم حول قيمته وأهميته في سوق الشغل وتحديد عوامل الجذب ،والدافع للاستمرار في البرنامج ومواصلة مسار العمل في المجال.

أظهرت نتائج الدراسة أن أهم دافع للاشتراك في برنامج علم المكتبات والمعلومات هو الرغبة في الحصول على مهارات وأدوات التعامل مع المعلومات والأبحاث. اضافة الى حبهم للقراءة والبحث والعمل مع الموارد المعرفية والمعلوماتية. واشارت الدراسة الى ان الطلاب يرون التخصص كفرصة لتحقيق النجاح المهني وتحسين فرص العمل في المستقبل

كما اظهرت الدراسة ان الطلاب يعتبرون برامج الماجستير في علم المكتبات و المعلومات تقدم فرصا جيدة لتحقيق الاهداف، و تعتبر الجودة التعليمية من العوامل المهمة التي يعتمدها الطلاب عند اختيارهم للتخصص.

من التوصيات التي جاءت في الدراسة تعزيز البرامج التعليمية لمساعدة الطلاب على اكتساب المهارات اللازمة للعمل وزيادة الجهود لتوفير فرص العمل للخريجين في هذا المجال. اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا في اننا لم نتحدث عن برنامج تكوين معين.

2-8 - دراسة الدكتور عبد الوهاب اولانريواجو عيسى 2018،الاختيار الوظيفي لطلاب المكتبات و علوم المعلومات :نظرة عامة:

THE CAREER CHOICE OF LIBRARY AND INFORMATION SCIENCE STUDENTS: AN OVERVIEW.

تقوم هذه الدراسة بتحليل اختيارات طلاب علوم المكتبات والمعلومات لمسارات العمل المختلفة التي يرغبون فيها بعد التخرج و تقديم نظرة عامة على العوامل المؤثرة على هذه الاختيارات. تناولت هذه الدراسة عدة نقاط مهمة مثل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتقنية المؤثرة على اختيارات الطلاب.

تعتمد دراسة الدكتور عبد الوهاب اولانريواجو عيسى على المنهج الوصفي من خلال الحصول على بيانات الطلاب و تحليلها. كما قام الباحث بجمع البيانات من خلال استبيان تم توزيعه على الطلاب المسجلين في

تخصص علم المكتبات و المعلومات في الجامعات بنيجيريا، تم تحليلها باستخدام البرنامج الاحصائي لاختبار الفرضيات و تحديد علاقات الارتباط.

أفادت نتائج الدراسة أن العديد من طلاب علوم المكتبات والمعلومات يرغبون في العمل في مكتبات ومراكز المعلومات وانهم يتمتعون بمهارات تقنية عادية وحسن الاستخدام للتقنية الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات، كما اظهرت الدراسة ان الاسباب الشخصية و الوظيفية من العوامل التي تؤثر بشكل كبير على اختيار هذا المجال و أن مجال علوم المكتبات والمعلومات يتطلب توفير بيئة عمل مميزة وفرص تدريب وتطوير مهاراتهم التقنية الاجتماعية و الاقتصادية و ذلك لتمكين الطلاب من اختيار مسارات وظيفية ملائمة.

من التوصيات التي جاءت في الدراسة: توفير الفرص للتعلم العملي في المكتبات و المراكز المعلوماتية، من خلال العمل كمتطوع او التدريب اثناء الدراسة، تحديد متطلبات سوق العمل لتزويد الطلاب بالمعلومات اللازمة و توجيههم لاختيار وظائف تتلاءم مع خبراتهم، تعزيز الوعي بان هناك فرص عمل واسعة في مجال المكتبات و المعلومات و التي يمكن ان تحقق لهم نجاحا و تطويرا في حياتهم المهنية.

8-3- دراسة مشير احمد صالح 2013 تحت عنوان الرضا الدراسي وادارة الجودة الشاملة في اقسام المكتبات والمعلومات دراسة حالة لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة عين الشمس .

تمثلت عينة، الدراسة في 229 طالب وطالبة من المستوى الرابع ، تهدف هذه الدراسة الى ابراز طرق التحاق الطلبة بالتخصص ورضا الطلبة على المقررات الدراسة واساليب التقويم واعضاء فريق التكوين وابراز اهم الاسباب السلبية نحو التخصص باعتبارها مقياس للجودة في القسم ،من النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان النسبة الاكبر من الطلبة تعرفت على التخصص من الدليل الارشادي للجامعة مما يدل على ضعف التسويق للتخصص حيث ركزت الدراسة على اهمية التسويق للتخصص لما يحققه من قبول مجتمعي وارتباطه بسوق الشغل وفيما يتعلق بالتحاق الطلبة بالقسم فكانت النسبة الاكبر لالتحاقهم بنصيحة من الاخرين كما ركزت على ضرورة ربط التخصصات باحتياجات السوق ومتطلبات العمل وتوفير المعلومات الكافية للطلبة عنه، اما فيما يتعلق برضا الطلبة عن القسم فكانت النسب قريبه الى التساوي بين راضي وغير راضي اسباب عدم الرضا تتمثل في ضعف الامكانات في القسم اسباب اخرى تتعلق بنقص الدافعية لدى الطلبة نحو الدراسة واسباب اخرى خارجية لها علاقة بالمجتمع ، تمثلت توصيات الدراسة الى ضرورة توعية الطلاب حول اهمية التخصص، والفرص الوظيفية الممكنة وتدعيم النظرة الإيجابية بشتى الطرق وضرورة اعتماد معايير تكوين محلية اقليمية ودولية ووضع خطة متكاملة تجمع القسم الطلاب وسوق العمل، تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في كونها

ركزت عن رضا الطلاب عن التخصص في الجامعة في حين ركزت دراستنا على العوامل المتحكمة في توجه الطلبة للتخصص والعوامل التي أدت الى عزوفهم .

8-4- دراسة حسين بوثلجة 2016 المقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني حول تشخيص واقع الطالب الجامعي في جامعة الجزائر2 بعنوان أثر محددات اختيار التخصص الجامعي على تخطيط المسار المهني للطالب الجزائري: الواقع والتطلعات، كانت هذه الدراسة على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في مختلف التخصصات في جامعة معسكر تهدف هذه الدراسة الى ابراز العوامل التي تؤثر على اختيار التخصص الجامعي وعلاقته بالمسار المهني لدى طلبة الجامعة ، كما تهدف الى جعل الطالب هوا سيد قراره والمسؤول عن اختياره بالاعتماد على مجموعة من العوامل ذات العلاقة بمحيط الطالب وطموحاته وسوق الشغل وتحدياته، اعتمدت هذه الدراسة الميدانية على العينة العشوائية البسيطة تكونت من طالبات وطلاب في شعب ومستويات مختلفة بتوزيع 136 استبيان، توصلت هذه الدراسة الى ان الطلبة لهم القدرة والثقة في اختيار تخصصاتهم ولديهم رضا عن التكوين الذي يتلقونه وان تخصصاتهم تتوافق مع ميولاتهم والمستقبل المهني للتخصص يتوافق مع تخصصاتهم وان للطلبة وعي بأهمية اختيار التخصص على مستقبلهم المهني، تعتبر نتائج هذه الدراسة ايجابية من حيث رضا الطلبة عن تخصصاتهم تضمن الدراسة اقتراحات للطالب تمثلت في ان اختيار التخصص قرار مسؤولية لكل طالب والاخذ بعين الاعتبار التخصصات المنبثقة منه وما يتلاءم مع امكاناتهم الذاتية وواقع سوق الشغل اما الاقتراحات المقدمة للجامعة اهمها وجوب دراسة رغبات الطلبة وتعديل القوانين التي تحكم عملية التوجيه ومراعات سوق العمل عند انشاء التخصصات وتوفير التخصصات على نطاق واسع، تختلف عن دراستنا في كونها شاملة لكل التخصصات في حين دراستنا تناولت تخصص علم المكتبات والمعلومات فقط، اما نقطة التشابه هي ربط التخصص بتحديات سوق الشغل

8-5 - دراسة يوسف عيسى عبد الله 2017 بعنوان العوامل المؤثرة على اختيار الطلبة قسم المكتبات والمعلومات جامعة ام درمان الاسلامية للتخصص بلغ حجم العينة 104 طالب وطالبة جمعت كل طلاب الفرقة الرابعة تناولت الدراسة مختلف العوامل الاقتصادية والاجتماعية والاكاديمية والنفسية التي تكمن وراء اختيار الطلبة للتخصص ،ومعايير التي يعتمد عليها القسم لقبول الطلبة في التخصص، تضمنت هذه الدراسة جانب التكوين الاكاديمي وجانب مهني له علاقة بسوق الشغل، توصلت الدراسة ان النسبة الاكبر من الطلبة تم توجيههم للتخصص من طرف اللجان التي تعقدها الكلية وليس برغبة منهم، كما كان للعوامل الاجتماعية تأثير كبير على الطلبة الامر الذي جعلهم لا يفضلون القراءة وبتالي عدم رغبتهم في التخصص مما له اثر على العوامل النفسية بشكل سلبي، اما العوامل الاكاديمية المتعلقة بطرق التدريس وضعف الامكانيات في القسم كانت

لها دور سلبي هي الاخرى، قدمت الدراسة في الاخير توصيات موجهة للقسم تمثلت في نشر الوعي حول التخصص والتعريف به و تطوير اساليب التكوين في الجامعة و تعديل وتطوير المقررات الدراسية اما فيما يتعلق بسوق الشغل اوصت الدراسة عل ضرورة التنسيق مع الجهات المختصة على مستوى الوزارة لتوفير مناصب شغل وتحسين صورة المهنة ، تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في التركيز على عوامل التحاق الطلبة بالتخصص وعلاقته بسوق الشغل في حين ركزت دراستنا على التكوين في تخصص علم المكتبات والمعلومات و الارشاد الاكاديمي في الجامعة بالضافة الى اختلاف النتائج المتحصل عليها .

8-6- دراسة اسماء محمد السيد 2021 التي كانت تحت عنوان الفروق بين طلاب وطالبات قسم المكتبات والوثائق والمعلومات في الدفاعية الدراسية والرضا عن التخصص، دراسة ميدانية بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة اذ تكونت الدراسة من 130 طالب وطالبة، تهدف هذه الدراسة الى ابراز الفروق بين الطالبات والطلاب في الدوافع التي جعلتهم يلتحقون بالقسم و الرضا عن التخصص علم المكتبات والمعلومات استندت الدراسة على مجموعة من المعايير والابعاد المختلفة لقياس رضاهم عن التخصص اذ تهدف هذه الدراسة من خلال موضوعها الى جعل المناهج الدراسية اكثر استجابة لتحديات سوق الشغل التي سيواجهها الطلاب مستقبلا .

توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق جوهرية بين الطلاب والطالبات فيما يتعلق بالدفاعية الدراسية حيث ظهر فرق واحد فقط فيما يتعلق بعد الدافعية الداخلية للطالبات، كانت نتائج هذه الدراسة متشابهة مع الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها اظهرت الدراسة رضا الطالبات عن التخصص وهو ما يعكس مستواهن وفعاليتهن قدمت الدراسة نتائج يمكن الاستفادة منها في زيادة عدد اقبال الطلبة على القسم كما قدمت توجيهات لمسيري القسم لتخطيط افضل للارتقاء بالتخصص، تختلف عن دراستنا في كونها ركزت على الاختلاف بين الطلاب والطالبات بالإضافة الى تركيزها على مواجهة تحديات سوق الشغل من خلال المناهج الدراسية .

9-مصطلحات الدراسة

9-1- علم المكتبات و المعلومات: علم المعلومات هو العلم الذي يدرس خواص المعلومات وسلوكها، والعوامل التي تحكم تدفقها، و وسائل تجهيزها لبثها و الإفادة منها إلى أقصى حد ممكن، وتشمل أنشطة تجهيز إنتاج المعلومات وبثها وتجميعها وتنظيمها واختزانها واسترجاعها و تفسيرها واستخدامها[1].

[1] الحمزة منير ، محاجبي عيسى، مسميات أقسام علوم المكتبات في الجزائر بين البحث عن الهوية وتجاذبت التقنية ،مجلة المفكر مجلة علمية أكاديمية تصدرها جامعة الجزائر 02 (أبو القاسم سعد الله) ،ع01، مج 04،الجزائر، 2020، ص 165.

9-2- سوق الشغل: هو فكرة مجردة تستعمل كمقاربة مرنة لفهم قضية التشغيل والبطالة إذ يعين له موقعا اقتصاديا يباع فيه كميات كبيرة من المصالح والمهارات والقدرات بسعر ما ولا يعني بالصرورة مكانا جغرافيا محددا وغالبا ما يكون سوقا افتراضيا .[1]

9-3- الطلبة: (الطالب) هو الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني التقني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، كما يعتبر أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ انه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.[2]

9-4- التوجيه: هي المساعدة التي تقدم للفرد بغرض فهم قدراته و امكانياته واستعداداته و ميولاته الخاصة وكذا فهم البيئة التي يعيش فيها وذلك بهدف مواجهة المشكلات التي قد تعرضه في حياته الدراسية أو المهنية والاجتماعية.[3]

[1] جبلي فاتح، دروات وحيد ، انعكاسات ضغوط سوق العمل في عملية التشغيل بالمؤسسة العامة مقاربة سوسيو اقتصادية في مؤسسة اسمنت تبسة ، مجلة المعيار ، ع 54، مج 25 ، الجزائر، 2021 ، ص 356.

[2] العربي بن حجار صداء، رفاع محمد، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة لاستكمال نيل متطلبات شهادة الماستر ،تخصص وسائل الإعلام والمجتمع ، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، م ر ل م ، ص ص .

[3] عربيد سليمة، لعبني كريمة، التوجيه الجامعي وعلاقته بالتحصيل العلمي: دراسة ميدانية لعينة من طلبة السنة الثالثة قسم علم الاجتماع جامعة جيجل ، مذكرة مقدمة لاستكمال نيل متطلبات شهادة الماستر، تخصص تربية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل ، ل م ل .

الفصل الثاني : التكوين الجامعي في تخصص علم المكتبات بالجزائر

يعتبر علم المكتبات و المعلومات من التخصصات الهامة ظهر مع تزايد الانتتاج الفكري ، و هو من العلوم الحديثة التي دخلت في مجال الدراسات العليا التي تقوم بتدريب و تنمية مهارات و خبرات الطلاب من اجل تكوين الاطارات المستقبلية و موائمة احتياجات سوق الشغل و كذا خدمة المجتمع و المساعدة على تطوير البحث العلمي،

كما اهتمت الجامعة الجزائرية بالتكوين بعد الاستقلال مباشرة و تم ادراج تخصص علم المكتبات و المعلومات فيها لكونه مجالا لا يستغنى عنه نظرا للتطورات السريعة في مجال المعلومات، و قد تطرقنا في هذا الفصل الى التكوين الجامعي في تخصص علم المكتبات و المعلومات بالجزائر، من خلال التعرف على هذا المجال بصفة عامة، و عن التكوين الجامعي فيه من خلال التعرف على نشاته بالجزائر،اهميته، اهدافه، المعايير التي يقوم عليها.

1- مدخل لتخصص علم المكتبات والمعلومات:

1-1- مفهوم تخصص علم المكتبات و المعلومات:

تم إنشاء مصطلح bibliothéconomie من خلال دمج كلمتين (مكتبة و اقتصاد) حيث يتم فهم الأخيرة بمعناها الأصلي للتنظيم والإدارة، ومن المؤكد أن فن تنظيم المكتبة قديم قدم المكتبات نفسها، لكن هذه المبادئ لم تظهر إلا ببطء شديد من الممارسة ، وفرضت بعض الاستخدامات نفسها شيئا فشيئا من خلال كفاءتها ولم تظهر القواعد والمعايير إلا مؤخرا تمت صياغتها .[1]

علم المكتبات هو العلم الذي يدرس خواص المعلومات وسلوكها، والعوامل التي تحكم تدفقها، ووسائل تجهيزها لتيسير

الإفادة منها إلى أقصى حد ممكن .وتشمل أنشطة تجهيز إنتاج المعلومات وبثها وتجميعها وتنظيمها واختزانها و استَّرجاعها وتفسيرها واستخدامها، وهذا التعريف يعود إلى ما انتهى إليه مؤتمر معهد جورجيا للتكنولوجيا بالولايات المتحدة في أكتوبر 1961 و أفريل 1962 .[2]

وقد عرفه **بكو و زملاؤه** وهم اختصاصيون في علم المعلومات بالولايات المتحدة الامريكية كمايلي:"يضم علم المعلومات مجالات علمية متداخلة ، ويهتم بالتعرف على خواص وسلوك المعلومات والقوى التي تتحكم في تدفق

[1] Brigitte Richter.Précis de Bibliothéconomie , 5eme éd, London ,New York, Paris,1992.

[2] الحمزة منير ، محاجبي عيسى، مسميات أقسام علوم المكتبات في الجزائر بين البحث عن الهوية والتجاذبات التقنية ،مجلة المفكر مجلة علمية أكاديمية تصدرها جامعة الجزائر 02 (أبو القاسم سعد الله) ،ع01، مج 04،الجزائر، 2020، ص 165.

المعلومات وطرق تجهيزها حتى تكون متاحة ومستخدمة بأقصى درجة من الكفاءة، وهو علم يعتمد على مهارات ومعرفة العلماء السلوكيين ومنظري النظم العامة وأمناء المكتبات ومصممي الحسابات الالكترونية والمهندسين وغيرهم".[1]

وقد عرف تخصص علم المكتبات والمعلومات عدة مسميات نذكر أبرزها:[2]

بدأ استعمال مصطلح" علم المعلومات" في بريطانيا سنة 1958 ، فقد استعمله أحد المتخصصين وهو جاسون فردان J. Farradane كما استعمله معهد علماء المعلومات Institute of information Scientists الذي تأسس في لندن في عام 1958 ، في عام 1962 حل علم المعلومات محل التوثيق في الإنتاج الفكري، وخاصة في الدول الناطقة بالانجليزية ،ولم يكتب للمصطلح الاستقرار في الولايات المتحدة الامريكية إلا عام 1968 حين تغير إسم المعهد الأمريكي للتوثيق **American Documentation Institute (ADI)** إلى الجمعية الأمريكية لعلم المعلومات **American Society For Information Science (ASIS)** ، وفي عام 1965 عقد المعهد الأمريكي للتوثيق (ADI) مؤتمرا حول التأهيل في علم المعلومات ولكنه لم يقدم تعريفا معتمدا .هذا ويرى **مانفرد كوشان M.Kochen** أن علم المعلومات هو دراسة العمليات التي تنمو بها المعرفة . وفي عام 1966 قدم **ميخائليوف** وزملائه تعريفين لعلم المعلومات ،ففي التعريف الأول يرون أن المعلوماتية علم جديد يدرس بنية المعلومات العلمية وخواصها أما في التعريف الثاني فإنهم يرون أن المعلوماتية فرع من أفرع المعرفة يهتم بدراسة أنماط تجميع المعلومات العلمية الوثائقية وتجهيزها وإختزانها وبثها ،والمقصود بالمعلومات العلمية هنا المعلومات التخصصية على إختلاف مجالاتها .كما إقترح **هوشوفسكي G Hoshovsky وماسى R. J Massey** في بحث تقدما به للمؤتمر الثاني 1968 للجمعية الأمريكية لعلم المعلومات ASIS تعريفا لعلم المعلومات يركزان فيه على النتائج أو المخرجات ،ويعتبرانه أحد قطاعات المعرفة يغطي المعايير والنظريات والإجراءات التي تكفل التعرف على سبل تلبية إحتياجات المجتمع من المعلومات .ويرى **براين فيكرى** أن علم المعلومات هو المجال الذي يهتم بدراسة أهداف عمليات الإتصال العلمي ونظم المعلومات وخصائصها ووظائفها ومكوناتها ومالها من تأثير في مجتمعاتها.

وتختلف مسميات هذا العلم لدى كل هيئة أو باحث ولعل أهمها:[1]10م

[1] غرارمي وهيبة،علم المكتبات والمعلومات : مفهومه و نشأته وتطوره التكوين به في العالم الغربي والعربي ،cybrarians journal مجلة محكمة تعنى بمجال المكتبات والمعلومات ،ع 16 ،الجزائر ،2008، ص 02.

[2] حشمت قاسم، مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات، مكتبة الغريب، القاهرة ،2007، ص-ص 34-36.

-اقتصاد المكتبات:

في عام 1876 ظهر مصطلح اقتصاد المكتبات يقصد به فن إعداد القوائم وأدوات التعريف بمفردات الإنتاج الفكري ثم حل محله مصطلح إدارة المكتبات Librarianship وبما أنه لم يكن المصطلح المناسب للدلالة على الأساليب والطرق المستحدثة بدأ البحث عن تسمية مناسبة فكان مصطلح علم المكتبات الذي انفرد بالدلالة على المجال بعد إطلاقه طوال الربع الأخير من القرن التاسع عشر والثلث الأول من القرن العشرين، باعتباره: علم المعرفة والمهارة المتعلقة بإدارة المكتبات ومحتوياتها و اقتصادها وأعمالها الببليوغرافية.

-التوثيق:

كان ظهور مصطلح التوثيق من قبل المحاميان البلجيكيان سنة 1931 وهما بول أوتليه وهنري لافونتين Paul Otlet et Henri Lafontaine عند تغيير اسم معهدهما إلى المعهد الدولي للتوثيق، ولم يحظ مصطلح "توثيق" بإجماع القبول من جانب المهتمين بتنظيم المعلومات، وخاصة في مجتمع الناطقين بالإنجليزية، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى أسباب لغوية فقد كان دائما ينظر إلى هذا المصطلح على أنه فرنسي وذلك لأنه انتقل من اللاتينية إلى الانجليزية عبر الفرنسية، فقد كان للمصطلح معانيه الأخرى في الانجليزية والمرتبطة بالمفاهيم القانونية والتاريخية، ولم يكن الحال كذلك في الفرنسية، وقد حدث نفس الشيء عند ترجمة المصطلح الأوروبي إلى العربية حيث كان لكلمة توثيق ارتباطاتها الدلالية في أوساط المؤرخين ورجال القانون ومحققي النصوص.

-علم المعلومات:

فسحت هذه الخلافات المجال لاستعمال مصطلح علم المعلومات في غضون الحرب العالمية الثانية ومنذ ذلك الحين وحتى بداية السبعينيات من القرن العشرين كانت نشأة علم المعلومات الذي يعنى بدارسة المعلومات والتقنيات الحديثة المستخدمة في التعامل معها بما يتضمن نشوئها، تطورها، خصائصها، تدفقها، تدوينها وأنواع وأشكال مصادرها وتنظيمها،اختزانها، استرجاعها، استخدامها، تحليلها، إتاحتها، بثها، وظائفها، خدماتها و إدارتها.

M -2- نشأة وتطور علم المكتبات والمعلومات:

1-2-1- في دول العالم الغربي:

[1] العجال حمزة ، بوطورة أكرم ،التكوين الجامعي ودوره في التحضير للحياة الوظيفية: دراسة تقييمية لبرامج التكوين في تخصصات علم لمكتبات، مجلة العلوم النفسية والتربوية ،جامعة تبسة (الجزائر)،2020، ص 37.

ظهر علم المكتبات في ألمانيا سنة 1886 ثم بدأ بالانتشار والتطور حيث أنشأ **ملفين ديوس** ثاني مدرسة في أمريكا محددا بعض البرامج التي تتناول التكوين في المكتبات بالولايات المتحدة سنة 1887 أي في السنة الموالية لظهور هذا التخصص في ألمانيا علما بأن التكوين في الوثائق بصفة عامة يعد أقدم من التكوين في المكتبات حيث بدأ ظهور

التخصص في الوثائق سنة 1821 في مدرسة باريس (écoles des chartes) حيث تميز التكوين بالتدريب العلمي بدل من الدراسة الأكاديمية .[1]

كما حاولت المكتبات في بريطانيا أن توافق بين الطريقتين الألمانية والأمريكية بحيث تم إنشاء أول مدرسة في تخصص المكتبات سنة 1919 بلندن .استهدف التكوين بهذه المدارس الجوانب التطبيقية بينما تناولت المقررات التي أعدتها جمعية المكتبات البريطانية الجانب النظري كالتصنيف أي تصنيف المعرفة وتصنيف الكتب .[2]

1-2-2- في دول العالم العربي:

لقد كان ظهور علم المكتبات في الدول العربية متأخرا مقارنة بالدول الأخرى، إذ ان مصر كانت اول دولة عربية تضم تخصص علم المكتبات في جامعتها وكان ذلك سنة 1951 لتليها بعد ذلك السودان سنة 1966، ثم العراق سنة 1970،وبعدها السعودية سنة 1972 ثم المغرب سنة 1974 والجزائر سنة 1975، ثم ليبيا 1976، و الأردن سنة 1977، وفي سنوات الثمانينات تم فتح معهد الأعلى للتوثيق بتونس سنة 1981، و أخيرا سوريا سنة 1983.

وان إنشاء كل هذه الأقسام بالعالم العربي يتم عن الأهمية البالغة لهذا التخصص في كل المجالات، وذلك لارتباطه الوثيق بمختلف المعارف البشرية ، إضافة إلى كونه العلم الذي يجمع كل الأوعية الفكرية وينظمها ويعالجها ويحفظها، و يضعها في متناول المستفيدين وفق مختلف احتياجاتهم، وتنوع تخصصاتهم، وتباين لغاتهم وكذلك فقد تزامن هذا العلم مع كل التطورات و التغيرات التي حدثت في تكنولوجيا المعلومات، بحيث أنه تأثر بها وأصبح يستخدمها في جميع عملياته وتطبيقاته العلمية .[3]

---

[1] سوالمي أسماء، برامج التكوين في علم المكتبات نظام ل.م.د في ظل التطورات التكنولوجية :جامعة الجزائر 02 نموذجا، رسالة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية ،كلية العلوم الإنسانية والإسلامية ،جامعة وهران01 أحمد بن بلة ،2015/2014، ص80.

[2] المرجع السابق، نفس الصفحة.

[3] بن شعيرة سعاد، الانتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر دراسة تحليلية ببليومترية للكتب-المقالات-رسائل الدكتوراه والماجستير الجزء الأول، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علم المكتبات، فرع إعلام علمي وتقني ،قسم علم المكتبات،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري بقسنطينة ،2006، ص-ص 16-17.

1- 3- أهداف تخصص علم المكتبات ووظائفه:

1-3-1-أهداف التخصص:

إن جميع الوظائف التي تقوم بها المؤسسات الإختزانية تهدف إلى هدف واحد وهو نقل الرسائل الموجودة في أوعية المعلومات، وهي الوسائط المكونة لذاكرة الإنسان الخارجية من إنسان إلى إنسان ومن عصر إلى عصر ومن مكان إلى آخر وبالتالي يتحقق الاتصال بالمعرفة، وقد أكدت الكتابات على الهدف الاتصالي للتخصص و على طبيعة المؤسسات الإختزانية كقنوات اتصال عبر الحضارة البشرية كلها،وعلى أن قنوات الاتصال هذه إنما تعمل على (تسهيل عمليات تدفق المعلومات بين حلقات المعرفة وطوال الحضارة البشرية)، وقد قسم **روجر جرير** أهداف المؤسسات الاختزانية إلى أهداف أرشيفية لضبط أوعية المعلومات من أجل اعلام المستفيدين والترويح عنهم وتثقيفهم و تعليمهم،ومن هنا نستطيع أن نرى أن الضبط للأوعية في حد ذاته ليس هدفا ولكنه وسيلة لعدة أهداف أخرى هي الإعلام والترويح والثقافة والتعليم .[1]

دون أن ننسى وجود بعض الأهداف الاكاديمية التي يسعى إليها تخصص علم المكتبات والتي نبرزها في النقاط التالية:[2]

- تنشيط التوجيهات الاستراتيجية للتخصص الى جانب كافة البرامج الاكاديمية والبحثية.
- الحفاظ على نظام فعال لظبط الجودة في التخصص والالتزام بالمعايير الوطنية والعالمية .
- إكساب طلبة التخصص المعارف العلمية والمهارات التطبيقية .
- إنتاج ونشر البحوث العلمية في المجال.
- التواصل مع البرامج الأكاديمية والبحثية ومؤسسات المعلومات .
- خدمة المجتمع والتعليم المستمر ودعم جهود التنمية .

1-3-2-وظائف التخصص:

إن كل المكتبات ومراكز المعلومات تمارس ثلاث وظائف أساسية بغض النظر عن حجمها أو نوعها أو شكل أوعية المعلومات التي تختزنها، والوظائف الثلاثة كما صنفها الدكتور أسامة السيد محمود هي: [3]

---

[1] السيد محمود أسامة ،المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنامية:الاتجاهات- العلاقات- المؤسسات- الانتاج الفكري ،العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة ، 1987، ص 16.

[2] الموقع الالكتروني: https://www.almrsal.com/ ، تم الاطلاع عليه يو[illegible] .

[3] الحمزة منير، محاجبي عيسى ، المرجع السابق ، [illegible] .

1- اختيار أو اقتناء الأوعية طبقا لسياسة واضحة تضعها كل مؤسسة بعد دراسة طلبات المستفيدين وعلى ضوء الإمكانيات المتاحة لها .

2- تحليل الأوعية التي تقتنيها، وتنظيمها وحفظها طبقا لمجموعة من القواعد والمعايير والتقنيات لكي يسهل استَرجاعها بما تتضمنه من معلومات بعد ذلك. وهي الوظيفة الأساسية لكل عمل مكتبة أو مركز معلومات لأنه لولا عملية التحليل والتنظيم لما استطاع أحد الوصول إلى هذه الأوعية ومعلوماتها .

3- استرَجاع الأوعية وبث المعلومات طبقا لمتطلبات المستفيدين التي ترد في شكل استفسارات وطلبات للمعلومات، وتقديمها إليهم في صورة عدد من الخدمات.

1-4- أهمية تخصص علم المكتبات:

إن جميع التخصصات التي يقدمها علم المكتبات، لها أهمية بالغة في نقل المعلومات بمختلف أنواعها و أشكالها، بعدما تم اقتنائها و معالجتها و وضعها بين أيدي المستفيد في الوقت المناسب من أجل تحقيق الاستفادة القصوى من المعلومات.

و يمكن تلخيص أهمية علم المكتبات في النقاط التالية[1] :

1. دور أجهزة المعلومات و المكتبات في حفظ و تنظيم المعلومات و الإعلان عنها.
2. تشجيع القراءة و البحث .
3. تجميع و تحليل و تنظيم، و تكوين و استرجاع الإنتاج الفكري المسجل للإنسان.
4. انتشار المكتبات، الذي يشمل العملية المكتبية، و يجسد شكل من أشكال الاتصال الجماهيري.
5. بث المعلومات بصفة مستمرة للمستفيدين، بمختلف الأساليب و الوسائل.
6. العمل على توحيد التقنيات الفنية، والحث على التعامل و التنسيق مع مراكز المعلومات .

1-5- العلاقة بين علم المكتبات والعلوم الأخرى:

لعلم المكتبات والمعلومات علاقات موضوعية مع مختلف التخصصات الأخرى ، والتي بدورها أثرت عليه تأثيرا إيجابيا نتيجة للإرتباط الكلي بينهم ويمكن تلخيصها كما يلي :

1-5-1-علاقته بالعلوم الإنسانية و الاجتماعية:

[1] علالي أمال، خليفي كريمة، توجه طلبة جدع مشترك نحو تخصص علم المكتبات بجامعة لونيسي علي بالعفرون- نموذجا-، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر، قسم علم المكتبات، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2020 ، ص8 4.

"يعتبر علم المكتبات فرع من فروع العلوم الاجتماعية و الإنسانية، فهو جزء لا يتجزأ من هذه العلوم و علاقته بها هي علاقة عضوية، حيث أن الخدمة المكتبية ذاتها هي خدمة اجتماعية، بحيث تقوم المكتبات و مراكز المعلومات و التوثيق، بجمع التراث الفكري الإنساني و المحافظة عليه، لإفادة الأجيال على مر العصور [1]"

1-5-2- علاقته بالعلوم التربوية و النفسية:

" تقوم المكتبات بدور فعال في دعم المناهج الدراسية، بما تقدمه من خدمات للمدرسين و الطلبة، كما تساعد على تنمية قدرات الطلاب و مواهبهم في مجال القراءة و المطالعة و البحث، و كذا مساعدة المربي في التعرف على ميولات القراء و رغباتهم في مجالات المعرفة، كما تساهم في استخدام علم النفس لدى المشرفين على الجوانب السلوكية ونفسية القراءة و المطالعة المفضلة لديهم [2]"

1-5-3- علاقته بالعلوم البحثية و التطبيقية:

" ارتبط علم المكتبات بعلم الإحصاء و الرياضيات و الشؤون المالية بالمكتبة و في عمليات الجرد و التزويد و تحليل البيانات و تحليل و برمجة نظم المعلومات، و الاستفادة من العلوم الهندسية في مباني المكتبات و أثاثها و مواردها و أجهزتها، و استخدام الحاسبات الإلكترونية في الإجراءات الفنية في المكتبة كالتزويد و الإعارة و الفهرسة و الضبط الببليوجرافي و خدمات التكشيف و الاستخلاص و الطباعة، و ما يثبت ذلك الكثير من المواد الموجودة في مناهج التدريس في الكليات العلمية مثل: علم الإحصاء، الحاسب الالكتروني، تخزين المعلومات و استرجاعها، الاستخدام الآلي في المكتبات، المراجع العلمية و التكنولوجيا العامة و المتخصصة.....الخ[3]

1-5-4- علاقته باللغويات:

المعلومات يتم التعبير عنها لغويا هذا بالإضافة إلى أن رؤوس الموضوعات والواصفات وقوائمها ،تعتمد على اللغة ودراستها بالدرجة الأولى ،وتعتمد على أدوات التحليل الموضوعي للتعرف على اللغات الطبيعية المختلفة.[4]

1-5-5- علاقته بعلم المعلومات:

[1] مكاتي كريمة، أخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي و المهنة المكتبية، رسالة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير. تخصص علم المكتبات و العلوم الوثائقية، المدرسة الدكتورالية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران، 2011، ص 78.

[2] مكاتي كريمة،المرجع السابق،ص-ص 78-79.

[3] معاوية مصطفى محمد عمر ، إرتباط علم المكتبات والمعلومات بالعلوم الأخرى، قسم المكتبات والمعلومات ، كلية الآداب ، جامعة الخرطوم، ص 15.

[4] السيد محمود أسامة ، كامل شاهين شريف، عبد الحليم زايد يسرية، أبو غازى عماد بدر الدين، وثيقة معايير تخصص المكتبات والمعلومات، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات ، جامعة القاهرة ، ص 13.

علاقة علم المكتبات بعلم المعلومات هي علاقة أوثق من كل العلاقات السابقة، ولقد إختلف العلماء في علاقة العلمين ببعضهما البعض وظهرت ثلاثة تيارات على النحو التالي:

التيار الأول: يرى أن التخصصان مستقلان مع بعض الأوجه العامة المشتركة بينهما.

التيار الثاني: يرى أنهما مجال واحد ولا إختلاف بينهما.

التيار الثالث: يرى أن علم المكتبات جزء من علم المعلومات .

وبشكل أكثر دقة يمكن إعتبار علم المكتبات هو وجه تطبيقي لعلم المعلومات ،حيث ينبغي أن يستمد المكتبيون النتائج النظرية لعلم المعلومات وتطبيقها عمليا في المكتبات ومؤسسات المعلومات من خلال تطبيقات علم المعلومات داخلها.[1]

1-5-6- علاقته بالعلوم الأخرى:

" و هناك صلات أخرى بين علم المكتبات و العلوم الأخرى، مثل المنطق، و اللغات، و الرياضيات، و الإلكترونيات، و الاتصال عن بعد، التي أصبح المكتبات و المعلومات يرتكز عليها و يعتمد عليها اعتماداً أساسيا في إعداد برامجه و أساليبه الحديثة في ضبط المعلومات و السيطرة عليها، و اختزانها و استرجاعها، فهو مثلا يعتمد على المنطق و الرياضيات و اللغات في إعداد المكانز و التصنيف، و برامج استرجاع المعلومات عند الحاجة، كذلك يعتمد على الاستنساخ المصغر لحفظ المعلومات في أشكال غير تقليدية مثل: الميكروفيلم والميكروفيش و الميكروكارد و غيرها.[2]

نستنتج في الأخير أن علم المكتبات والمعلومات نجح في خلق تلاحم بينه وبين العلوم العلمية والتكنولوجية والإجتماعية والإنسانية والعلوم التطبيقية والبحتة ،ومعظم هذه العلوم إستفادت منه بطريقة أو أخرى .

1-6- المنظمات والجمعيات المختصة في علم المكتبات:

1-6-1- الجمعيات العالمية:

أولا : الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها: IFLA

[1] طه عبود الملا طارق، المحاضرة الثامنة: إرتباط علم المعلومات بالعلوم الأخرى، مادة : المدخل الى علم المعلومات، قسم المعلومات وتقنيات المعرفة، كلية الآداب ، جامعة البصرة .

[2] باز خيرة، بلباشير أحلام ، بلباشير أسماء، التكوين في تخصص علم المكتبات بالجامعة الجزائرية، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر، تخصص هندسة وتكنولوجيا المعلومات، قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة إبن خلدون تيارت،2021، ص 67.

International Federation of Library Associations and Institutions ، اتحاد دولي مستقل غير حكومي يساعد علي البحث في كل مجالات انشطة المكتبات نشا من قبل 15دولة في أذنبرة في 30-09-1927 لمناسبة الذكرى 50 لجمعية المكتبات البريطانية،[1] كان اسمه الأصلي اللجنة الدولية للمكتبات و البيليوجغرافيا ينتج الاتحاد العديد من المنح والزمالات وهي تتاج لشباب المكتبين النابهين المهتمين بالمكتبات الدولية. يرجع دخل الإتحاد إلى الاشتراكات العضوية السنوية والراعين واليونسكو والمؤسسات المانحة الأخرى ، والاتحاد مثله

مثل الاتحادات الدولية الأخرى له برنامج نشر واسع النطاق وله أهمية كبيرة في تحقيق عمله المهني على نطاق العالم وتتضمن مطبوعات الاتحاد دليلا سنويا ومجلةAjournal IFIA (ربع سنويا) فضلا عن وثائق إدارية متنوعة .[2]

ثانيا : الإتحاد الدولي للمعلومات والتوثيق:FID

أسس في 1895 وهو جمعية مهنية للمؤسسات و الأفراد المطورين والمشاركين وإدارة المعلومات ،يقوم بتطوير وتسهيل برامج المعلومات العالمية المتكاملة ،وتعود عضويته ل 93 دولة متاحة للهيئات القومية والدولية والمؤسسات والأفراد، يسعى الى أن يعمل كوسيلة عرض دولية لإظهار المهنة والفرص الوظيفية في مجال المعلومات و أن يكون له إسهام في التنمية المهنية بتطوير برامج الدراسية لتدريب المختصين وغير لمختصين في المعلومات عن طريق تنظيم مقررات للتعليم والتدريب ، كذلك يقوم برصد وتحليل الآداء في مجال المعلومات كله ويعمل كشريك ومسهل للمشاركة الدولية.وهو يستخدم على نطاق واسع دوليا للمعلومات العلمية والتكنولوجية حيث لا يعتمد على أي هجائية أو لغة واحدة.[3]

1-6-2- الجمعيات العربية:

أولا : جمعية المكتبات الأردنية:

هي مؤسسة علمية متخصصة في مجال المكتبات ،تأسست سنة 1923 وبالتالي هي أقدم جمعية عربية في مجال المكتبات ،بلغ عدد أعضائها سنة 1996 (868) عضوا منهم 395 عضوا مكتبيا و 259 عضوا مؤازرا من القطاعين العام والخاص و 152 عضوا إعتباريا (مؤسسات) و 62 عضوا بالمراسلة من بلدان عربية

[1] فيزر بول جون، تر عبد الهادي محمد فتحي، دائرة المعارف الدولية لعلم المعلومات والمكتبات ،ع580، مج01، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، 2003، ص87.

[2] المرجع نفسه، ص 90.

[3] فيزر بول جون ، المرجع السابق . ص91-94.

مختلفة [1]. مقرها الرئيسي بمدينة عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية وترتبط الجمعية بشكل مباشر بوزارة الثقافة الأردنية وتحكمها قوانين وأنظمة وتعليمات الوزارة ذات العلاقة بالجمعيات العلمية والمهنية. [2]

تهدف هذه الجمعية الى تطوير الحركة المكتبية في الأردن من خلال :[3]

- × توحيد جهود العاملين في حقل المكتبات.
- × جمع ونشر الأبحاث المكتبية أو المطبوعات التي تساعد على تحقيق أهداف المنظمة وتطوير خدماتها.
- × تطوير الخدمات المكتبية .
- × تحسين أوضاع المكتبيين .
- × تشجيع تأسيس المكتبات ومراكز التوثيق و الأرشيف .
- × المساهمة في تطوير الحركة المكتبية عربيا ودوليا.

وهناك العديد من الانجازات لهذه الجمعية يمكن إيجازها على النحو التالي:[4]

- × نظرا لعدم وجود قسم أكاديمي لدراسة المكتبات بالأردن أقامت الجمعية عديدا من الدورات التأهيلية التي بلغ عددها 124 دورة نحو 3400 متدرب .
- × ساهمت في تأسيس مكتبات عامة .
- × إصدار مجلة (رسالة المكتبة).
- × التوعية والإعلام والثقافة المكتبية.

وعموما تعتبر هذه الجمعية من أنشط الجمعيات بالوطن العربي إذ ساهمت في دعم الحركة المكتبية العربية في الوطن العربي .

ثانيا :جمعية المكتبات السعودية :

أنشئت جمعية المكتبات والمعلومات السعودية بقرار من المجلس العلمي لجامعة الملك سعود 1401 / 1400هـ ويقع مقرها في عمادة شؤون المكتبات بمكتبة الأمير سلمان المركزية، بمدينة الرياض، تضم الجمعية في عضويتها المؤسسات والهيئات ذات العلاقة بالمكتبات والمعلومات والنشر والأفراد الحاصلين على مؤهلات في

---

[1] عبد الهادي محمد فتحي، المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ص-ص 204-205 .

[2] الموقع الإلكتروني https://jlia.org.jo/hom.spx : ، تم الاطلاع عليه يوم : [2023.04.02] ، سا 21:50.

[3] الموقع الإلكتروني: https://www.civilsociety-jo.net/ar/organization/597 ،تم الاطلاع عليه يوم :[2023.04.02]، سا 22:40.

[4] الموقع الإلكتروني : https://halbadri. Wordpress.com ، تم الاطلاع عليه يوم:[2023.04.03]، سا 10:00.

المكتبات و المعلومات، والعاملين في هذه الحقول، إضافة إلى طلبة أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات والمعاهد بالمملكة[1].

وتهدف الجمعية إلى:[2]

- × تنمية الفكر العلمي في مجال تخصصها.
- × إتاحة الفرصة للعاملين في هذا المجال للإسهام في حركة التقدم العلمي.
- × ربط المكتبات بالمجتمع من خلال تسهيل الاشتراك في الأنظمة الآلية بالمكتبات .
- × رفع الوعي المكتبي في المجتمع وذلك بعقد المحاضرات والندوات والمعارض للتعريف بدور الكتاب والمكتبة.
- × تحديث مقتنيات المكتبات بإدخال التقنية الحديثة .
- × تشجيع البحوث العلمية والمسابقات في مجال تخصص الجمعية .
- × القيام بالرحلات العلمية .
- × تشجيع التعاون بين أعضاء الجمعية.

ثالثا : جمعية المكتبات الكويتية:

أنشئت في عام 2005 وذلك لدعم دور المكتبات في المجتمع الكويتي ودعم العاملين في هذه المهنة وحل المشاكل والعوائق التي يواجهونها .[3]

وتهدف هذه الجمعية إلى :[4]

- × رعاية مصالح العاملين في مجال المكتبات والمعلومات.
- × الارتقاء بالمستوى المهني للعاملين في المجال .
- × تشجيع الدراسات والبحوث العلمية في المجال .
- × عقد الندوات والمؤتمرات واللقاءات المهنية للنقاش وطرح المشكلات والتطوير .
- × تطوير خدمات المعلومات المقدمة بالمكتبات ومراكز المعلومات .

---

[1] حسن عبد الحليم زينب، المؤسسات الدولية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات ، بحث مقدم لمادة مؤسسات دولية، متاح على الخط: https://www.researchgate.net/publication/324441519 ،تم الاطلاع عليه يوم[ ]ж м у Ұшл+[лн л +нлвпл]н.

[2] الموقع الإلكتروني : https://www.aplis.cybrarians.info/index.php/association ، تم الاطلاع عليه يوم:[2023.04.02]، سا19:15.

[3] الموقع الإلكتروني : https://www.kits.org.Kw/Default.aspx ، تم الاطلاع عليه يوم:[2023.04.03]، سا 11:15.

[4] سعود عبد العزيز الرندي بشاير ، جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية :الرؤيا والتحديات بين الحاضر والمستقبل، المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات ،ع 45، 2019.

× الإسهام في وضع وتطوير السياسات والتشريعات الوطنية للمكتبات .

2- التكوين الجامعي:

2-1- مفاهيم حول التكوين :

هناك عدة تعاريف للتكوين من زوايا مختلفة نذكر منها:

أ-التعريف اللغوي للتكوين : كون الشيء أي أوجده و أنشاه أو أحدثه.[1]

ويعرفه قاموس اكسفورد الإنجليزي : التكوين هو تشكيل او ترتيب الهيكل.[2]

و يعرفه قاموس la rousse: تزويد شخص بالمعرفة اللازمة لممارسة نشاط ما.[3]

ب-التعريف الاصطلاحي للتكوين:

يعرف التكوين انه مجموع مكون من معارف نظرية كانت او تطبيقية في مجال ما، يمكن من خلالها اعداد و اكتساب اشخاص معينين كفاءات من خلال مجموعة من الافكار و المهارات و السلوكيات علو مستوى معين، كالمستوى ألثقافي التربوي ، الاداري ،العلمي او ألمهني بهدف التحكم في الاعمال المختلفة بطريقة انجع و على احسن وجه للوصول الى الهدف المراد وهذا بالمؤسسات العاملين بها.[4]

و يعرف ايضا انه "عملية منظمة و مستمرة ، تهدف إلى إحداث تغيرات محددة سلوكية و فنية و ذهنية لمقابلة احتياجات محدد حالية او مستقبلية ، يتطلبها الفرد و العمل الذي يؤديه و المؤسسة التي يعمل فيها و المجتمع الكبير".[5]

يرتبط مفهوم التكوين بمجموعة من المفاهيم والمصطلحات نذكر منها:

-**التدريب** :هو عملية منظمة ومستمرة محورها الفرد في مجمله، تهدف الى احداث تغيرات محددة سلوكية وفنية ،لمقابلة الاحتياجات حاليا ومستقبليا يتطلبها الفرد والعمل الذي يؤديه، والمؤسسات التي يعمل بها والمجتمع بأكمله.[6]

فالتدريب هو اكتساب الفرد لمهارات تساعده على أداء عمله بصفة تزيد من قدراته على مزاولة نشاطه.

---

[1] بوسعادة قاسم، تكوين المعلمين و اشكاليته ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية،جامعة قاصدي مرباح،ع 2، ورقلة، 2011، ص 296.

[2] Victoria, bull, oxford learner's pocket dictionary, oxford university press, 4th, edition, united kingdom, 2008, p174.

[3] site

[4] العجال حمزة ، اتجاهات الجامعيين نحو فعالية برامج التكوين لتخصصات المكتبات في التحضير للحياة الوظيفية، أطروحة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه ،قسم علم المكتبات و المعلومات ،جامعة العربي التبسي تبسة ، ص110.

[5] لسعيد مبروك ابراهيم ، تدريب و تنمية الموارد البشرية بالمكتبات و مرافق المعلومات، دار الوفاء لدنيا الطباعة، 2012، ص71.

[6] صالح معمار صلاح ،التدريب الأسس و المبادئ ،ط3 ، دار ديبونو للنشر و التوزيع ،عمان ،2010 ، ص 21.

– **التعليم:** هو عملية منظمة تهدف الى اكتساب الشخص المتعلم للأسس العامة للمعرفة واكتساب مهارة وتنميتها.

–**التأهيل** :هو الاعداد التربوي ،حيث يكون الطالب قد اعد ثقافيا وعلميا في احدى الكليات او المعاهد حسب تخصصه العلمي ،ثم ينتسب الى كلية التربية ليتزود بمعارف تربوية ونفسية وذلك لتحسين نوعية الاداء.

و من خلال ما سبق التكوين هو عملية تدريب، تهدف الى تنمية مهارات و كفاءات و جهود الفرد من خلال ما تم اكتسابه من معارف و خبرات تجعله قادرا على مزاولة عمل ما بغية الارتقاء بأدائهم و تحقيق اهداف المؤسسة.

2-2-نظرة حول التكوين الجامعي في الجزائر:

2-2-1-تعريف التكوين الجامعي : هو من اعلى مستويات التكوين،و يطلق عليه التعليم العالي و هو التعليم الذي يتلقاه الطالب بعد حصوله على شهادة البكالوريا لمزاولة تعليمه في الجامعة. فالتكوين الجامعي يساعد الطالب على معرفة امكانياته و لمهاراته و كذلك حل مشاكله و مساعدته في اكتساب وجهات نظر جديدة لأداء عمله مستقبلا.

2-2-2-نشأة و تطور التكوين الجامعي في الجزائر:

بعد حوالي 09 سنوات من الاستقلال بدأت منظومة الجامعة الجزائرية بالنهوض للقيام بعملية اصلاح التعليم العالي.

تحتل الجامعة الجزائرية رأس الهرم في المنظومة التربوية الوطنية،حيث من خلالها يتم تتويج الجهود التكوينية و التقليدية طيلة الأطوار التعليمية السابقة[1]. فمنذ الاستقلال قامت بإجراء تعديلات في تسيير الجامعة و التوظيف و التكيف مع التعليم ألعالي من هذا السياق ظهر ميثاق الجزائر الصادر عام 1964 الداعي ليكون التعليم هادف و استعجالي.[2]

– نشئت أول جامعة وهران سنة 1966، و تلتها جامعة قسنطينة 1967، بعدها جامعة العلوم والتكنولوجيا بالعاصمة فمنذ الاستقلال إلى غاية 1977 أصبح في الجزائر 06 جامعات كبرى.

[1] ن ترعه بلال ، حبـة وديعة ،الفجوة المعرفية بين التكوين الجامعي وسوق العمل كعامل مغذي للبطالة ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، ع 1، الوادي ، سبتمبر 2013 ، ص 80.

[2] هارون اسماء، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، رسالة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة. م لـ ه ن ل /مـ ن لـ ل ه .

– شهدت مرحلة السبعينيات إصلاحات كبيرة كإدماج الجامعة في سياق حركة التنمية الشاملة ،وجزارة المؤطرين والمكونين و ديمقراطية التعليم وتعريبه ،والحرص على التكوين بنوعيه الكمي والنوعي لسد حاجيات البلاد.[1]

– مرحلة الثمانينات فكانت الإصلاحات فيها واضحة، حيث أصبحت تهتم بمواكبة التطورات الحاصلة في التعليم العالي في العالم، والتركيز على التخصصات التي يتطلبها سوق العمل كالتخصصات التكنولوجية بغية النهوض بالاقتصاد الوطني.

– تميزت مرحلة التسعينيات انفجارا معرفيا هائلا، وهي بداية الأزمة وظهور مشكلة التحجيم ،مما دعى المنظومة الجامعية إلى تغيير سياسات التكوين والتعديل في البرامج وبذل مجهودات في اعداد الاساتذة الجامعيين.

– تميزت مرحلة 2000 بجملة من التعديلات من طرف اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية، والتوجيهات المتضمنة تطبيق الإصلاح التربوي والذي صادق عليه في 20 افريل 2002 من طرف مجلس الوزراء ،وفيه سطرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كهدف استراتيجي لمرحلة 2004– 2013 إصلاح شامل لبنية للتعليم العالي(LMD) حول ثلاث أطوار للتكوين يتوج كل منها بشهادة جامعية،(ليسانس، ماستر، دكتورا.[2])

2–3– مبادئ و مقومات التكوين الجامعي في الجزائر:

2–3–1– مبادئ التكوين الجامعي في الجزائر:من الصعوبة تحقيق أهداف التكوين دون التعرف على مبادئه وذلك لضمان نجاح العملية التكوينية من أهم مبادئه ما يلي:

– **التحفيز:** يسعى الفرد الى تحقيق اهدافه الشخصية من خلال المؤسسة اهمها الامان الوظيفي بالإضافة إلى الحوافز المادية والمعنوية مما يسهل عليه تعلمها وتحقيقها.

– **معرفه النتائج والتدعيم** :يساعد هذا المبدأ الفرد المتكون على معرفة مدى تقدمه في التعلم على تحقيق اهداف جديدة، فلابد من أن نؤكد للفرد المتدرب ان تحقيق الاهداف ليس بالأمر الصعب كما يمكن اضافة خريطة أو شكل بياني يوضح مدى تقدم الفرد في تدريبه، بالإضافة إلى تحفيزه بالمدح والتقدير. هذا يساهم في جعل المتدرب يبذل جهد أكبر لكي يحقق نتائج جيدة وبالتالي تحقيق أهدافه.

[1] رزقان ليلى ، إصلاح التعليم العالي الراهنLMDو مشكلات الجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس سطيف ،مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية ، M ؛C ،سطيف، ;-ق M dp .

[2] مقدم وهيبة ،الحاجة الى تطوير المناهج الجامعية بما يتناسب مع متطلبات سوق الشغل في الجزائر،ملتقى علمي وطني ، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية ، جامعة زيان عاشورM ف ، الجلفة ،ف- H ل M ؛ا ن ل- M ف ، ل dp .

-**انسجام محتوى برامج التكوين** :ولا يجب تقييم البرامج التكوينية لمعرفة مدى فائدتها واستخلاص أهمها واستبعاد البرامج الفاشلة، كما يجب عليها ان تكون متناغمة ومتكاملة مع بعضها حتى تتيح للفرد فرصة إدراك الغرض منها ،ويرجع أهمية هذا المبدأ الى القضاء على الفجوات وتجنب انخفاض فعالية ونوعية التعليم.

أما فيما يخص أهم مبادئ التكوين الجامعي المعمول بها في الجزائر هي:[1]

-**الجزأرة:** تعتبر من الأهداف الأساسية للتعليم العالي بغية التحكم في التسيير والإدارة،وتتمثل الجزأرة في النقاط التالية:

- × جزأرة نظام التعليم الجامعي وخططه ومناهجه،كما تستهدف الجزأرة أيضا تعميم استعمال اللغة العربية.
- × جزأرة الإطارات بصورة مستمرة، والغاية هي اعتماد البلاد على أبنائها من أهل الاختصاص والكفاءة لتحقيق أهدافها العلمية في التربية والتكوين.
- × اختيار أهداف التعليم الجامعي وقيمه ومتطلباته في ضوء واقع الجزائر وتطلعاتها بما يحقق التنمية الشاملة على جميع الأصعدة.
- × أما بالنسبة للتأطير فإن الجزأرة تمس الإدارة ومراكز الإشراف ابتداء من الجامعة ومراكز البحث حتى الوزارة... إلا أن هذه العملية لم تستكمل في عدد من المعاهد والاختصاصات بجزأرة هيئة التدريس، فقد تطلب الإصلاح الاستعانة بالخبرات الأجنبية بأعداد كبيرة.

- **التعريب:** يعد أحد الأهداف الكبرى لسياسة التعليم في جميع المراحل في الجزائر،حيث تقدمت بشكل تدريجي حتى شملت التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، وامتدت إلى الجامعة فشملت فروعا كثيرة،فقد شرعت الجامعة الجزائرية في تعريب تدريس العلوم الإنسانية، ثم عقبته بعض الاختصاصات الأخرى كالاقتصاد و الإعلام ، و بحلول الثمانينات كانت كل العلوم الإنسانية و الاجتماعية في مستوى التدرج قد عربت ، أما الفروع العلمية و التكنولوجية فما يزال التعليم فيها مفرنسة، في حين كانت الجهود ضئيلة جدا في مجال تعريب العلوم الدقيقة"و بالتالي العملية تعثرت بسبب معارضة الأقليات الفكرية والإيديولوجية. والتعريب كهدف هو جعل التعليم الجامعي باللغة العربية مع التفتح على اللغات الأخرى في مجال البحث والتكوين.

- **ديمقراطية التعليم :** جاءت ديمقراطية التعليم لإزالة الطابع الاستعماري للتعليم الجامعي الذي حرم أبناء المجتمع من مواصلة دراستهم و تعليمهم، و قد أصبح المجال مفتوحا أمام جميع أبناء الشعب الجزائري بلا اس

[1] زروقي وسيلة ، التكوين الجامعي و دوره في التنمية الإنتاجية للمؤسسة الصناعية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر ، قسم علم الاجتماع ، جامعة المسيلة، ص- ص .

تثناء، عرقي أو مادي أو إجتماعي، فكلهم متساوون في الحقوق و الواجبات و لهم فرص متساوية للتحصيل العلمي في مؤسسات التعليم العالي ، مما أدى إلى زيادة عدد الطلبة بشكل كبير من 500 طالب في 2 أواخر عهد الاستعمار إلى 300 ألف طالب خلال سنة 1996/1995.

2-3-2- مقومات التكوين الجامعي في الجزائر:

- **الطالب الجامعي:** هو الشخص الذي يتابع دروسا في الجامعة، يكون هذا الأخير قد انتهى من الدراسة في الأدوار السابقة (ابتدائي، متوسط ،ثانوي) وذلك من أجل الحصول على شهادة جامعية .

يعتبر الطالب من الأركان الضرورية في عملية التكوين بالجامعة حيث تقوم بهذه الأخيرة بتكوينه وتأهيله بمعارف ومهارات تساعده بالاندماج في سوق الشغل وتحقيق تنمية المجتمع ،ومن بين الكفاءات الواجب توفرها لدى الطالب الجامعي خلال عملية التكوينية ما يلي:

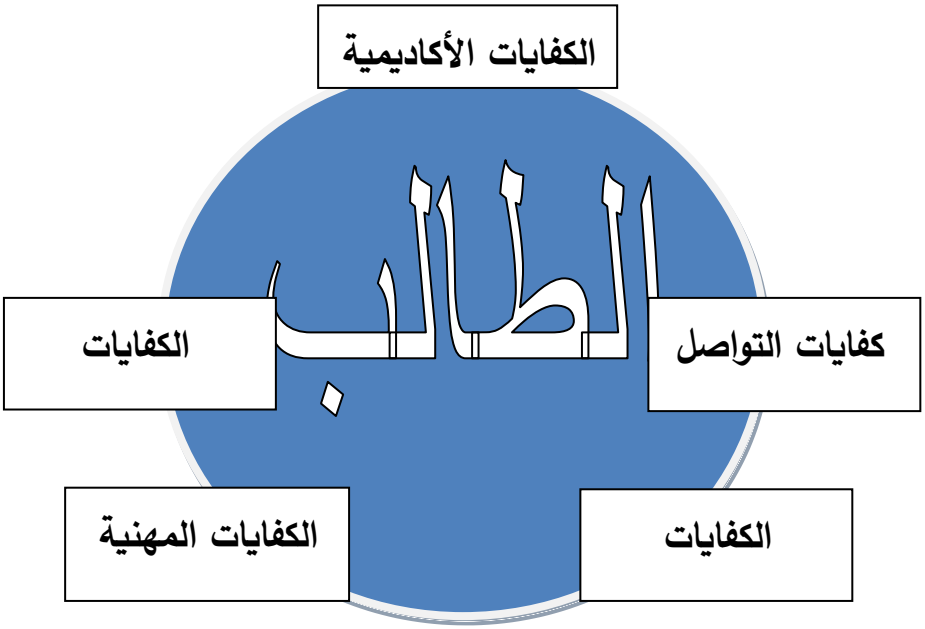

الشكل : كفاءات الطالب الجامعي. [1]

- **الأستاذ الجامعي: (هيئة التدريس)** : يعتبر الأستاذ الجامعي موجها ومرشدا، وهو همزة الوصل التي تربط بين البرامج التكوينية والأهداف والطالب. فهو يعمل على تجسيد مهارات وسلوك الطالب خلال العملية التدريسية .على الأستاذ الجامعي أن يتميز بالوعي والإدراك والكفاءة العالية لان هذا الأخير يؤثر على ماذا نجاح عملية التكوين الجامعي.

[1] سوالمي أسماء، المرجع السابق ، ص c .

– **برامج التكوين:** يقصد بها المقررات والمناهج الدراسية التي يتلقاها الطالب طيلة فترة دراسته بالجامعة، وهي من أهم مقومات التكوين لتحقيق أهداف الجامعة. تلعب برامج التكوين دورا مهما ورئيسا في تكوين الطالب الجامعي نظرا للكم الهائل والمعارف التي يتزود من خلال هذه البرامج

يجب أن تكون هذه البرامج تراعي تغيرات واحتياجات المجتمع و تكون قادرة على تكوين طلبة ذوي مهارات وخبرات عالية تلاءم متطلبات سوق الشغل.

–وسائل التكوين:

وتشمل جميع الإمكانيات المادية التي تساعد في نجاح عملية التكوين ،تتمثل هذه الوسائل في الكتب والمراجع بمختلف أنواعها(ورقية والكترونية) تتيح للطالب إمكانية الاطلاع على مختلف المجالات في تخصصه بالإضافة إلى الوسائل التكنولوجية السمعية و البصرية منها وكل ما يتعلق بتطبيقات الانترنت و الإعلام الآلي كون هذه الأخيرة تلفت انتباه الطالب وتسهل على الأستاذ إيصال المعلومة في وقت وجيز وبنوعية عالية.

2-4- وظائف التكوين الجامعي في الجزائر:

مما لا شك أن الجامعة هي من أهم المؤسسات في المجتمع فهي نقطة جذب علمي ومصدر تنطلق منه الأفكار والآراء التي تؤثر على المحيط الاجتماعي والتكوين في الجامعة يعمل على إعداد وتهيئة الأجيال للحياة العملية بهدف النهوض بالمجتمع في مختلف المجالات ،وعليها من أهم وظائفه تتمثل فيما يلي:

- **وظائف إنمائية تكوينية:** يعمل التعليم العالي على تدريب الطلاب وتحويلهم من مجرد موارد بشرية الى طاقة فعالة راغبة في العطاء ،لتؤكد أخيرا أن مخرجات التعليم العالي من أهم عناصر العملية الإنمائية وعليه فالوظائف الإنمائية تقوم ب:
  - بتكوين وبناء شخصية الطالب عن طريق التزويد بالمعارف والخبرات.
  - تدريب العقل وتمرينه بتحضير الطالب على الارتياد إلى المكتبات وحضور المسابقات الفكرية وممارسة النشاطات الثقافية.
- **وظائف علاجية:** تغيريه لقد ظهرت نظريات جديدة تفسر عملية التعليم على أنها عملية تغيير و تعديل لسلوك الفرد وتلبية احتياجاته وفقا لقدراته على تحقيق هدفه، فكلما كان سلوك المتعلم منسجما مع هدفه زاد رغبته وقدرته على تبني هذا النوع من السلوك ،والتعلم بهذا المفهوم يشمل تغيرات علاجية جسمية وانفعالية وعقليه تستمر مدى الحياة.

فعملية التعليم هي عملية تحضير وأثاره قوى المتعلم على القيام بتغيير سلوكه الناتج عن المتغيرات الداخلية والخارجية.

× **وظائف إرشادية وتوجيهية** : يحتاج الطالب إلى التوجه لاستخدام قدراته استخداما بناءا وفهم احتياجاته وطرق إشباعها، فالتكوين الجامعي يساعد الطالب على تجاوز الغموض وحل مشاكله ومعرفة إمكانياته وكذلك مساعدته في تطوير وجهات نظر جديدة تساعده في الأداء والعمل المطلوب.

2-5- أهداف و أهمية التكوين الجامعي في الجزائر:

2-5-1- أهداف التكوين الجامعي في الجزائر:

يعتبر التكوين الجامعي من أهم المراحل التي يمر بها الطالب في حياته الدراسية نظرا للأهمية التي يكتسيها،حيث يقوم فيها بجمع واكتساب المعارف والخبرات في مختلف النواحي العلميه والفكرية، الثقافيه والاجتماعية التي تمكنه من التحضير للحياة الوظيفية ومزاولة عمله بمرونة مستقبلا،وعليه فالتكوين الجامعي يمكن تقسيمه الى ثلاث أهداف رئيسية:[1]

- **أهداف تعليمية** : حيث تمكن من:

× اكتساب مهارات علميه وتقنية تتعلق بالمعرفة وكل ما له صلة بذلك.

× تطوير إمكانية الطالب على التحليل والفكر النقدي.

× تطوير القدرة على الفهم والاستنتاج.

× الانفتاح على التخصصات المختلفة والمتنوعة.

- **أهداف مهنية** :حيث تمكن من:

× تخرج كوادر بشرية تملك المعرفة والعلم لممارسة العمل في المجالات والتخصصات المختلفة.

× تلبية احتياجات السوق من خلال تكوين الطالب بالتخصصات المختلفة حسب التنوع الجغرافي للمتخرجين.

× تحقيق التنمية من خلال تكوين طلبة ذوي كفاءات وخبرات وتطوير آليات التكيف مع ميدان الشغل.

- **أهداف اجتماعية:** حيث تمكن من:

× تطوير مهاراته الاجتماعية والقدرة على التواصل.

[1] سوالمي أسماء.، المرجع السابق ،ص c .

- القدرة على التفكير والإبداع والمبادرة والعمل والإنتاج.
- الميل الى الانفتاح وعدم الانغلاق في الفكر والسلوك.

2-5-2- أهمية التكوين الجامعي في الجزائر:

يعد التكوين الجامعي الركيزة الاساسية في تنمية الموارد البشرية وتدريبها للقيام بجميع المهام والأعمال ،لذلك هو يحتل اهمية بالغة، حيث تمكن الطالب من الوصول إلى مستويات أعلى وأفضل في الحياة الوظيفية ،وتتجلى أهميته في:[1]

- إعداد فرد قادر على التغيير الاجتماعي الهادف.
- تنمية وتطوير البحث العلمي.
- تكوين طالب قادر على تنمية وإنتاج ونشر المعرفة.
- إعداد الفرد مهنيا و تدريبه على مهنة معينة.

2-6- نشأة التكوين الجامعي في تخصص علم المكتبات بالجزائر:

فتحت الدولة الجزائرية باب تخصص المكتبات أكاديميا بعد الاستقلال مباشرة، حيث أوجدت وزارة الإرشاد القومي سنة 1964 دبلوما مدته ثماني 08 أشهر لفائدة الحاصلين على شهادة البكالوريا أو ما يعادلها، حيث يمنح من يجتاز الامتحانات النهائية بعد التكوين دبلوم تقني للمكتبات والأرشيف وفقا للمرسوم 135- 64 الممضى من طرف رئيس الجمهورية الجزائرية آنذاك **أحمد بن بلة** بتاريخ 24 أفريل 1964ثم استحدثت وزارة التعليم العالي رسميا التكوين في علم المكتبات سنة 1975بموجب المرسوم 90 - 75 المؤرخ في 24 جويلية سنة 1975 الممضى من طرف رئيس الجمهورية **هواري بومدين** تمنح بموجبه شهادة الليسانس في اقتصاد المكتبات لفائدة الطلبة على مستوى جامعة الجزائر بالعاصمة، ثم افتتح معهد قسنطينة سنة 1982ثم معهد وهران سنة 1986 ، واستمر التكوين في هذه الهيئات الجامعية إلى غاية سنة 2004 أين تم تحويل نظام التعليم الجامعي إلى نظام (LMD) على إثره عدة أقسام جديدة لتنظيم التكوين في علم المكتبات أكاديميا حيث تأسس رابع قسم لتخصص علم المكتبات في جامعة باجي مختار عنابة تبعه فتح شعب في عدة جامعات، منها تبسة، قالمة، باتنة، خميس مليانة وغيرها، منها ما تحول إلى أقسام ومنها ما يزال على شكل شعب.

[1] سعودي عبد الكريم ، أنماط التكوين في الجامعة الجزائرية الواقع و المعمول ، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية و الاجتماعية ،مجp ، بشار ، ص-صp ، н л м ф т -ст .

بعد تطبيق نظام التكوين الجديد سنة 2004 تم تغيير نظام التعليم من حيث الفترات الزمنية كما من حيث تسمية وطبيعة الشهادات الممنوحة، فأصبح الطالب بإمكانه أن يحصل على شهادة الليسانس في الثلاث سنوات الأولى من التعليم الجامعي، ثم تحصيل شهادة الماستر في سنتين، وبعد اجتياز مسابقة يمكن أن ينتقل للدراسة في طور الدكتوراه لمدة ثلاث سنوات يتحصل بموجبها على شهادة دكتوراه، وهو النظام المتبنى في تكوين اختصاص ي المكتتبات والمعلومات والتوثيق والأرشيف.[1]

2-7- معايير التكوين الجامعي في علم المكتبات:

المعايير هي حجر الأساس حيث يقاس عليها مدى توافق البرامج والمتطلبات الأساسية وتحقيق القواعد المهنية في جميع مكونات البرامج و وعناصره وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من الدول الأكثر اهتماما في وضع المعايير حيث قامت جمعية المكتبات الأمريكية ALA بتحديد جملة منها تهدف من خلالها الى توفير الخبرات اللازمة لتدريب المهنيين في مجال المكتبات و المعلومات، ويمكن إيجازها في النقاط الأساسية التالية[2]:

1- من ناحية المهام و الأهداف و الغايات :

- يتم متابعة مهام وأهداف البرنامج و تحقيق غاياته من خلال وضع تخطيط مستمر وعلى نطاق واسع يشمل الجهة التي يهدف البرنامج خدمتها.
- يتم وضع وتحديد أهداف البرنامج استنادا إلى النتائج و المخرجات لتعليم الطلبة.
- يتم تقييم كل برنامج في سياق مدى مطابقته لهذه المعايير ومقدرته على تحقيق أهدافه وغايات البرنامج التكوينية تماشيا مع مهام المؤسسة التكوينية وإشراك جميع العناصر الفعالة لتطبيقه مثل الطلبة، الأساتذة والموظفين.

2- من ناحية البرنامج الدراسي:

- يعنى البرنامج الدراسي بدراسة المعلومات والمعارف المسجلة بالإضافة إلى الخدمات والتقنيات التي تسهل تسييرها و استعمالها ،ويشمل برنامج دراسة المكتبات والمعلومات المواضيع المتعلقة بخلق المعارف و تبليغها و تحديدها و اقتنائها و تنظيمها ووصفها واسترجاعها وحفظها.

---

[1] لزهر بوشارب بولوداني، تأهيل إختصاصي المكتبات و المعلومات للعمل في البيئة الرقمية : دراسة تحليلية لبرامج التعليم والتكوين في تخصص علم المكتبات بالجامعة الجزائرية ، مجلة التدوين ،عنابة – الجزائر ،2019، ص128.

[2] غانم نذير، مسيف عائشة، دور الجمعيات المهنية في رسم و اعتماد برامج التكوين في مجال المكتبات و المعلومات : وثيقة إرشادات جمعية المكتبات الأمريكية ALA نموذجا، ص- ص 126-130، متاح على الخط : https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/239/5/1/41018، تم الاطلاع عليه يوم: [2023/04/09] ، سا 14:20.

– ينبغي أن يخضع البرنامج الدراسي للمراجعة بشكل منتظم وأن يتسم بالمرونة التي تجعله قابلا للتغيير .

– تقييم البرنامج الدراسي ينبغي أن يتم من خلال الإنجازات الحالية والمستقبلية للطلبة الدارسين ويضم كل العناصر الفعالة في العملية التعليمية.

3– من ناحية أعضاء التدريس:

– على المؤسسة التكوينية أن تولي الأولوية الكبرى للتعليم والبحث من خلال التعيينات والترقيات ومن خلال تشجيع الابتكار والإبداع في التعليم والبحث وتحسين ظروف العملية التعليمية وتطويرها.

– وضع سياسات مناسبة لتوظيف الهيئة تدريسية من خلال مختلف الخلفيات الفكرية والمعرفية ذات علاقة بمجال دراسات المكتبات والمعلومات.

– يجب أن توفر المؤسسة التعليمية هيئة تدريسية قادرة على تحقيق أهداف وغايات البرنامج الدراسي.

– يجب أن تتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس كفاءات ومهارات في مجال تخصصه بالإضافة إلى الوعي والثقافة التكنولوجية.

4– من ناحية الطلبة:

– يجب التصريح بشروط ومعايير القبول بشكل واضح وتحديد المعرفة المسبقة الواجب توفرها لدى الطالب لمتابعة البرنامج الدراسي.

– ينبغي تمكين الطلبة من الحصول على برامج يمكنهم من تلبية احتياجاتهم المعرفية

– يجب أن توفر المؤسسة التكوينية بيئة تعليمية تشجع وتحفيز مشاركة الطلبة في العملية التعليمية مع إتاحة الفرصة لإنشاء المنظمة الطلابية والمشاركة في صياغة وتعديل السياسات الأكاديمية المتعلقة بالحياة الطلابية.

أما هيئة توكيد الجودة البريطانية QAA في برامج المكتبات و إدارة المعلومات فقد حددت معايير التدريس في المواضيع التالية:[1]

× **المهارات** : ان الطلاب الدارسين في مجال إدارة المكتبات والمعلومات يجب أن يظهروا قدرا كبيرا من الكفاءة في كل المجال مما يلي:

1– دراسة واكتساب المعرفة.

2– مهارات المعرفة الإدراكية.

[1] ثروت العليمي، دور الجمعيات و الاتحادات المهنية في تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج علوم المكتبات و المعلومات:دراسة تحليلية في ضوء المعايير الدولية العربية، مجلة دراسة المعلومات و التكنولوجيا ،جمعية المكتبات المختصة،دار جامعة حمد بن خليفة، جامعة الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٨ ، ص- ص٢٠٢ .

3- فهم طرق البحث الكمية والنوعية وتطبيقاتها والإفادة منها.

4- القدرة على اكتساب وإدارة التعلم الشخصي وتشمل الإحاطة بأساليب التعلم الشخصية.

5- تقدير قيمه الإطارات المهنية والأخلاقية وأساليب التطوير المهني المستمر.

× **السلوك الإداري و التنظيمي:**

1- فهم السياق التنظيمي لعمليات الخدمة ويشمل أهمية الرسالة التنظيمية والإستراتيجية.

2- فهم المبادئ وأساليب الإدارة الإستراتيجية وتطبيقاتها في قيادة منظمات الخدمة.

3- إدارة الوقت وحل المشكلات وصنع القرار والتدريب على المسؤولية الشخصية.

× **تكنولوجيا المعلومات و الاتصال:**

1- فهم مبادئ وإمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها.

2- القدرة على إنشاء ومعالجة وتصميم الوثائق وقواعد البيانات باستخدام البرامج المناسبة.

3- القدرة على تقييم وتقديم المعلومات في شكل رقمي وإحصائي.

4- القدرة على استخدام تنوع من مصادر ونظم المعلومات الإلكترونية.

ومن اجل أن يكون التكوين ناجح في هذا التخصص يجب التقيد بهذه المعايير التي تتحكم في برنامجه والتي تسعى بصفة عامة إلى التركيز على المفاهيم الأساسية والمبادئ في علم المكتبات والمعلومات، وتعريف الطلاب بأساليب البحث والتحليل اللازمة لفهم الموضوع. و تشجيعهم على التعلم الذاتي و مهاراتهم في هذا المجال ،و تدريبهم استخدام التقنيات والأدوات الحديثة و كذلك الالتزام بأعلى المعايير الأخلاقية والمهنية في مجال المكتبات والمعلومات، والتحلي بالصدق والنزاهة والشفافية والمسؤولية والاحترام والتعاون.

2-8- نماذج عن التكوين الجامعي في علم المكتبات :

يعتبر التكوين الجامعي في مجال علم المكتبات والمعلومات من المجالات الهامة في العديد من الدول ، حيث يتم تقديم برامج تعليمية مختلفة في هذا المجال. وتختلف هذه البرامج من دولة لأخرى، حيث توجد بعض الدول التي تقدم برامج تعليمية في هذا المجال على مستوى البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، في حين تقدم بعض الدول برامج تعليمية في هذا المجال على مستوى الدبلوم والشهادات المهنية ، نذكر منها :

2-8-1- في دولة الجزائر :

ضمت الجزائر هذا التخصص بعد تبني نظام ل م د في العديد من جامعات الوطن منها جامعة تبسة ،جامعة بسكرة ، جامعة مستغانم ،جامعة سيدي بلعباس ،جامعة تيارت ، المركز الجامعي بربكة ، جامعة الأمير عبد

القادر، وفي إطار سياسة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تم اعتماد نظام موحد للتكوين الجامعي تتكون مرحلة التكوين في تخصص علم المكتبات من مرحلة ليسانس ثلاث سنوات السنة الأولى جذع مشترك علوم إنسانية والسنة الثانية والثالثة شعبة علم المكتبات تتطلب نهاية السنة الثالثة انجاز تقرير تربص.أما على مستوى الماستر فمدة التكوين سنتين بما يعادل أربع سداسيات السداسي الأخير مخصص لانجاز مذكرة ماستر , تشتمل على أربع تخصصات بمضامين موحدة حسب كل تخصص وهي تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات ، تسيير ومعالجة المعلومات ، إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات ، علم الأرشيف . أما الطور الثالث دكتورا مدة التكوين ثلاث سنوات لانجاز رسالة الدكتوراه ، تخصص علم المكتبات في الجامعات الجزائرية تابع لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بعض الجامعات تحتوي قسم خاص بتخصص علم المكتبات وبعضها مدمج في أقسام مع تخصصات أخرى(تاريخ وإعلام واتصال وعلم الآثار) على غرار معهد علم المكتبات والتوثيق .

إذ تتكون عروض التكوين وفق المنظومة البيداغوجية بالجامعة الجزائرية من أربعة وحدات تعليمية هي الوحدات الأساسية، الوحدات المنهجية، الوحدات الاستكشافية، الوحدات الأفقية، وتتضمن كل وحدة على مجموعة من المقاييس ،تدرس المقاييس بالغتين العربية والفرنسية حسب طبيعة المقياس ونوع الشهادة يشتمل البرنامج على :[1] مقاييس خاصة باللغات الأجنبية الفرنسية والانجليزية، مقاييس متعلقة بمنهجية البحث العلمي التفكير الجامعي، مقاييس استكشافية لها علاقة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال وعلم النفس نظرا لعلاقة التخصص بباقي التخصصات والعلوم، ولكي يكتسب الطالب ثقافة عامة لكل ما له علاقة بالمعلومات والمعرفة توجد مقاييس أساسية مرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة و الويب والشبكة العنكبوتية وهي أكثر مقاييس تخدم التخصص ، والمقاييس دراسة المكتبات ذات العلاقة بالتقنيات الفنية المهنية من تحليل و تكشيف وتنظيم و تصنيف الوثائق و الأرشيف واسترجاع الإنتاج الفكري التي يحتاجها الطلبة أثناء توجههم لسوق الشغل، تتنوع هذه المقاييس منها ما هو سداسي ومنها ما هو سنوي .

متوسط الحجم الساعي للتكوين 24 ساعة في الأسبوع، تعتمد الجزائر على نظام السنة الدراسية كما أن التكوين ينطوي على الجانب النظري إذ يقوم الجانب النظري على الدروس والمحاضرات التي يتلقاها الطلبة من طرف أساتذة المقاييس بطرق وأساليب تختلف من أستاذ لآخر ويتم تسجيل المحاصرات من قبل الطلبة أو تحميلها عبر منصة مودل أما الجانب التطبيقي أو التكوين العملي فيتمثل في البحوث المنجزة من قبل الطلبة ،التطبيقات العملية ، التربصات الميدانية ، مشاريع ومذكرات التخرج .

[1] العجال حمزة ، بوطورة أكرم ، المرجع السابق ، ص 41- 42.

2-8-2- في دولة الإمارات العربية المتحدة :

تتميز دولة الإمارات العربية المتحدة بتوفير العديد من الفرص التعليمية في مجال علم المكتبات والمعلومات على مستوى الدراسات العليا والبكالوريوس. وتقدم العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية في الإمارات برامج تعليمية في هذا المجال، مثل جامعة الإمارات العربية المتحدة وجامعة زايد وجامعة الشارقة وجامعة خليفة والجامعة الأمريكية في دبي وجامعة حمدان بن محمد الذكية وغيرها.

تتضمن برامج التعليم العالي في علم المكتبات والمعلومات في الإمارات مواد تتعلق بالمكتبات والأرشفة والتصنيف والفهرسة وإدارة المعلومات والتقنيات الحديثة المستخدمة في هذا المجال. وتشمل هذه البرامج التدريب العملي والتدريب على استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة في المكتبات والمعلومات.

وتعمل الجامعات والمؤسسات التعليمية في الإمارات على تطوير برامج التعليم العالي في علم المكتبات والمعلومات وتحسين جودتها، وذلك من خلال توفير الموارد اللازمة وتوظيف أفضل المدرسين والخبراء في هذا المجال وتوفير فرص التدريب العملي للطلاب.

-برنامج الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات في الجامعة الإمريكية بدبي: ابتدأت الدراسة في هذا البرنامج في كلية الحاسوب وتقنيات المعلومات في الجامعة الإمريكية في الإمارات في عام ،2012-2011 حيث يقدم برنامجا مهنيا متكاملا في علوم المكتبات والمعلومات، والذي يفتح أبوابه لجميع الطلبة من حملة شهادة البكالوريوس ومن مختلف التخصصات العلمية، تأسس هذا البرنامج بهدف إعداد اختصاصيين في مجال المعلومات مزودين بالمهارات والمعارف والأخلاق المهنية التي تمكنهم من شغل وظائف مهنية وإدارية في مؤسسات المعلومات المختلفة في الدولة وفي مجالات مثل: الإدارة المكتبية، والقدرة على تقديم الاستشارات في التخطيط لأنشطة المكتبات، وإدارة مجموعات الأرشيف والمخطوطات، وإدارة السجلات، وأيضا خدمات المراجع وخدمات المعلومات، ولغة التدريس في هذا البرنامج هي اللغة الإنجليزية، والحصول على درجة الماجستير من هذا القسم، يتطلب من الطالب إنهاء 11 مقررا و بإجمالي 36 ساعة، منها 30 ساعة إجبارية موزعة على 9 مقررات، و6 ساعات اختيارية تمثل مقررين من 8 مقررات متاحة يحق للدارس اختيار أي منها حسب ميوله، بالإضافة إلى كتابة الأطروحة والتي خصص لها 6 ساعات، ويركز القسم على الدمج فيما يقدم من مقررات بين الجانبين النظري والتطبيقي، مع التشديد على قياس مستوى التقدم الذي يحرزه الملتحقون بالدراسة عبر

الامتحانات الدورية القصيرة وغيرها من أساليب التقييم والقياس، وكذا مستوى آدائهم في تناولهم لدراسات الحالة، ومهارات الإلقاء، والحلقات الدراسية، وورش العمل، يهدف هذا البرنامج الى:[1]

- تعليم الطلاب مهارات جمع وتحليل وتفسير المعلومات وبما يحقق تلبية حاجات المستفيدين.
- تأهيل الطلاب في استخدام الحاسوب بكفاءة، وبما يجعلهم قادرين على تطبيق المعرفة المرتبطة بالتقنيات الحديثة من اجل تحسين مستوى تنظيم الأعمال في المكتبة، وتحسين خدمات المعلومات الرقمية.
- تعريف الطلاب بأدوات العمل المختلفة المرتبطة بتنظيم المعلومات مثل قواعد الفهرسة ، وخطط التصنيف، والواصفات التي تستخدم في التعبير عن محتوى الوثيقة الموضوعي والمجمعة في مكانز خاصة وبحسب الموضوع.
- إكساب الطلاب مهارات التواصل، والتعامل مع الآخرين، ومهارات التفكير الإستراتيجي، وايضا المهارات الإدارية التي تمكنهم من تبوء مناصب قيادية في المكتبات.
- **2-8-3- نموذج عن التكوين الجامعي في علم المكتبات في الأردن :**

الجامعة/ الكلية	مسمى التخصص	تبعية تخصص علم المكتبات والمعلومات
جامعة البلقاء التطبيقية	إدارة المكتبات والمعلومات	كلية التخطيط والإدارة
جامعة فيلادلفيا الخاصة	علم المكتبات والمعلومات	كلية العلوم الإدارية والمالية
جامعة الزرقاء الخاصة	علم المكتبات والمعلومات	كلية الآداب
كلية الأميرة عالية الجامعية	ادارة المكتبات والمعلومات	قسم العلوم الإدارية والمالية
كلية اربد الجامعية	إدارة المكتبات و المعلومات	قسم المكتبات والمعلومات
جامعة الحسين بن طلال	المكتبات وتكنولوجيا المعلومات	كلية الآداب

[1] جاسم محمد جرجيس، محمد مولاي ، برامج التدريس في علوم المكتبات و المعلومات بالجزائر و الامارات ، مجلة التواصل ، كلية تكنولوجيا المعلومات الجامعة الأمريكية – الإمارات، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة ادرار، ع01 ، مج 28 ، جوان 2022 ، ص 98، متاحة على الخط : https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/27/28/1/195745 ،اطلع عليه يوم [12-03-2023] ،على الساعة 17:00.

كلية الكرك الجامعية	إدارة المكتبات والمعلومات	قسم العلوم الإدارية والمالية

جدول رقم(01): يوضح اختلاف المسميات لتخصص علم المكتبات من جامعة الى اخرى والاقسام التابعة لها.

أنشئ تخصص البكالوريوس في علم المكتبات والمعلومات اعتبارا من العام الجامعي 2009/2008 وكان لهذا البرنامج حضوره في مسيرة الكلية والجامعة على مستوى التدريس والبحث وخدمة المجتمع، وفد الكوادر المؤهلة لإدارة نظم مصادر المعلومات في الأردن. يتم تدريس التخصص في الجامعات والكليات وحسب التخصصات المبينة في الجدول بالنسبة للمقررات الدراسية هناك مقررات أساسية مشتركة مع باقي التخصصات التابعة لشعبة علم المكتبات ويوجد اختلاف في باقي المقررات الغير أساسية أما بنسبة لأعضاء هيئة التدريس فهو قليل لذا يتم التعاون مع أعضاء هيئة التدريس من التخصصات الأخرى .

– توفر الجامعة دراسة نظرية متمثلة في المحاضرات ودراسة تطبيقية من خلال مختبرات للحاسوب والانترنت وهي محققة لمعايير الاعتماد على مستوى الجامعات أما الكليات فتحتوي على إمكانيات اقل من الجامعات وفيما يتعلق بالمراجع الأزمة للتخصص والحديثة فهي متوفرة فقط في الجامعات الخاصة اما الجامعات الحكومية فهي متوفرة بشكل متواضع وطبعات قديمة .

– كما توفر الجامعات الأردنية تدريب عملي في نظم الحوسبة التي تستخدمها المكتبات التابع للجامعة وقواعد البيانات والشبكات المتاحة مجانا أو التي تشترك فيها المكتبة الجامعية .[1]

– مستويات التكوين في علم المكتبات في الأردن: الدبلوم المتوسط، البكالوريوس والماجستير أما مستوى الدكتوراه غير موجود حتى الآن .[2]

خلاصة الفصل:

يعتبر تخصص علم المكتبات و المعلومات من العلوم الهامة التي ظهرت خلال القرن التاسع عشر و اهتمت بتجميع و حفظ و استخدام الإنتاج الفكري المسجل للإنسان، ولقد ركز في بداية نشأته على الأساليب والإجراءات الإدارية و أساليب النظم الفنية، و التي تشمل الفهرسة و التصنيف، كما أن الظروف الأساسية التي

[1] ربحي مصطفى عليان ، التجربة الأردنية في تدريس علم المكتبات والمعلومات ، مجلة رسالة المكتبة ، ع 3و4، مج 43، الأردن، 2011، ص–ص 90–95 .

[2] ربحي مصطفى عليان ، تطور المكتبات في الأردن 1921–2021 م ، المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات ،ع 4، مج 56 ، الأردن،2021 ، ص 108.

أدت إلى ظهور هذا التخصص الضروري هو الكم الهائل للمعلومات أو ما يسمى بالانفجار ألمعلوماتي و الحاجة الماسة إلى علم قائم بحد ذاته يهتم بجمع و اقتناء المعلومات بمختلف أشكالها و أصنافها و أنواعها فضلا عن الأدوات و الوسائل و الأجهزة المستخدمة و تنظيمها و معالجتها و تخزينها و توثيقها و كذا إمكانية استرجاعها و بثها. كما يمكن القول بأن علم المكتبات والمعلومات نجح في خلق تلاحم بينه وبين العلوم العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والإنسانية والعلوم التطبيقية والبحتة و معظم هذه العلوم إستفادت منه بطريقة أو أخرى. كما يساهم التكوين في هذا التخصص في إعداد كوادر بشرية متخصصة ومؤهلة علميا وفنيا وتقنيا قادرة على تحمل المسؤوليات و الإعداد لتخصصات مستقبلية متكونة حسب التطورات العلمية، و ليكون التكوين ناجح في هذا التخصص يجب التقيد بالمعايير التي تتحكم في برنامجه والتي تسعى بصفة عامة إلى التركيز على المفاهيم الأساسية والمبادئ في علم المكتبات والمعلومات، إذ تعتبر هذه المعايير حجر الأساس حيث يقاس عليها مدى توافق البرامج والمتطلبات الأساسية وتحقيق القواعد المهنية في جميع مكونات البرامج و وعناصره.

في الأخير يمكن القول بأن علم المكتبات و المعلومات هو العلم الذي يشمل جميع علوم المعرفة الإنسانية، فهو علم يعمل على تجميع المعلومات و انتقائها بمختلف أشكالها ليتم ترتيبها و تنظيمها و معالجتها و اختزانها مع إمكانية استرجاعها و الإفادة منها.

الفصل الثالث: تأثير سوق الشغل على اختيار تخصص علم المكتبات والتوجيه

انطلاقا من اهمية اختيار التخصص الجامعي في التحضير للحياة المهنية بتحدياتها ،تناولنا في هذا الفصل موضوع سوق الشغل بدءا من سياسة التشغيل في الجزائر والتوظيف ومؤشراته وعلاقة التعليم العالي بسوق الشغل واسباب الفجوة بينهما وكيفية سد هذه الاخيرة لمواجهة تحديات سوق اشغل، بالإضافة الى عرض لاهم التحديات التي يواجهها خريج الجامعة الجزائرية في سوق الشغل ، وعلاقته بمتطلبات التكوين في تخصص علم المكتبات ،ثم عرض للمناصب المتاحة لخريجي هذا التخصص والنصوص القانونية التي يستند اليها في مختلف القطاعات وذكر لبعض الجمعيات المهنية في تخصص علم المكتبات، وباعتبار التخصص الجامعي من اهم القرارات واصعبها على الطالب تطرقنا لأهمية اختيار التخصص والعوامل التي يجب ان تتدخل في الاختيار ومعايير وجودة القسم ومعايير التوجيه في الجزائر واساليب ومجالات ومتطلبات الارشاد الاكاديمي لما له من دور فعال في التوجه لتخصص معين.

1- سوق الشغل في مجال علم المكتبات بالجزائر :

1-1- سياسة التشغيل في الجزائر :

مفهوم سياسة التشغيل :[1]

" هي مجموعة من التوجيهات التي تتبناها الدولة من اجل تأمين اكبر قدر ممكن من فرص العمل لمواطنيها من خلال الإعفاءات والحوافز والملائمة بين تأهيل الموارد البشرية والحاجيات الاقتصادية "

تعتمد الجزائر على سياسة تشغيل واضحة للقضاء على البطالة وتوفير مناصب شغل والتي تتماشى مع السياسة الاقتصادية العامة للدولة والتي بنتها بالاعتماد على تجارب سابقة لبعض الدول التي مرت بإصلاحات اقتصادية والرائدة اقتصاديا ,وذلك باعتماد الجزائر على آليات لتشيع وتطوير الاستثمار و برامج ومخططات وهياكل ومؤسسات للتنسيق بين عناصر سوق العمل و وزارات كوزارة التشغيل والتضامن الوطني تضم مديرية التشغيل ومديرية التضامن وهذه الأخيرة متفرعة لمديريتين مديرية التشغيل ومديرية النشاط الاجتماعي أوكلت إليها مهمة مكافحة البطالة وخلق مناصب شغل بالإضافة إلى الوكالات الوطنية المتخصصة التي وضعت تحت الوصاية المباشرة للوزارة والمتمثلة فيما يلي :

[1] العربي محمد ،عواج بن عمر، سياسات التشغيل في الجزائر بين تعدد الأبعاد وتحديات سوق العمل، مجلة الفكر المتوسطي ، ع02 ،مج 11 ، الجزائر، 2022، ص 677 .

1- الوكالات الوطنية المتخصصة في ترقية الشغل في الجزائر :[1]

أ- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار A.N.D.I : . تهتم بمتابعة وتطوير النشاطات الاقتصادية وتسهيل الإجراءات الإدارية لإنشاء المشاريع الاقتصادية .

ب – الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ENSEJ : تهدف لإنشاء مؤسسات مصغرة والتكوين لتدعيم إنشاء النشاطات , تدعم وترافق المقاولين الجدد منذ بداية المشروع وحتى نهايته , وتأمين ومتابعة الاستثمار .

ج – تأمين القروض FGAR : يقدم مساعدة تمويلية تأخذ شكل ضمان للقروض لتغطية جزء من الخسائر للمؤسسات المالية .

د – الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC : يهدف لدعم البطالين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 35و50 سنة بمبالغ مالية متباينة تصل الى 50 مليون دينار .

هـ – الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة ENGEM: تنمية روح المقاولاتية لتحل محل الإتكالية وبتالي تساعد على الإدماج وتساعد على الإدماج الاجتماعي والتنمية الفردية للأشخاص ودعم وتوجيه ومرافقة المستفيدين في تجسيد انشطتهم لا سيما فيما يتعلق بتمويل المشاريع .

و – الوكالة الوطنية للتشغيل ANEM: تعمل على ضبط سوق العمل وتنفيذ البرامج الخاصة بالتوظيف لكل طالبي مناصب الشغل كما تعمل على تحليل وضعية سوق الشغل العرض والطلب لتحقيق التكامل بين الآليتين تصادق على القروض بمبالغ 50 ألف إلى 400 ألف دينار جزائري .[2]

ي- وكالة التنمية الاجتماعية ADS : تهدف لمحاربة البطالة والفقر والتهميش للأشخاص الباحثين عن منصب عمل وحاملي الشهادات من بين المهام الأساسية للوكالة تمويل المشاريع الاقتصادية والاجتماعية.

2- الوساطة في التشغيل :

تعرف الوساطة في سوق الشغل [3] Intermediation on the labormarkeعلى أنها أنظمة التصرف في سوق العمل ، وهي معالجة اختلال التوازن في سوق العمل عرضا وطلبا. ومن هذه الزاوية فهي تركّز على تحليل سلوكيات مختلف الفاعلين أصحاب العمل، طالبوا الشغل والدولة عن طريق مؤسسات الوساطة الحكومية

---

[1] عبد الكريم مسعودي ، سياسة التشغيل في الجزائر : التحديات والمعوقات ،جامعة أحمد دراية ، أدرار–الجزائر، متاح على الخط: https://www.asjp.cerist.dz/en/downArtic. ، تم الاطلاع عليه يوم :[09-04-2023]، سا 21:00.

[2] بكريتي لخضر، مزاجه توتية ، سياسة التشغيل في الجزائر: نتائج وتحديات ، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي ،ع 3 ،مج 7 ، الجزائر، 2020 ، ص 35.

[3]. غراب احمد ، سالمي حمزة ، دور مؤسسات و أجهزة الوساطة في ضبط سوق العمل والحد من البطالة في الجزائر: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة ، ع01 ، مج 04 ، الجزائر،2019، ص 18.

وتعني أيضا المطابقة بين العرض والطلب ويكون هذا عن طريق مؤسسات الوساطة المذكورة سابقا . تحافظ على مكاسب العمال في الحق النقابي وتسعى لتوفير ظروف عمل مناسبة . تساعد مكاتب التشغيل على تطوير وظائفها التقليدية ودعمها بالإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجية ما يمكنها من تقديم خدمات ذات جودة تتميز بالدقة والتنظيم الحداثة لاستحداث وظائف جديدة لمكاتب التشغيل وفقا لما يتطلبه التطور التكنولوجي وسوق العمل للمهن الجديدة والقطاعات المستحدثة [1].

3- برنامج الشبكة الاجتماعية من خلال جهاز المساعدة على الإدماج المنهي: DIAP [2]

أ. عقود إدماج حاملي الشهادات CID.

ب . عقود إدماج المهني CIP.

ج . عقود التكوين والإدماجCFI.

د .عقود ما قبل التشغيل CPE .

4- صناديق دعم التشغيل :

أ . الصندوق الوطني للتأمين على البطالةCNAC: يستفيد من خلاله العمال المسرحين من مناصبهم لأسباب خارجة عن إرادتهم لأسباب اقتصادية على تأمين للبطالة .

ب صندوق الزكاة الجزائري: يمنح قروض مصغرة للقادرين على العمل مع وجوب التسديد في اجل لا قصير المدى في مدة أربع سنوات .

1-2- تطورات استحداث الوظائفM مؤشرات سوق الشغل في الجزائر:

أ- تطورات استحداث الوظائف:[3]

ترتبط آليات استحداث الوظائف في أي بلد بمجموعة من المؤشرات والعوامل الواجب تحليلها لمعرفة كيفية تأثيرها على الاقتصاد الكلي للجزائر . يمكن القول أن اقتصاد الجزائر مبني بشكل كلي على المحروقات إذ تنعكس تحولات قطاع المحروقات على الوضع الاقتصادي العام بالجزائر وينعكس على استحداث مناصب شغل للأشخاص البطالين حيث تميز سوق العمل بالجزائر بارتفاع مستويات البطالة خاصة ما بين(1999.1986) نتيجة لجملة من العوامل أهمها الأزمة الاقتصادية الحادة وما تبعها , ما أدى إلى قلة فرص العمل وتزايد عدد

[1] بونقاب مختار ، زواويد لزهاري ، طواهرية عبد الجليل ، سياسات التشغيل في الجزائر : قراءة تقييمية لبرامج الإصلاح ، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية ، [illegible] ، ص p ф .

[2]. غراب احمد ، سالمي حمزة ، مرجع سبق ذكره، ص19.

[3]عبد الحليم جلال ، اتجاهات سوق العمل في لجزائر ، مجلة وحدة البحث في تنمية وإدارة الموارد البشرية، ع02 ، مج 08 ، الجزائر،2017 ، ص 283.

الباحثين عن العمل، وبعد تخطي الأزمة وانتعاش السوق في أواخر القرن الماضي وازدياد المداخل المالية للجزائر وانعكاسه الإيجابي على مستويات التشغيل حسب تقارير إحصائيات الوزارة , تم استحداث مناصب شغل على مستوى المؤسسات والإدارات العمومية بالإضافة إلى عقود ما قبل التشغيل والإدماج المهني ما أدى إلى فائض في المستخدمين في قطاع الوظيفة العمومية و توقيف توجيه طالبي العمل إلى هذا القطاع بالإضافة إلى مناصب عمل في ورشات ذات اليد العاملة المكثفة حيث توقفت تلك المنصب مع انتهاء انجاز المشاريع .

أما فيما يخص المناصب المستحدثة لتشجيع مشاريع المقاولاتية في إطار القروض المصغرة لإنشاء المؤسسات لم يكن عددها كبيرا بالإضافة إلى عدم جدواها الاقتصادية ، خاصة في استحداث الوظائف والمحافظة عليها،إذ أصبح من الضروري إيجاد ميكانيزمات فعالة في قطاع التشغيل لرفع معدلات الإنتاج وبتالي رفع معدلات التشغيل .

ب- مؤشرات سوق الشغل في الجزائر:[1]

يمكن تعريف مؤشرات سوق الشغل على انها مجموعة من الادوات قد تكون كمية او نوعية لقياس تغيرات ظواهر ذات علاقة بمجال سوق العمل ومدى ارتباطها بمجالات اخرى وهي اداة لضبط حالة السوق.

." تستخدم هذه المؤشرات لتقييم مدى كفاءة منظومة سوق العمل....,"[2]

1. مؤشر الخصائص الديموغرافية لسكان الجزائر : يظهر تأثير النمو السكاني على قوة العمل ،من منطلق أن حجم السكان و توزيعهم، يعد من العوامل المؤثرة في عملية التنمية واستغلال الموارد في المجتمع ، فغالبا ما يؤدي النمو السكاني المرتفع و انخفاض مستوى النمو الاقتصادي في المجتمع إلى ارتفاع مستويات البطالة ويظهر ذلك في تزايد عدد الوافدين الجدد إلى سوق العمل، ما يؤدي إلى اختلال التوازن بين العرض و الطلب في سوق العمل .

2. مؤشر المشاركة في قوة العمل (السكان الناشطين اقتصاديا) : يعتبر مؤشر مشاركة السكان الناشطين اقتصاديا أو ما يسمى بمعدل النشاط من الأمور الهامة باعتباره يعكس مستوى التطور الاقتصادي و الاجتماعي للبلد.

[1] الحمليلي سناء ، شيبي عبد الرحيم ، تحليل مؤشرات سوق العمل في الجزائر خلال فترة (ن ل ا ن ل ا) وإعداد التوقعات بشأنها(ن ل ا ن ل ا) ،مجلة مجاميع المعرفة ، مج ، الجزائر، ن ل ا ن ل ا ، ص-ص-ف ف-ف ف.

[2]- عبد الحليم جلال ، اتجاهات سوق العمل في لجزائر، مجلة وحدة البحث في تنمية وادارة الموارد البشرية ،ع02 ، مج 08 ، 2017، الجزائر، ص279 .

3. مؤشر السكان المشتغلين في الجزائر : لمؤشر المشتغلين أهمية تتجلى في قياسه لنسبة المشاركين في العملية الإنتاجية، فكلما كانت نسبة هذا المؤشر متدنية، دلت على ارتفاع نسبة الفئات الغير المنتجة من إجمالي السكان، أي إنهم إما متعطلين (في وضعية بطالة،) أو أنهم خارج قوة العمل .

4. مؤشر مستويات البطالة في الجزائر : لمؤشر البطالة أهمية بالغة في فهم سوق العمل ، لارتباطه بمكون أساسي لقوة العمل ، و نقصد به الأشخاص المتعطلين ، الذين يكونون إلى جانب الأشخاص المشتغلين . كما يعد هذا المؤشر ، أحد وسائل قياس أداء سوق العمل من جهة وجود توازن أو اختلالات بين عروض العمل و الطلب عليه، و يتجلى ذلك في قدرة البلد على خلق فرص عمل جديدة أو فقدانها في حالات انخفاض معدلات النمو نتيجة مختلف الأزمات

1-3-العلاقة بين التعليم العالي وسوق العمل في الجزائر وأسباب الفجوة بينهما :

1-3-1- العلاقة بين التعليم العالي وسوق الشغل بالجزائر:

- تربط سوق العمل بالتعليم العالي علاقة تكاملية باعتبارهم عنصرين متلازمين إذ يوفر لنا التعليم العالي قوى بشرية مؤهلة يتم استثمارها في سوق العمل كما أنه من المفترض يحدد لنا هذا الأخير التخصصات المطلوبة ليتم تكوينها أكاديميا لتحقيق التنمية الاقتصادية وتحقيق التوازن بين العرض والطلب وهذا راجع إلى مدى استجابة التعليم العالي لاحتياجات السوق بالكم و الكيف المنسابين لسد الفجوة .

- تشهد الجامعة الجزائرية تخرج إعداد هائلة من الطلبة كل سنة على اختلاف تخصصاتهم في المقابل تزايد عدد كبير من البطالين حاملي الشهادات وهذا راجع للفجوة بين الجامعة والانخراط في سوق الشغل .

- كما أن نوعية التكوين في قطاع التعليم العالي في تراجع رغم الإصلاحات التي اعتمدتها الدولة "كمشروع هيكلة نظام ل م د" ما أدى إلى تراجع في مستوى الاعتراف الاجتماعي بسبب عجزها على إيجاد حلول لقضايا الشائكة التي يشهدها المجتمع في كل القطاعات وهذا ما يثبت حجم الفجوة بين التعليم العالي وسوق العمل خاصة في ظل افتقار الخريجين للمهارات الميدانية التي تعد ضرورية للاندماج في المؤسسات وهذا يعود لعدم ارتباط برامج التكوين لقطاع التعليم العالي بمعطيات الواقع وهذا ما يكتشفه الطالب عند قيامه بتربص ميداني سواء في إطار انجازه لمذكرة ليسانس أو ماستر. [1]

- يثبت الواقع غياب علاقة بين الجامعة ومحيطها وهذا ما يجعل مخرجاتها غير موائمة لسوق الشغل ما يؤدي بالعديد من الطلبة ذات الكفاءات العالية لا يجدون في سوق العمل ما يتلاءم مع تخصصاتهم الأمر الذي

[1] بتقة ليلى ، مخرجات الجامعة الجزائرية ومتطلبات سوق العمل بين الاستيعاب والإقصاء الاجتماعي ، مجلة الدراسات الاقتصادية ،ع، م ، م ، الجزائر ، ص- ص ، ن ل ن ر .

يدفعهم إلى الهجرة حيث بلغ عدد الطلبة حوالي 23000 طالب مهاجر سنة 2017 سواء للعمل أو لإتمام الدراسة . – كما اتثبت إحصاءات 2017 العجز الذي يشهده التعليم العالي في التأطير بمعدل 27 طالب لكل أستاذ وهذا بعيد عن المعايير الدولية وهو 15 طالب لكل أستاذ ، وبتالي فان لهذا تأثير على مستوى جودة مخرجات الجامعة الموجهة لسوق العمل.

– كما أدت السياسة الغير المدروسة في توسيع التعليم العالي وفقا لأسباب اجتماعية وسياسية دون الأخذ بعين الاعتبار المعايير الاقتصادية ،الأمر الذي يخلق خلل بين العرض والطلب .

– إذ توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك انخفاض في نسبة الطلبة المتخرجين من التخصصات العلمية وقطاع الصحة وفي المقابل ارتفاع كبير في عدد الطلبة المتخرجين من تخصصات العلوم الاجتماعية ،الإنسانية ،الاقتصادية ، حقوق آداب وفنون التي أصبحت تجد صعوبة في الاندماج في سوق العمل نتيجة للتشبع الذي يعرفه السوق وتجميد التوظيف في الإدارات العمومية، في حين أن السوق الجزائرية بحاجة إلى التخصصات العلمية بشتى مجالاتها إذ يجب على الجامعة استحداث تخصصات حسب حاجة السوق[1].

– حاولت الجزائر جاهدة التنسيق بين الجامعة و سوق العمل إلا أنه حتى اليوم لم تصبح علاقة منتجة رغم عقود الشراكة والاتفاقيات بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية وهذا راجع للأسباب الآتية :

- أولا الأمر لا يتعلق فقط بعدم التناسق بين برامج التكوين ومتطلبات السوق واحتياجات الفعلية للمجتمع بل إن مؤسسات الإنتاج تجهل ما تريده حقا إذ أنه لا وجود لتخصصات حديثة تم إنشاءها بطلب من المؤسسات الاقتصادية كما يحث في الدول المتقدمة .
- لا توجد بحوث مدفوعة الأجر التي تقوم بها الجامعات ومراكز البحث لخدمة القطاع الخاص والقطاع الحكومي بتمثيل منه في إطار الشراكة بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي .
- والسبب الثالث والمهم هو الذهنية السائدة للطالب أو الخريج الباحث عن عمل و احتقاره لبعض المهن الناتجة عن بعض التخصصات لبساطتها، فمثلا تخصص مكانيك أو كهرباء فالطالب الحامل لهذه الشهادة لا يفكر في العمل في ورشة تصليح سيارات والتي قد تنتج لنا مستقبلا صناعة محلية ، اذ يفتقر الطالب لفكرة إنشاء المشاريع الخاصة والسعي لتمويله من مصادر مختلفة وغياب التعليم الذاتي واثبات الذات

[1] زروقي محمد أمين ، زروقي وسيلة ، تحليل مواءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل في الجزائر ، مجلة منشورات البحث والحكومة والاقتصاد الاجتماعي ، ع ، مج ،الجزائر، ص ص .

وخوض مخاطر المشاريع الخاصة ويعود هذا الأمر لمحددات اختيار التخصص ومحددات الاختيار المهني. [1]

– يسود الاعتقاد أن مكتسبات الجامعة غير ملائمة لسوق الشغل إذ يرجع هذا الاعتقاد إلى تكوين صورة خاطئة عن سوق الشغل، بحيث يرى **فوستر فيليب Foster Philip** انه يجب إتباع استراتيجيات ترتكز على ما يحدث خارج الجامعة أكثر من تحليل ما يحدث داخلها إذ أن الجامعة ليست هي من تحدد المهن المستقبلية للطلبة بل تصوراتهم عن فرص العمل المتوفرة وسوق العمل الذي سيوجهونه أي المحيط الاقتصادي.

– كما تسعى الدولة للربط بين مخرجات التعليم العالي ومناصب الشغل عن طريق قنوات وذلك بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية عن طريق مجموعة من الإجراءات متمثلة في إعادة هيكلة المؤسسات العمومية ودعم الاستثمار في القطاع الخاص ، بالإضافة إلى تشجيع مشاريع المقاولاتية من خلال إنشاء المؤسسات المصغرة لتدعيم مخطط العمل وترقية الشغل ومحاربة البطالة حسب السياسة المسطرة من وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ، كذلك تطبيق سياسة عقود ما قبل التشغيل لخريجي الجامعات باعتبارها فرصة للتكوين وتنمية المهارات خلال فترة الإدماج .

– اعتماد نظام جديد في الجامعات الجزائرية بوضع علاقة مستقرة بين مخرجات التعليم و مدخلات العمل عن طريق رفع من مستوى الطلب على العمل المتخصص والدقيق .

– ومن الجدير بالذكر أن الاستثمار في قطاع التعليم في الجزائر يحتاج إلى إعادة النظر في مقياس الجودة الذي يجب أن يكون الكيف وليس الكم عكس ما نراه في الواقع .[2]

1-3-2- أسباب الفجوة بين سوق الشغل والتعليم العالي : [3]

يمكن تقسيم أسباب اتساع الفجوة بين مخرجات الجامعة وسوق العمل إلى سببين رئيسيين هما كتالي :

أولا : أسباب متعلقة بالتعليم العالي :

- × سوء تخطيط سياسة التعليم العالي والتوسع السريع .
- × ضعف منظومة التعليم العالي واعتمادها الأساليب التقليدية في التكوين .

[1] بتقة ليلى ، المرجع السابق ، ص y o .

[2] بروال الطيب، مخرجات الجامعة وسوق الشغل في الجزائر، قسم العلوم السياسية، جامعة باتنة ل ، متاح على الخط: https://www.inst.at/trans/22/ ، تم الاطلاع عليه يوم [ن ل ن ت ل ، ص ن ن : ن ن .

[3] يحياوي فاطمة، فور خديجة ، مواءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل في الجزائر، المجلة الجزائرية للمالية العامة ، ، م ، ، الجزائر، ن ل ن ، ص- م م-م م .

- عدم اعتماد معايير في توجيه الطلبة نحو التخصصات المناسبة لمؤهلاتهم ورغبتاهم، إذ يجد الطالب نفسه في تخصص لا يتناسب مع ميوله ولا يحقق طموحه ما ينتج عنه فشل وتأخر دراسي مما يؤدي إلى تخرج طلبة بكفاءات ضعيفة لا تتناسب مع متطلبات العمل .
- توظيف الخريجين في مجالات عمل لا علاقة لها بتخصصاتهم وبعيدة عن التكوين الذي تلقوه نتيجة سوء التخطيط.
- العزوف عن التوجه نحو التكوين المهني والتوجه الهائل نحو التكوين الجامعي مما أدى لزيادة الضغط على الجامعات وهذا راجع إلى مجموعة من المحددات الاجتماعية والاقتصادية والذاتية .
- الصعوبات التي تواجه الطلبة في الميدان والمتمثلة في صعوبة تطبيق ما تعلموه والخوف من مواجهة المهنة ومشكلة التكيف لاعتيادهم على نظام الجامعة الذي يعتمد على الجانب النظري وافتقارهم للخبرة الميدانية فهي مرحلة جديدة فالعمل الحقلي يعتمد كذلك على التكوين الذاتي بشكل كبير .

ثانيا : أسباب متعلقة بسوق الشغل :

- الانصراف إلى قطاع الخدمات والتوجه للعمل في المهن الحرة والتجارة نتيجة تغير ذهنية معظم الناس ودعم مبدأ العمل الحر .
- انخفاض فرص العمل نتيجة تضخم عدد الخريجين فوق الحاجة والذين يرتكزون في قطاعات وتخصصات محددة على غرار القطاعات الأخرى .
- عدم تساوي آلية العرض والطلب فاختلال التوازن بين خريجي الجامعات والفرص الوظيفية المتوفرة .

1-4- تحديات سوق الشغل في الجزائر:

تواجه الجزائر فيما يتعلق بسوق العمل في إطار سياستها الاقتصادية تحديات عديدة نوجز بعضها فيما يلي :

- تحدي تدهور نوعية الشغل الذي يبقى تحدي كبير بالنسبة لكل الاقتصاديات المتطورة و غير المتطورة و الأمر الذي أدى بالمنظمة العالمية للشغل OIT سنة 2000 إلى إطلاق مبادرة لمكافحة العمل غير اللائق.
- تحدي عمالة الشباب أو قابلية التشغيل لدى الشباب التي أصبحت معضلة عالمية سواء بالنسبة للاقتصاديات المتطورة أو النامية[1].
- عدم سيطرة الدولة على انتشار سوق العمل الغير رسمي وهو الممارسات الغير قانونية للنشاطات الاقتصادي والمتمثلة في عدم وجود سجل تجاري والتهرب من دفع الضرائب والتعامل بسلع غير مصرح بها

[1] صائب ميزات محمد، نوار فؤاد ، بانوراما سوق العمل في الجزائر : اتجاهات حديثة وتحديات جديدة ، مجلة إنسانيات، الجزائر، ص ص .

وعدم إحترام التبادل الاقتصادي والجود والأسعار الرسمية فهو سوق غير نظامي والذي اثر سلبيا على سياسة التشغيل وحتى السياسة الاقتصادية بسبب صعوبة تتبع هذه الأنشطة ومراقبتها.

- من أهم الانعكاسات أو التحديات لسياسة التشغيل هو النمو الديمغرافي باعتباره القسم الأهم للبرامج والاستراتيجيات إذ يعتبر قوة اجتماعية عندما يتم استثمار عناصره كما ينبغي ولكن عندما نتحدث عن الجزائر فهو يخلق صعوبات وتحديات في ظل الوتيرة البطيئة للتنمية .
- صعوبة اندماج خريجي الجامعات في عالم الشغل لعدم وجود توافق بين مخرجات مؤسسات التكوين ومتطلبات سوق الشغل وهذا ما نراه في العديد من الدول النامية ،إذ أن عدم تكيف مخرجات التكوين مع سوق العمل يعد اكبر عائق أمام الهيئات والبرامج الساعية للحد من البطالة في الجزائر بالإضافة إلى ضعف التنسيق بين هذه الأجهزة .[1]
- ضعف مكتسبات خريجي الجامعات وطالبي العمل وافتقارهم للخبرة الميدانية واكتفائهم بالتكوين النظري المتحصل عليه من مراكز التكوين .[2]
- تحدي مهم أيضا ما تم ذكره سابقا وهو القصور في سياسة التعليم وسياسة التشغيل لرداءة مستوى التعليم والازدياد الهائل لخريجي الجامعات الغير مؤهلين لمتطلبات العمل إذ لم تعد الشهادة الجامعية وحدها كافية للاندماج في سوق العمل المعاصرة إذ أصبح ضرورة حتمية نظرا للمكتسبات النظرية المحدودة من الجامعة وخاصة في ظل العولمة إذ يمكن العمل في مؤسسات خارج الحدود الجغرافية التي تبحث عن عامل مؤهل في أي بلد كان .
- الثورة المعلوماتية إذ أصبح لزاما على العامل الجزائري التأقلم مع التكنولوجيا الجديدة في العمل تماشيا مع العالم وباعتبار ميزة القرن العشرين هي المعلوماتية أصبحنا اليوم أمام الذكاء الاصطناعي الذي يحاكي الذكاء البشري المعتمد في الإنتاج والتوزيع والاستخدام .[3]
- عدم وجود شبكة وطنية لتوفير وجمع المعلومات حول التشغيل وفشل الآليات القانونية والاقتصادية و الاجتماعية المسؤولة عن تنظيم قطاع سوق الشغل وعدم توفيرها لإحصائيات والبيانات المناسبة التي تخدم القطاع .[1]

---

[1] لعربي محمد ، عواج بن عمر، سياسات التشغيل في الجزائر بين تعدد الأبعاد وتحديات سوق العمل ، مجلة الفكر المتوسطي ، ع02 ، مج 11 ،الجزائر، 2022 ،ص-ص 687-688 .

[2] عبد الكريم مسعودي ، المرجع السابق ، ص131.

[3] شاوي رندة ، واقع تشغيل خريجي الجامعة بين مواصفات الشهادة الجامعية ومتطلبات سوق العمل ، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية بحوث ودراسات ،ع 14، مج 5، الجزائر، 2019 ، ص-ص 13- 16 .

1-5- علاقة التكوين في علم المكتبات بمتطلبات سوق الشغل:

- إن التكوين الجامعي في علم المكتبات مطالب أن يقدم طلبة مؤهلين ذو كفاءة للاندماج في سوق العمل وذلك من خلال ما يضمه التكوين من برامج و مقاييس تتفق مع ما هو متواجد في بيئة العمل إذ يجب آن يقدم التكوين أخصائي معلومات أو أرشيفي قادر على مواجهة تحديات سوق العمل، والمتمثلة في معرفة احتياجات المستفيدين حسب طبيعة المهنة وحل المشكلات بالأسلوب المناسب، استخدام مهارات التكنولوجية الحديثة التي تتيح فرص ومجالات جديدة تخدم المهنة وتلبية الحاجات المعلوماتية للمستفيدين ما يتطلب مهارة عالية من طرف الموظف والقدرة على التسويق لمنتوجات مؤسسة المعلومات حسب احتياجات ومتطلبات المستفيدين لمواجهة هذه التحديات يجب على المسؤولين المكلفين بإعداد وتطوير البرامج بالاطلاع على بيئة عمل في مختلف مجالات علم المكتبات وتحديثها وتعديلها وإصلاحها لتمكين خريج التخصص من مواكبة المهنة حاليا وتطويرها مستقبلا لا يتم هذا بتغيير أسماء المقررات الدراسية أو نقلها من مستوى إلى آخر أو تركها لأعضاء هيئة التدريس أو مجلس القسم للتحكم فيها بل يجب أن تكون وفق معايير عالمية متفق عليها ودراسات ميدانية تحدد الإمكانات المتوفرة واحتياجات القسم مع المستوى الذي تسعى لتحقيقه ،ومنه يبرز لنا أهمية برامج ومقررات التكوين في الاستجابة لمتطلبات العمل .[2]

- يواجه حاملي الشهادات الجامعية عند مشاركتهم في مسابقات التوظيف الحاجة إلى مستوى عالي ومعايير صعبة لم يتلقوا تكوينا بشأنها.

- في هذا القرن أصبح التوظيف على المستوى المحلي وخاصة على المستوى الدولي يخضع لمعايير فرضتها العولمة إذ أصبح خريج الجامعة والجامعة اليوم أمام تحدي الكونية ما يستوجب امتلاك مهارات عمل تستجيب للمعايير العالمية المعمول بها، فالسؤال اليوم ما الذي يمكن أن يصبح عالميا وما لذي سيبقى محليا ؟

وبالحديث عن التوظيف في تخصص علم المكتبات والذي بات ضرورة ملحة نظرا لتضخم المعلومات وظهور مجالات عمل جديدة وعليه لابد من مورد بشري مناسب للتحكم في هذه المعلومات وتسييرها , ويعتبر أخصائي المعلومات المورد البشري المناسب في أي شركة أو مؤسسة وأصبحت من المناصب الحساسة والضرورية في سوق العمل العالمية .إلا أن التكوين في تخصص علم المكتبات والمعلومات يخضع للتطور بشكل مستمر، الأمر الذي يستدعي التطوير للبرامج وأساليب التدريب في هذا المجال بالتوازي مع احتياجات السوق، وخاصة

[1] شلوف فريدة ، واقع البطالة وسوق الشغل في الجزائر: الأسباب والتحديات، مجلة الباحث الاجتماعي ،ع 13، مج 01 , الجزائر، 2017، ص 445.

[2] كمال بطوش ، التكوين في علوم المكتبات والمعلومات : بين ضرورة تحديث مقررات التكوين وتحدي متطلبات سوق الشغل أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجزائر نموذجا، مجلة اعلم ، [illegible] ، الجزائر، [illegible].

في جانب تطور مصادر المعلومات والمعرفة و أنظمة الأرشيف والتوثيق وظهور أنظمة حديثة في معالجة المعلومات وتنظيمها ودراسة سلوك المستخدمين واستراتيجيات التسويق وأساليب إتاحة المعلومات وكل ما هو مرتبط بعلم المعلومات والمعرفة وتكنولوجياتها الحديثة .

إلا أن الطلبة في هذا التخصص يواجهون مشاكل تحول بينهم وبين الأداء الجيد في الشغل إضافة للأسباب المذكورة سابقا التي يواجهها الطلبة في الجامعة الجزائرية بشكل عام والطلبة في تخصص علم المكتبات بصفة خاصة .

– عدم ربط المكتسبات النظرية للتكوين الجامعي مع الجانب الميداني في المهنة وجهل آخر التطورات في العمل و الاكتفاء بالمهارات التقليدية نتيجة غياب الرغبة في التكوين الذاتي .

– التغييب الإعلامي لدور المهنة المكتبية والأرشيفية وجهل المجتمع وحتى مسؤولي المؤسسات بأهمية هذه المهنة والنظرة السلبية لها وعزوف لطلبة عن هذا التخصص .

– واقع التخصص هذا ليس في الجزائر فقط وإنما في كل الدول العربية .[1]

1-6- المناصب المتاحة لخريجي الجامعة في تخصص علم المكتبات :

الوصاية	الرتب
التعليم العالي والبحث العلمي	محافظ رئيسي
	محافظ مكتبات جامعية
	ملحق بالمكتبات الجامعية
	مساعد مكتبات جامعية
إدارة البلديات والجماعات المحلية	وثائقي أمين محفوظات رئيسي
	وثائقي أمين محفوظات
	مساعد وثائقي أمين محفوظات

[1] حسينية زايدي، واقع إدماج نظام ل م د في سوق العمل : تخصص علم المكتبات والمعلومات نموذجا، مجلة الحوار الفكري، ع 2، مج 16، الجزائر، 2022 ، ص 10 ص98 .

الثقافة[1]	محافظ رئيسي للمكتبات والأرشيف
	محافظ للمكتبات والأرشيف
	مكتبي وثائقي أمين محفوظات
	مساعد مكتبي وثائقي أمين محفوظات
	وثائقي امين محفوظات محلل
الأسلاك المشتركة	وثائقي أمين محفوظات رئيسي
	وثائقي أمين محفوظات
	مساعد وثائقي أمين محفوظات

الجدول رقم(02) : وظائف المكتبات والتوثيق والأرشيف حسب الوزارات بالجزائر[2].

النصوص القانونية التي يستند إليها القطاع العام في توظيف خريجي أقسام علم المكتبات :

الأسلاك المشتركة :

4 . م . ت رقم 98 . 224 ... المتضمن القانون الأساسي الخاص المطبق على العمال المنتمين إلى الأسلاك المشتركة للمؤسسات والإدارات العمومية .

الأسلاك المتخصصة :

1. م . ت رقم97 . 1995... المتضمن القانون الأساسي الخاص بالعمال المنتمين إلى الأسلاك التابعة للتعليم والتكوين العاليين . [3]

2. م . ت رقم 91 . 26 ... المتضمن القانون الأساسي الخاص بالعمال المنتمين إلى قطاع البلديات.

3 . م . ت رقم 91 . 340 ... المتضمن القانون الأساسي الخاص بعمال الثقافة ، الملغى بال مرسوم تنفيذي رقم 08 -383 مؤرخ في 26/11/2008 [1]

[2] وهيبة غرارمي، الدليل مهني المعلومات والمكتبات : دراسة لنماذج أوروبية وعربية ، مجلة RIST ، مج H ، ص-ص y -/ .

[3] وهيبة غرارمي، التشغيل ومتطلبات التكوين في علم المكتبات والتوثيق : دراسة إحصائية في سوق العمل الجزائرية ، مجلة اعلم، ع02، الجزائر،2008 ، ص 163.

، و قرار المؤرخ 21/03/2016 [2] معدل ومتمم ب قرار مؤرخ في 03/12/ 2018

1-7- الجمعيات المهنية في تخصص علم المكتبات :

1-7-1-مفهوم الجمعيات المهنية :

أولا نعرف الجمعية كما عرفها قاموس ومعجم المعني : هي جذر لكلمة جمع ومجالها علاقات ، ومعناها طائفة تتألف لغرض خاص [3].

إذ تعرف الجمعية المهنية على أنها الجمعيات أو المنظمات أو الهيئات التي تختص بمهنة معينة اذ تضم في عضويتها كل المهنيين في نفس المجال والربط بينهم لتحقيق دفاع جماعي، اذ يكمن دورها الاساسي في لم شمل المنتمين الى نفس المهنة والتحدث بااسمهم والدفاع عن حقوقهم وتمثيلهم .

اما الجمعيات التي نتحدث عنها هي الجمعيات المهنية العلمية التي تعمل على تطوير المهنة والتعريف بها وتمثيلها في المحافل الدولية وتشجيع البحث العلمي والتنظيم العلمي للمهنة ورفع مستوى اعضائها ومن بين الجمعيات المهنية في تخصص علم المكتبات ما يلي :

1-7-2- الجمعية المصرية للمكتبات :

تأسست في سنة 1944 كأول جمعية مهنية للمكتبات في مصر والعالم العربي إذ حملت أسماء كثيرة منذ تأسيسها هذه هي بالترتيب " الجمعية المصرية للمكتبات"" جمعية مكتبات القاهرة" "الجمعية المصرية للوثائق والمكتبات "" الجمعية المصرية لعلوم المعلومات و المكتبات والأرشيف"، في سنة 1985 تم إرساء قواعد الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، ومرت بفترات ضعف وفترات ازدهار إلى أنها ظلت صامدة لتصبح من أعظم الجمعيات في العالم .

من أهم أهدافها التي وضعت سنة 1975 من قبل المجتمعين :[4]

- × النهوض بخدمات المكتبات والمعلومات.
- × العمل على نشر الوعي المكتبي بين المصريين .
- × إيجاد روابط علمية مع جميع جمعيات المكتبات المتناظرة في الدول الأخرى .

---

[1].الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ع 03 بتاريخ:[2008/01/20].

[2] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، ع 66، تم الاطلاع عليها بتاريخ :[09/ 11/ 2016] .

[3] قاموس ومعجم المعاني متعدد المجالات، متاح على الخط: https://www.almaany.com/ ، تم الاطلاع عليه يوم:[10-004-2023] ، سا 10:00.

[4] حسناء محمود محجوب ، دور الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والجمعية الأمريكية للمكتبات في تطوير المهنة محليا، المجلة الدولية للمكتبات والمعلومات، [illegible] .

- × وضع معايير للعمل في هذا المجال وتطوير الأداء.
- × إصدار جمعية علمية متخصصة باسم الجمعية .
- × عقد لقاءات علمية لمناقشة قضايا المكتبات والمعلومات .

1-7-3- الجمعية الامريكية للمكتبات :

أكبر وأقدم جمعية مكتبات في العالم حيث أنشئت عام 1876 لتطوير الخدمة المكتبية إلى الأفضل وتسييرها بدون قيود للجميع وهي تهتم بجميع أنواع المكتبات مثل مكتبات الولايات والمكتبات العامة والمكتبات المدرسية والأكاديمية والمكتبات المتخصصة التي تقدم خدماتها للأفراد في المؤسسات الحكومية والتجارية و الصناعية و مكتبات الفنون والقوات المسلحة والمستشفيات والسجون والمؤسسات الأخرى[1].

"تم إرسال عدة دعوات لعقد مؤتمر، لتشكيل منظمة مهنية لأمناء المكتبات، خلال المعرض المئوي في فيلادلفيا عام 1876، استجاب 103 من أمناء المكتبات، 90 رجلاً و 13 امرأة ، لدعوة "مؤتمر أمناء المكتبات" الذي سيعقد في 4-6 أكتوبر في الجمعية التاريخية ، مما يجعل 6 أكتوبر 1876 عيد ميلاد جمعية المكتبات الأمريكية، كان هدف الجمعية في هذا القرار "تمكين أمناء المكتبات من القيام بعملهم الحالي بسهولة أكبر وبتكلفة أقل اذ ركزت الجمعية على النقاط التالية :

- × تتمثل مهمة ALA في "توفير القيادة لتطوير وتعزيز وتحسين خدمات المكتبات والمعلومات ومهنة المكتبات من أجل تعزيز التعلم وضمان الوصول إلى المعلومات من أجل الجميع."
- × إرساء القيم الأساسية لجمعية ALA ومجالات العمل الرئيسية والتوجهات الاستراتيجية.
- × في 28 يونيو 2015 ، تبنى مجلس ALA خطة إستراتيجية جديدة (تحديث 2017) والتوجهات الإستراتيجية الجديدة للجمعية للسنوات الثلاث إلى الخمس القادمة بناءً على مجالات العمل الرئيسية التي اعتمدها المجلس، تم تحديد ثلاث مبادرات إستراتيجية كمجالات ذات أولوية لتركيز الرابطة ،في اجتماع منتصف الشتاء لعام 2017 وافق مجلس ALA على الاتجاه الرابع بشأن الإنصاف والتنوع والشمول ، في اجتماع الخريف 2018 صوت المجلس التنفيذي لجمعية ALA للتأكيد على أن ALA ستطبق إطار عمل للعدالة الاجتماعية على التوجهات الإستراتيجية لجمعية ALA الاتجاهات الاستراتيجية الأربعة هي:

1- المناصرة 2 - سياسة المعلومات 3- التطوير المهني والقيادي 4- العدالة والتنوع والشمول.

في إطار متابعة رسالتها ، تحدد بيانات القيمة الأساسية للجمعية أعمق تطلعاتنا وكيف نتعامل مع عملنا معًا.

[1] زينب حسن عبد الحليم، المؤسسات الدولية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات؛ بحث مقدم لمادة مؤسسات دولية،متاح على الخط: https://www.researchgate.net/publication/324441519.

- توسيع خدمات المكتبات بأنواعها – الأكاديمية والعامة والمدرسية والخاصة في أمريكا وحول العالم.
- جمع أمناء المكتبات وموظفي المكتبة وغيرهم من الأفراد والجماعات الذين يعملون على تحسين خدمات المكتبة .
- الدعوة للمكتبات والمهنة ، تنوع التعليم والتعلم مدى الحياة ، الوصول العادل إلى المعلومات وخدمات المكتبة ، الحرية الفكرية ، معرفة القراءة والكتابة ، التميز المؤسسي و تحويل المكتبات.[1]

1-7-4- جمعية محترفي المعلومات والتوثيق : تم تأسيسها في الولايات المتحدة الامريكية سنة 1963، تهدف هذه الجمعية إلى :

- تعظيم وتعزيز المهنة المكتبية والدفاع عنها .
- تطوير التبادل بين المهنيين .
- تطوير التطبيقات التقنية الجديدة في ميدان المكتبات والتوثيق والمعلومات .
- تكوين الاعضاء من خلال الايام الدراسة ودورات تدريبية .

1-7-5-. جمعية المكتبات الأسترالية : تم تأسيسها في استراليا سنة 1937 ، تسعى إلى تحقيق مجموعة من الاهداف تتمثل في :

- دعم وتحسين الخدمات المقدمة من طرف مؤسساس ومرافق المعلومات .
- تحقيق مصالح العاملين وتطاعاتهم المهنية وضمن المستوى الجيد لهم .
- تجسيد مبادئ اعلان الامم المتحدة العالمي لحقوق الانسان ،المادة 19 و اهداف التنمية المستدامة لعام 2030 استجابة للتحديات التي يواجهها العالم اليوم وفي المستقبل .

1-7-6-. جمعية المكتبات والمعلومات البريطانية : يكمن دورها في:

- التعاون مع مؤسسات التشغيل والتكوين في مجال المكتبات والمعلومات في المملكة المتحدة وعلى المستوى الدولي.
- تطوير المواهب ودعم الابتكار وتشجيع تنوع القوى العاملة وتأمين المستقبل لمهن المعلومات على المدى الطويل.
- مساندة المهنيين في مجال المكتبات والمعلومات في المملكة العربية والمتحدة في العالم .
- وضع معايير لمهنة المكتبات والمعلومات وتطوير مهارات الاعضاء لتحقيق النجاح والتميز .

[1] الموقع الإلكتروني للجمعية: https://www.ala.org/aboutala/node/230/ ، تم الاطلاع عليه يوم: [01/03/ 2023]، سا 13:00.

1-7-7- جمعية العاملين بالمكتبات والمعلومات ADBS :

الجمعية الرائدة لمحترفي المعلومات والتوثيق ،تم انشاؤها في سنة 1963 للتعريف بمهن المعلومات في تخصص المكتبات في اوروبا مقرها باريس وتتمثل مهمتها الرئيسية في دعم التطوير المهني للجهات الفاعلة في توثيق المعلومات، المشاركة في تدريب المهنيين على موضوع التوثيق القانوني في إطار اتفاقية من خلال مقترحات التدريب

والمؤتمرات ، والمشاركة في المعارض التجارية والمنشورات (الكتب ، المراجعة ربع السنوية)[1] .

2- التوجيه الأكاديمي بالجزائر:

2-1- أهمية و عوامل إختيار التخصص الجامعي:

2-1-1- أهمية إختيار التخصص الجامعي:

يعد اختيار التخصص الجامعي من أهم التحديات التي يواجهها الطالب، لما لها من انعكاسات طويلة المدى عليه بحيث يعتبر قرارا هاما في حياته، فاختيار نوع التخصص الجامعي له تأثير مباشر على الوضع المهني للطالب مستقبلا، لذلك يجب الوقوف على بعض النقاط في مرحلة اختيار التخصص:

- × تحديد الطالب لهدفه وطموحاته بدقة وموضوعية لما يتلائم مع مستواه وقدراته وإمكانياته العلمية.
- × التعرف على التخصصات المتاحة والاحتياجات التي يتطلبها سوق الشغل.
- × اللجوء والتواصل مع مرشد تربوي للحصول على المساعدة لتعرف الطالب على قدراته و ميولاته.

يعتبر الاختيار الصحيح للتخصص الجامعي ذا أهمية كبيرة وهو من أهم الخطوات التي يتخذها الطالب ، فهو بذلك يحدد أسلوب الدراسة و الاتجاهات المهنية المستقبلية له،و يأتي الاختيار السليم بمثابة الطريق إلى التميز و النجاح مستقبلا، وبالتالي فإن من أهم فوائد الاختيار الصحيح للتخصص الجامعي هي:

- × وضوح رؤية الطالب ، ودراسة متطلبات التخصص بالمعرفة والفهم.
- × تجعل الطالب راغبا ومتحمسا للتطور في مجاله، وتجعله عازما على التميز في دراسته حتى الحصول على أعلى الشهادات.
- × التخصص الذي يختاره الطالب بناء على رغبته تجعله قادرا على الإبداع والعمل بحماس وشغف، حتى يصل مرحلة متطورة في مجاله تجعله قادرا على تحقيق تنمية المجتمع.

[1] الموقع الالكتروني: http://biu-cujas.univ-paris1.fr/fr/node/601 ، تم الاطلاع عليه يوم: ٢٠١٧/٠٥/٠٨ .

- × تجعل الطالب يجتهد كثيرا ويحصل على درجات ومعدلات عالية و تطوره من خلال اكمال الدراسات العليا.
- × تمنح الطالب الشعور بالرضي وتجعل من كل خطوة يخطوها في مجاله ممتعة ومبهجة للمدى البعيد.
- × تجعل من سنواته الدراسية ذات قيمة كبيرة، وتدفعه أن ينجز خلالها بدافع الرغبة والمحبة الحقيقية وليس لأي دوافع أخرى.
- × تزرع داخل الطالب الرغبة لحضور المحاضرات إضافة للمؤتمرات والفعاليات التي لها علاقة بتخصصه.
- × حديد المسار الوظيفي المستقبلي للطالب ؛ مما يجعله قرارًا حاسمًا بالنسبة له.

2-1—2-عوامل اختيار التخصص الجامعي :

تتعدد العوامل التي تتدخل في اختيار الطالب لتخصصه الجامعي المناسب من أهمها:

-**القدرة على اختيار التخصص:** من أهم القرارات التي يتخذها الفرد تكون ذات طابع خاص حيث يظهر فيه ميول الفرد و قيمه و اهتماماته.

تعد من ضمن الإمكانيات الفردية التي لا يمكن تجاهلها في أي تخصص يقدم عليه الطالب إذ تساعده في معرفة متطلبات التخصص، كما إن اختيار الطالب للتخصص الناجح سيؤهله لممارسة المهنة التي تناسبه في المستقبل.[1]

-**الرضا عن التخصص:** يعتبر مقياسا لمدى فاعلية الأداء، فإذا كان الرضا مرتفعا فان ذلك سيؤدي إلى نتائج مرغوب فيها. كما إن للرضا عن التخصص أهمية بالنسبة للفرد عامة والطالب الجامعي خاصة، باعتبار أن ذلك يحقق له درجة من الإشباع مما يدفعه للاستمرار في مواصلة التخصص الذي يدرسه ولهذا يتولد لديه الشعور بالارتياح في الدراسة فتتكون لديه القدرة على حل المشكلات التي يعترضها في دراسته كما يلبي له طموحاته وأهدافه وتطلعاته.[2]

-**الميولات والرغبات:** الميل عموما هو الاهتمام بأمر معين حيث يقبل الشخص التحدث فيه مع الإصرار على مزاولته وبذل الكثير من الجهد فيه برغبة وتستعمل كدليل لمساعدة الطالب على التكيف مع اختصاصه وتطوير خططه المهنية، أما فيما يخص الرغبات فنعني بها حب الطالب للتخصص الذي سيختاره هو وسيواصل من خلاله دراسته والذي يحقق له الرضا والشعور بالارتياح نحو اختيار مهنة المستقبل.

[1]بن كعكع ليلي، بوثلجة الحسين، أثر محددات التخصص الجامعي على تخطيط المسار المهني للطالب الجزائري: الواقع و التطلعات، فعاليات الملتقى الوطني حول : تشخيص واقع الطالب الجامعي، مخبر الوقاية و الارغنوميا، ع1، الجزائر، ص ص 1 - 14.

[2]سليم صيفور، الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين ، مجلة العلوم الإنسانية، ع1، جيجل ، 2020 ، ص31، ص 33.

-**التصورات المستقبلية:** رؤية الأفراد لإمكانيات المستقبل واحتمالاته، فتصور المستقبل يعني إسقاط واضح لما يحسه ويطمح إليه الطالب أو يخشاه، فهي أفكار ذات جذور قاعدية في الماضي وانطلاقتها من الحاضر ،أي أنها تكون مبنية على تحليل الحاضر و تشير إلى احتمالية المستقبل البعيد والقريب.

2-2- معايير توجيه الطالب الجامعي لإختيار التخصص في الجزائر:

وفق المنشور رقم 2 المؤرخ في 17 جمادى الثانية 1431 الموافق ل 31 ماي 2010 يستند للتوجيه الجامعي لمؤسسات التعليم العالي في الجزائر كما يلي:[1]

- الرغبة المصرح عنها من الطالب متحصل على شهادة البكالوريا.
- الشعبة والنتائج المتحصل عليها في امتحان البكالوريا.
- قدرات استقبال مؤسسات التعليم والتكوين العاليين.
- الدوائر الجغرافية للطلاب،أي تحديد الخريطة الجغرافية والمتمثل في التقسيم الجغرافي للجامعات ويتم الترتيب للتوجيه الجامعي على أساس المعدل العام المتحصل عليه في امتحان البكالوريا وهناك شروط تكميلية مطلوبة للتسجيل من أجل التوجيه لبعض الفروع والتخصصات الجامعية.
- إضافة إلى الشروط السابقة فإن الالتحاق ببعض الفروع العلمية مشروط حسب الحالة إما بالنجاح في مسابقة الدخول لهذه الفروع أو اختبار كفاءة أو إثرى مقابلة شفوية أمام لجنة انتقاء.
- ادخال البرمجة الآلية في عملية التوجيه المعالج الآلي بتوجيه الطلبة وتوزيعهم عبر مختلف الفروع والأقسام وحتى المؤسسات التعليمية وفقا لقاعدة البيانات والمعطيات المبرمج عليها بحيث تكلف المعالجة الوطنية العالية ملئ و إرسال بطاقة رغبات الطلاب عبر الخط .

2-3- معايير جودة القسم:

إن الطلاب الذين يتخرجون من جامعات مرموقة، تحقق معايير الجودة، تتوافر لهم فرص عمل أفضل من غيرهم، سواء في بلدهم أو خارجها ،إذ أن تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي يضمن لهم أن يكونوا خريجين متميزين وسط آلاف الخريجين، ويوفر لهم فرصا عديدة للحصول على الوظيفة التي يسعون إليها فور تخرجهم، ويجعل

[1] مدور ليلى، بولسنان فريد ، واقع التوجيه والعمل الإرشادي الأكاديمي في الجامعة الجزائرية و الصعوبات التي تحد من تفعيله، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية ،ع 01 ،مج 4، باتنة،2021، ص 33.

منظمات سوق العمل تتهافت على توظيفهم .بحيث أن الخطوات الأولى لتحقيق جودة الأقسام هي فهم المحاور العلمية التعلمية والتي رغم تعددها إلا أن أبرزها هو جودة عضو عينة التدريس ، و جودة الطالب ،البرامج التعليمية وطرق التدريس ،جودة المناهج و جودة الإدارة التعليمية.

على ضوء المحاولات المضنية لإرساء قواعد جودة أفضل على نطاق عالمي ظهرت الحاجة لمواصفات قياسية لجودة عالمية، لذلك وضعت المنظمة العالمية (**ISO**) للمواصفات القياسية بجنيف عام **1987** م بعد التشاور والمناقشة مع ممثلي(92) هيئة قومية للمقاييس، والإيزو **9000** أو المواصفة الدولية للجودة هي سلسلة من خمسة مقاييس (**9000.9001.9002.9003.9004**)

وتعرف أنظمة إدارة الجودة **ISO 9000** بأنها: مجموعة من المواصفات التي تحدد الصفات والخصائص الواجب توفرها في أنظمة الجودة.

ويعد الإيزو **9000** هيكلا أساسيا للمؤسسة التي تهدف إلى الوصول لإدارة الجودة الشاملة، ولا تحتوي مواصفات الإيزو على الطرق التي يمكن بواسطتها حل المشاكل التي تواجهها المؤسسات ، بالتالي فإن الإيزو **9000** يزود المؤسسة بمجموعة من التعليمات التي تؤكد على الأشياء بطريقة صحيحة،كما يعتبر الخطوة الأولى والصحيحة نحو طريق إدارة الامتياز، كما أنه يشكل البنية الهيكلية الأساسية الجيدة التي تبنى عليها إدارة الجودة.

إن الإيزو **9000** بصفة عامة مهمته أن يطبق على المنظمة كلها خلافا لما يكون من تطبيق للمواصفات القياسية التقليدية، التي تكون مقصورة على منتجات أو عمليات بعينها.[1]

يتم تقييم أقسام التعليم العالي وفقا لمحورين أساسيين لكل محور ثمانية معايير هي كالتالي:[2]

المحور الأول هو **القدرة المؤسسية** معاييره هي:

1. التخطيط الإستراتيجي.
2. الهيكل التنظيمي.
3. القيادة والحكومة.
4. المصداقية والأخلاقيات.
5. الجهاز الإداري.

[1] صالح،عتوتة،الحاجات الارشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية الشاملة، رسالة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير،تخصص علم النفس (إرشاد نفسي ومدرسي)، قسم علم النفس وعلوم التربية،كلية الآداب والعلوم الإنسانية،جامعة العقيد الحاج لخضر باتنة، ٢٠١٠، ص ٢٠ .

[2] الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.دليل الطالب الجامعي إلى الجودة ، مطبعة ٢٠١٠، ص- ص ٢٠ .

6. الموارد المالية والمادية.
7. المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة.
8. التقويم المؤسسي وإدارة الجودة .

المحور الثاني للتقييم هو **الفاعلية التعليمية** معاييره هي:

1. الطلاب والخريجون.
2. المعايير الأكاديمية.
3. البرامج /المقررات الدراسية.
4. التعليم والتعلم والتسهيلات الداعمة.
5. أعضاء هيئة التدريس.
6. البحث العلمي والأنشطة العلمية.
7. الدراسات العليا.
8. التقييم المستمر للفاعلية التعليمية.

لتطبيق معايير الجودة في أقسام التعليم العالي لابد من الوقوف على مجموعة من المتطلبات التي تحدد كما يلي:[1]

- × التزام الإدارة العليا بالجودة وتحقيق الأهداف المطلوبة من برنامج الجودة .
- × دعم وتأييد الإدارة العليا لنظام الجودة بالجامعة .
- × تبني كل من الجامعة والكلية لمفهوم الجودة لرفع مستوى الأداء .
- × إلمام جميع الافراد العاملين بكل من الجامعة والكلية بمفاهيم الجودة .
- × ترسيخ ثقافة الجودة بين جميع الافراد كأحد الخطوات الرئيسية لتبني مفهوم الجودة في أي عمل من الاعمال
- × العمل على زيادة وعي العاملين بأهمية الجودة .
- × إلتزام الجميع بالتغيير والتطوير إذ لزم الأمر .
- × تنمية الموارد البشرية(أعضاء هيئة التدريس ،الهيئة المعاونة،الاداريين) وتطوير وتحديث المناهج وتبني أساليب التقويم المتطورة وتحديث الهياكل التنظيمية .
- × تدريب جميع العاملين بكل من الجامعة والكلية على ممارسة التقويم الذاتي للآداء بفاعلية .

[1] خام الله صبرينة ، الجودة الشاملة في التعليم العالي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ،ع cc ، جامعة لونيسي علي البليدة ، ص ص H .

- تطوير نظام جمع المعلومات والحقائق من أجل اتخاذ قرارات سليمة بشأن أي مشكلة من المشكلات التي تعوق تحقيق الأهداف .
- تفويض الصلاحيات وتدعيم اللامركزية حتى يتم تحقيق فاعلية أكبر في أداء المهام ، و شيوع نوع من الرضا عن العمل في نفوس العاملين مما يدفعهم الى المزيد من الجهد لتحقيق الاهداف.
- المشاركة الحقيقية لجميع العاملين بالكلية في صياغة الخطط والأهداف اللازمة للجودة التعليمية بالكلية .
- تشجيع العمل الجماعي بكل من الجامعة والكلية وتدعيمه .
- رفع كفاءة العاملين (استخدام أجهزة عرض البيانات و أساليب التدريس والتقويم الحديثة).
- التركيز على التدريب وخاصة المشرفين على القيام بدورهم في تحسين الجودة .
- تكوين فريق لمتابعة أعمال تطبيق الجودة.
- استخدام القياس كأداة موضوعية في التحسين .
- الاستمرار في عملية تحسين الجودة بتكرار العمليات السابقة لكي تعطي العاملين تشجيعا مستمرا لازالة معوقات الجودة وتحقيق أهداف مؤسسات التعليم العالي .

2-3-1-مؤشرات جودة القسم : [1]

ولتحسين جودة الأداء الجامعي لا بد من الوقوف على مجموعة من المؤشرات اللازمة لتحقيق ذلك :

- **مؤشرات فعالية الأداء التدريسي:** وتشتمل على الدرجة العلمية لأعضاء الهيئة التعليمية وإعدادهم وتخصصاتهم وطريقة اختيارهم وتعيينهم بالجامعة والتدريب المقدم لهم .وإدارتهم لعمليات التدريس واستراتيجيات التدريس المطبقة وتعاملهم مع الطلاب .

- **مؤشرات إنجاز الجامعة:**تتضمن على سمعة المؤسسة التعليمية محليا ودوليا ومدى ما تنجزه في ضوء رسالتها ووظائفها وغاياتها ومعدلات الإقبال عليها ،والشروط التي يجب أن تتوفر في الطلاب .وإختيارات القبول ومعدلات الترفيع من مستوى دراسي لآخر .ونوعية البحوث والمشاريع الممولة من القطاع الأهلي واعداد هيئة التدريس الحاصلين على جوائز أو براءت الاختراع .

- **مؤشرات المستوى الأكاديمي:** ترتبط بنوعية كل من البرامج الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس ومدى الإقبال على البرامج التخصصية ومدى التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي في البرامج .ونوعية المشاركين بتصميم البرامج والأساليب المتبعة في تصميمه ومراجعته ومدى إرتباطه بالإحتياجات الفردية والإجتماعية والمجالات

[1] بوعموشة نعيم ،التعليم الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، ع[illegible]، مج[illegible]، جامعة [illegible]، ص-ص[illegible] .

المعرفية المستحدثة وذات العلاقة وحجم الطلب على الخريجين ،فنجاح الخريجين مفتاح جودة البرنامج الأكاديمي وأداة فعالة في تطويره وتقويمه .

– **مؤشرات الخدمات التعليمية ونوعيتها :** تشتمل على المباني والمرافق والمعامل والتجهيزات المكتبية والمكتبات وبرامج الرعاية الصحية والأنشطة الطلابية والاستقلالية في توفير الموارد وتوزيعها ووجود عمليات للتنمية المهنية المستمرة مع توافر البيئة المؤيدة للحرية الأكاديمية في اختيار الأعضاء والطلاب وتصميم البرامج وتخصيص وتوزيع الموارد ومدى توفر النظام لتدفق المعلومات بصورة سريعة وسهلة وتوفير كم من المشاريع والبحوث الممولة .

2-4- مجالات وأساليب التوجيه الأكاديمي:

2-4-1- مجالات التوجيه الأكاديمي:

–**المجال الأكاديمي** :يهدف إلى توجيه الطلبة فيما يتعلق بالمقررات الدراسية قوانين وأنظمة الجامعة وتعريفهم بكيفية سير البرنامج الدراسي , مناقشة المقاييس الصعبة ومساعدة الطلبة لتخطي مشكلة الرسوب وكل ما يؤثر على أدائهم الدراسي .

–**المجال النفسي** :يساعد من خلاله المرشد الطلبة لتخطي الأزمات النفسية والمشاكل والاضطرابات الاجتماعية وذلك بمعالجتها والتغلب عليا ليحظى الطالب بنفسية متوازنة تساعد على التركيز والنجاح .

–**المجال الاجتماعي** :يساعد الطلاب الذين ليدهم مشاكل في الاندماج مع المحيط الجامعي والتأقلم مع البيئة الجديدة والطريقة الأمثل لإدارة الوقت وتكوين علاقات اجتماعية مع الزملاء من خلال الأنشطة الاجتماعية المختلفة خاصة طلاب السنة الأولى باعتبارها بيئة جديدة بنسبة لهم.

–**المجال المهني** : يهدف إلى مساعدة الطلاب على اختلاف مستوياتهم بالتعرف على المجالات الوظيفية المناسبة لهم حسب قدراتهم وطموحاتهم حسب متطلبات سوق الشغل وكيفية إيجاد وظيفة أو الاستمرار في الدراسات العليا في الدكتوراه والمنح المقدمة في هذا المجال ويكون هذا في حلقات توجيه ونقاش بين المرشدين والطلبة خاصة طلبة السنة الأخير .

2-4-2- أساليب التوجيه الأكاديمي:

للإرشاد أو التوجيه الأكاديمي طرق وأساليب عديدة حسب الإمكانات المادية والبشرية في كل جامعة وحسب الخدمة المقدمة للطالب الجامعي وحسب الفترات الزمانية وقد يكون الإرشاد الأكاديمي أو المهني منها ما هو معتمد في الجزائر والدول العربية ومنها ما هو معتمد في الدول الغربية والتي سنذكر بعض منها :[1]

أ- **الإرشاد المباشر** :يتم من خلالها توجيه نصائح وإرشادات للطالب من طرف المرشد تكون بمقابلة الطالب بشكل شخصي رغم أنها لا تتطلب جهد من المرشد إلا أن لها تأثير على شخصية الطالب .

ب-**الإرشاد غير المباشر**: قد يكون باستخدام الحاسب الآلي سواء بصورة فردية أو جماعية أو تزويد الطالب بالمعلومات المناسبة عن طريق المطويات واللوائح والأنظمة الجامعية .

ج- **الإرشاد الفردي** :عادة ما تتم بالمقابلة باختلاف أنواعها تكون مع شخص واحد فقط ، كما يتطلب هذا النوع من الإرشاد السرية التامة لأنها مبنية على الثقة بين المسترشد والمرشد، تستخدم غالبا مع الأشخاص الذين يعانون من مشكلات نفسية واجتماعية أو صحية .

د- **الإرشاد الجماعي** :يكون في جلسات جماعية لطلبة يشتركون في نفس الخصائص أو لهم نفس المشكلات العامة المتعلقة بالتخصص، الدراسة قد تكون خلال الأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية أو من خلال الحصص الدراسية، يكمن دور المرشد هنا في التوجيه والنصح .

اما في مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية هناك ثلاث أساليب معتمدة في الإرشاد الأكاديمي الجامعي وهي كتالي :[2]

أ- **النمط اللامركزي** : يتم من خلاله تقديم الإرشاد الأكاديمي من طرف الكلية وأعضاء هيئة التكوين في أقسام الكلية وتتم بطريقتين الأولى بتخصيص عضو من هيئة التدريس لكل مجموعة من الطلبة, والثانية بتكوين وحدة إرشاد أكاديمي عامة تكون هي المسؤولة عن إرشاد الطلاب .

ب-**النمط المركزي** : يكون عن طريق إنشاء مركز للإرشاد يخص كل الجامعة يشرف عليه مدير إداري و يضم مجموعة من المرشدين لتولي مسؤولية إرشاد وتوجيه الطلبة من دخولهم الجامعة حتى نخرجهم منها .

ج- **النمط المشترك** : تجمع هذه الطريقة بين وحدة الإرشاد الأكاديمي الخاصة بالكلية و تقديم إرشاد أكاديمي من طرف فريق التكوين أيضا .

---

[1] مدور ليلى، بولسنان فريدة، المرجع السابق، ص H .

[2] ننسي احمد فؤاد ، محمد إبراهيم أمال، متطلبات الإرشاد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الجدد بجامعة جنوب الوادي في ضوء حاجاتهم الإرشادية، المجلة العلمية ، ع ، مج O ، مطبعة H Л M ،ص- H H-0I H .

2-5- متطلبات التوجيه الأكاديمي:

للإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي نماذج عديدة وهي مطبقة في الولايات المتحدة الأمريكية من أهمها نموذج أعضاء هيئة التدريس فقط ، نموذج القمر الصناعي ، نموذج التكميلي المشترك ، النموذج القائم بذاته ، نموذج الانقسام المشترك ، نموذج الاستيعاب الكلي ، لكل هذه النماذج متطلبات خاصة لنجاح الإرشاد إلى أنها تشترك في المتطلبات التالية :[1]

- **المتطلبات التشريعية والمالية** :والتي تتمثل في معرفة الجامعة بأهمية الإرشاد وتوفير كل الإمكانات اللازمة من متطلبات مالية وبشرية لنجاحه ووجود نظم وبرامج واضحة ويتم التخطيط لها وتطويرها باستمرار. وجود قوانين ونصوص تشريعية وقواعد واضحة لتنظيمه ، وجود بيانات ومعلومات مفصلة عن كل طالب لمتابعته ،مع إعداد مطويات، كتيبات وأدلة توزع على الطلبة تخص الإرشاد الأكاديمي ،واهم نقطة هي اختيار المرشدين وفق معايير محددة مع إخضاعهم لتكوين مستمر لتحسين المستوى وتقييم الأداء .
- **المتطلبات الإدارية والتنظيمية** :تختلف المتطلبات التنظيمية والإدارية حسب الجهاز الإداري المسؤول فقد يتولى الإرشاد الأكاديمي جهاز مركزي على مستوى الجامعة ككل وفي حالة لامركزية الإرشاد الأكاديمي يتولاه وحدات إدارية لكل كلية على حدى ومن الأحسن تنظيم الإرشاد الأكاديمي على مستوى الجامعة ثم على مستوى الكليات .
- **المتطلبات البشرية** :ونقصد بها المرشدين الأكاديميين وهم أعضاء هيئة التدريس في الجامعة أو الكلية التي يدرس بها الطالب أو تسمى لجنة التوجيه والإرشاد ، وهم الجهة المختصة التي يقصدها الطالب عند حاجته للمساعدة أو التوجيه إذ من الضروري أن تتوفر لدى المرشد مجموعة من الشروط والمهارات الفنية الإنسانية والاجتماعية وغيرها ،وذلك حسب الإطار القانوني للجامعة وبالتعاون مع الجهاز الإداري في الجامعة .

2-6- أهمية التوجيه الأكاديمي:

تكمن أهمية التوجيه الأكاديمي في النقاط التالية:[2]

1- مساعدة الطالب في رسم طريق النجاح والتفوق والتخطيط لمستقبله الوظيفي .

---

[1] D.Swanson , Greating a Culture of Engagement With Academic advising , Challenges and opportunities for Today's Higher Education , Paper presented in the Sociology and Anthropology Section , Arizona, Western Social Science Association Convention Panel 8 .2006. p-p 4-5.

[2] الموقع الالكتروني لكلية العلوم بجامعة الزقازيق بمصر: كلية العلوم :: جامعة الزقازيق (zu.edu.eg) ،تم الاطلاع عليه يوم: [illegible] ،سا [illegible].

2- تحسين مردودية الطالب الدراسية من خلال مساعدته على اختيار التخصص المناسب له.

3- الارتقاء بمستوى الطالب من خلال مساعدته على تجاوز مشاكله والتركيز على أهدافه .

4- توفير بيئة حاضنة للطالب وجو أكاديمي صحي ملائم .

5- بناء علاقة ايجابية بين الطلبة مع بعضهم البعض ومع وفريق التكوين والإدارة .

6- استخراج الطاقات الكامنة لدى الطلبة ومساعدتهم على معرفة قدراهم وطموحاتهم .

7- بناء طالب بشخصية متميزة ونفسية سليمة مدرك لذاته مرن مع المستجدات التي تحصل مثقف واعي ومتفوق .

خلاصة الفصل :

نستخلص في الاخير انه ورغم ما تهدف اليه سياسة التشغيل في الجزائر المتمثلة في الوكالات الوطنية وبرنامج الشبكة الاجتماعية وصناديق دعم التشغيل في خلق مناصب شغل جديدة وقطاعات حديثة وامتصاص البطالة وتشجيع الاستثمار على مستوى الافراد في اطار ما يسمى المقاولاتية والموازنة بين حاملي الشهادات الباحثين عن العمل وبين العدد الوظائف المتاحة واحتياجات سوق الشغل لسد الفجوة بين قطاع التعليم العالي وسوق الشغل الا انها لا زالت عاجزة والامر راجع الى سياسة توسيع التعليم العالي وتدني نوعية التكوين المتحصل عليه في الجامعات وفيما يتعلق بالتوظيف في تخص علم المكتبات اصبح التحدي اكبر بسبب التطور السريع في مصادر المعلومات وانظمتها ومؤسساتها واتساع المنافسة في قطاع المعرفة والتكنولوجيا الحديثة ما يزيد التحدي امام خرجي هذا التخصص بين المكتسبات نظرية ومقاييس جافة وواقع مهني مختلف و افتقار الخريجين للمهارات الميدانية بسبب ضعف برامج التكوين التي هي بعيدة عن معطيات الواقع والتي تلقن بأساليب تقليدية ورغم المحاولات للتنسيق بين هذين القطاعين الا انه ولحد الساعة لم يتم التوصل لعلاقة منتجة ولن يتم هذا الى عندما يتم التصديق بانه ليست الجامعة من تحدد المهن المستقبلية بل المحيط الاقتصادي هو من يحدد التخصصات الجامعية للقضاء على هذه الفجوة مع مراعات .

الفصل الرابع :دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية جامعة ابن خلدون –تيارت-

يعتبر تخصص علم المكتبات من التخصصات الهامة في مجال علم المعلومات في العديد من دول العالم فهو يقوم بتأهيل و إعداد الطلبة و تزويدهم بالخبرات و المعارف النظرية و التقنية .

تبنت بعض جامعات الجزائر تخصص علم المكتبات و المعلومات بعد الاستقلال ،إلا أن جامعة ابن خلدون بتيارت فتحت أبوابها للتخصص منذ تسع سنوات فقط ، نظرا لحداثته اخترنا أن نقوم بدراسة و معالجة مدى توجه الطلبة إلى هذا التخصص.

يتضمن هذا الفصل دراسة ميدانية في جامعة ابن خلدون بتيارت حول توجه الطلبة إلى تخصص علم المكتبات و المعلومات و ما هي العوامل المؤثرة على اختياره أو العزوف منه و ذلك من خلال قراءة و تحليل نتائج الاستبيان المقدم في إطار هذه الدراسة.

1- التعريف بمكان الدراسة :

1-1- التعريف بجامعة ابن خلدون تيارت:

شهد قطاع التعليم العالي بولاية تيارت في اول انطلاقة لها لى السنة الدراسية 1980- 1981 وذلك بإنشاء المركز الجامعي بتيارت والذي احتضن في اول بتسجيلاته أكثر من 1200 طالبا، ومع الموسم الجامعي 1984- 1985 تم حل المركز الجامعي واستبداله بمعهدين وطنيين للتعليم العالي و المعهد الوطني للتعليم العالي في الزراعة : بموجب المرسوم التنفيذي رقم 84- 230 المؤرخ في : 18 / 08 /1984 المتضمن إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الزراعة المدنية بتيارت والمعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية : بموجب المرسوم التنفيذي رقم 84-231 المؤرخ في:1984/08/18 المتضمن إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية بتيارت.

وفي سنة 1992 أعيد إنشاء المركز الجامعي بتيارت بموجب المرسوم التنفيذي 92-298 المؤرخ في 1992/07/07 وتم ضم المعهدين والتي كانت تتمتع بالاستقلالية البيداغوجية والادارية والمالية و وضعها تحت وصاية ادارة مركزية واحدة ، بعد القفزة النوعية التي عرفها قطاع التعليم العالي بمدينة تيارت سنة 2001 بصدور المرسوم التنفيذي 01-271 المؤرخ في 2001/09/18 المتضمن تحويل المركز الجامعي الى جامعة تحوي ثلاث كليات (كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، كلية العلوم و العلوم الهندسة ، كلية العلوم الزراعية و البيطرة ، و في سنة 2010 صدر المرسوم التنفيذي 10-37 المؤرخ في 2010/01/25 الذي انبثق عنه خلق 06 كليات جديدة و معهد

كلية العلوم و والتكنولوجيا و علوم المادة –كلية علوم الطبيعة و الحياة – كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير – كلية العلوم الحقوق و العلوم السياسية – كلية الاداب و اللغات – كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية – معهد علوم البيطرة .

وفي سنة 2013 تم اعادة هيكلة الجامعة طبقا للمرسوم التنفيذي 13- 102 المؤرخ في 2013/03/14 المتضمن انشاء جامعة تيارت و الذي انبثق عنه (08) كليات ومعهدين كلية العلوم التطبيقية – كلية علوم المادة –كلية الرياضيات والإعلام الآلي – كلية علوم الطبيعة و الحياة – كلية الحقوق والعلوم السياسية –كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير–كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية – كلية الاداب و اللغات – معهد علوم البيطرة –معهد التكنولوجيا ، وعليه فان مديرية جامعة تيارت اصبحت تضم أربع (04) نيابات مديرية نياية مديرية الجامعة المكلفة بالتكوين العالي في الطورين الاول و الثاني والتكوين المتواصل و الشهادات وكذا التكوين العالي في التدرج

نياية مديرية الجامعة المكلفة بالتكوين العالي في الطور الثالث و التاهيل الجامعي و البحث العلمي و التكوين العالي في ما بعد التدرج ، نياية مديرية الجامعة المكلفة بالعلاقات الخارجية و التعاون و التنشيط و الاتصال و التظاهرات العلمية نياية مديرية الجامعة المكلفة بالتنمية و الاستشراف و التوجيه .[1]

1-2- نبذة عن تخصص علم المكتبات و المعلومات في جامعة ابن خلدون تيارت:

تم فتح قسم العلوم الإنسانية خلال الموسم الجامعي 2011/2010. حيث يظم حاليا ثلاث شعب، يزاول الطلبة في السنة الأولى تكوينا أساسيا مشتركا في التاريخ وعلم الآثار و الإعلام و الاتصال و علم المكتبات وفق ثلاث وحدات تعليمية : أساسية، استكشافية، أفقية، ضمن نظام سداسي تراقب فيه معارف الطلبة عبر المراقبة المستمرة و امتحان نهائي نهاية كل سداسي مع امتحان استدراكي بالنسبة إلى الطلبة الراسبين، و في السنة الثانية يتوجه الطلبة إلى التخصصات التي يرغبون بها. و في طور الماستر يضم كل قسم التخصصات الآتية : أولا قسم التاريخ ثلاث تخصصات كالآتي: تاريخ الجزائر المعاصر، تاريخ الغرب الإسلامي، تاريخ الحضارات القديمة، و قد تم افتتاح طور الدكتوراهفيه سنة 2020، ثانيا قسم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات يضم تخصصين ، تخصص إعلام و اتصال و تخصص تكنولوجيا و هندسة المعلومات.

ينتمي تخصص علم المكتبات و المعلومات حاليا إلى قسم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات في كلية العلوم الإنسانية بعد ما تم فصله عن التاريخ هذه السنة و قد انشأ بموجب القرار الوزاري رقم 1488 المؤرخ في 17

[1] الموقع الالكتروني للجامعة الجامعة باختصار (univ-tiaret.dz) تم الاطلاع عليه 18/04/2023/ .

جويلية 2015 و بلغ عدد الملتحقين فيه آنذاك 117 طالب، و بتاريخ و 17 سبتمبر 2019 بنفس القرار تم افتتاح طور الماستر تحت اسم تكنولوجيا و هندسة المعلومات، و قد شهدت السنوات الأولى إقبالا واسعا كما هو موضح في الجدول رقم (03) .

الموسم الدراسي	عدد الطلبة المنتسبين
2016/2015	117
2017/2016	183
2018/2017	78
2019/2018	79
2020/2019	57
2021/2020	27
2022/2021	99
2023/2022	98

الجدول رقم 03: عدد الطلبة المنتسبين إلى تخصص علم المكتبات منذ نشأته في جامعة ابن خلدون تيارت.

و تتكون الهيئة التدريسية في التخصص من 06 أساتذة أساسيين:02 أستاذ محاضر (أ)، 02 أستاذ محاضر(ب)، 02 أستاذ مساعد(أ)، بالإضافة إلى الأساتذة المشاركين.

كما يوضح الجدول رقم (04) المقررات الدراسية ضمن برنامج التكوين المعتمد في الجزائر إلى أن بعض أسماء المقررات الدراسية تختلف من جامعة لأخرى .

لا يعتمد القسم معايير وزارية أو عالمية محددة بل شروط القبول في التخصص مرتبطة بخصوصية القسم والإمكانات المتوفرة وحسب ما تراه لجنة التوجيه مناسبا ، حيث تقوم بعقد اجتماع مع نهاية الموسم الدراسي لتحديد عدد الطلبة للموسم القادم و غالبا ما يكون حوالي فوج أو فوجين متكون تقريبا من 100 طالب و ذلك حسب الرغبات و الإمكانيات المتوفرة، يتم توزيع بطاقة الرغبات الملحق رقم (02) في نهاية كل سنة دراسية تملئ من طرف الطالب ، و في فترة الاختيار إن كان هناك نقص فيعدد الطلبة الذي حددته اللجنة يتم الرجوع

إلى الطلبة المرفوضين من التخصصات الأخرى بالنظر إلى تحصيلهم في المقاييس التي لها علاقة بالتخصص، إذا كانت مرتفعة يتم توجيههم لتخصص علم المكتبات.

المستوى	ثانية ليسانس	ثالثة ليسانس	اولى ماستر	ثانية ماستر
مقاييس السداسي الاول	– مناهج و تقنيات البحث – تنظيم و تسيير أنظمة المعلومات – إعلام آلي توثيقي 1 – المعايير الموحدة في المؤسسات الوثائقية – علم الكتاب و التاريخ المكتوب – تكنولوجيا المعلومات و التوثيق – المجتمع و الاقتصاد في الجزائر المعاصر – مدخل إلى علم الأرشيف – لغات التوثيق – لغة اجنبية	– الحكومة و أخلاقيات المهنة – التسويق عبر الانترنت – النشر الالكتروني – منهجية و أدوات البحث – الارشفة الالكترونية – نظرية الانساق المعلوماتية – معالجة المعلومات والوصف المقنن للوسائط – علم النفس الاجتماعي للاتصال – لغة اجنبية – تطبيقات الانترنت الويب 2.0	– منهجية البحث العلمي – لغة انجليزية – علم النفس الاجتماعي للاتصال – ثقافة المعلومات، الثقافة المعلوماتية و الثقافة الرقمية 2 – تطبيقات الانترنيت (البوابات) – تصميم وتسيير المواقع الالكترونية – الصناعات الثقافية – المحيط التشريعي للفضاء الرقمي – انشاء المجموعات الرقمية – ادوات وتقنيات البحث الرقمي	– أدوات و تقنيات البحث الرقمي – اقتصاد المعلومات . – الخدمات و المنتوجات الرقمية – المقاولاتية – النظم الخبيرة والذكاء الاصطناعي – اليقظة الاستراتيجية . – أمن المعلومات – تطبيقات الأنترنيت الويب الدلالي – لغة انجليزية . – منهجية البحث العلمي

مقاييس السداسي الثاني	– لغة أجنبية 2 – منهجية وتقنيات البحث – لغات التوثيق 2 – صيانة وترميم الوثائق والمخطوطات – تكنولوجيا المعلومات و التوثيق – المؤسسات الأرشيفية في الجزائر – الببليوغرافيا والوابوغرافيا المتخصصة – الوصف المقنن للأوعية غير مطبوعة – اعلام الي توثيقي 2 – نظريات الاعلام	– لغة اجنبية – المخدرات ومجتمع المهنة – التسيير الالكتروني للوثائق – تقييم أنظمة المعلومات – تطبيقات الانترنت الوصول الحر لمعلومات – تقييم مواقع الويب البيومترية – تطبيقات الرقمنة في انظمة المعلومات – ادارة المخاطر في انظمة المعلومات – النشر وحقوق المؤلف	– لغة انجليزية – شبكات و وسائل التواصل الاجتماعي – ثقافة المعلومات، الثقافة المعلوماتية والثقافة الرقمية 2 – تطبيقات الانترنيتالمدونات 2 – تهيئة وتجهيز الفضاءات الرقمية – النشر الالكتروني – الحكومة والسمعة الالكترونية – إدارة المشاريع الرقمية – نظم المعلومات الافتراضية – منهجية البحث العلمي	– اعداد مذكرة التخرج – اعداد تقرير تربص – تقرير ندوة

الجدول رقم 04: المقررات الدراسية ضمن برنامج التكوين المعتمد لتخصص علم المكتبات في الجزائر.

2-اجراءات الدراسة الميدانية :

2-1- ادوات جمع البيانات :

اعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة استبيان الملحق رقم(01) لجمع البيانات وتحويلها لمعلومات قابلة للدراسة والتحليل باعتبارها أكثر أداة تخدم دراستنا نظرا للعدد الكبير للعينة ، حيث قمنا بتصميم إستمارة استبيان تكونت من ثلاث محاور، المحورين الأول و الثاني تضمنوا 19 سؤال موجهة لطلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات ، والمحور الثالث ضم 06 أسئلة موجهة لطلبة الإعلام والاتصال والتاريخ حسب ما يخدم الدراسة ، كما قمنا بترتيب الأسئلة من العام إلى الخاص والذي تم توزيعه باليد للطلبة المعنيين ، كما اعتمدنا الاستبيان لإلكتروني لطلبة الماستر 02 والذي تم إرساله إلى حساباتهم الخاصة على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك نظرا لعدم تواجدهم بالجامعة في السداسي الثاني .

تضمنت استبانتنا أسئلة مغلقة التي تحمل عدة بدائل وإجابات لمنح حرية أكبر للمجيب مع إمكانية اختيار أكثر من إجابة ، وأسئلة مفتوحة (أخرى حدد) لكي لا نغفل عن بعض الإجابات.

كما تم الاستعانة بالملاحظة بالمشاركة كأداة مساعدة لجمع البيانات وهذا لأننا جزء من مجتمع الدراسة ، ولنا علاقة مباشرة بأفراد العينة، إذ اعتمدنا على ما لاحظناه من سلوكيات لها علاقة بموضوع البحث ، طوال مدة تكويننا في الجامعة ما زاد من دقة ملاحظتنا، بالإضافة إلى أراء بعض الأساتذة المختصين في هذا المجال.

واعتمدنا برنامج الإحصاء SPSS في تحليل الاستبيان لحساب التكرارات والنسب المئوية .

2-2- حدود الدراسة :

الحدود المكانية : تمثلت الحدود المكانية التي أقيمت فيها دراستنا الميدانية بقسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت .

الحدود البشرية : تكون مجتمع الدراسة الأصلي من طلبة الماستر في قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت وعددهم 756 طالب وطالبة، وفقا لإحصائيات نيابة العمادة والدراسات والمسائل المرتبطة بشؤون الطلبة بالكلية لسنة 2022-2023 .

الحدود الزمنية :بدأت دراستنا من تاريخ 2022/11/16، تضمنت هذه الفترة كل من الدراسة النظرية والميدانية الى غاية إنهائها في 31/ 2023/05.

2-3- عينة الدراسة :

تم تطبيق الدراسة الميدانية في جامعة ابن خلدون تيارت، وذلك بالاعتماد على عينةعشوائية طبقية لاننا اخترنا الافراد على فئات منتظمة ومتساوية بطريقة عشوائية لمجتمع دراسة معروف ومحدد بنسبة 50% من مجموع طلاب وطالبات مستوى أولى ماستر و الثانية ماستر قسم العلوم الإنسانية بتخصصاته التاريخ والإعلام والاتصال وعلم المكتبات داخل الجامعة محل الدراسة ، حسب ما هو موضح في الملحق رقم (09) عبارة عن وثيقة بعنوان احصاء عدد الطلبة المسجلين في كلية العلوم الانسانية 2023/2022 تضمنت عدد الطلبة المسجلين والملتحقين والمعيدين والمدمجين والمستأنفين،التي اعتمدنا عليها في الحصول على البيانات المطلوبة، وذلك لان العينة المختارة هم الأنسب لإعطاء إجابات دقيقة حول موضوع إقبال وعزوف الطلبة عن تخصص علم المكتبات و المعلومات .كونهم امضوا اطول مدة في الجامعة ولهم معلومات كافية عن التكوين في القسم،

وهنا يكمن الاختلاف في دراستنا عن الدراسات السابقة فكلها درست توجه طلبة علم المكتبات فقط فيحين قمنا بدراسة عزوف باقي طلبة التخصصات الموجودة في القسم.

كما قمنا بحساب العينة بالاعتماد على قانون مورقان وكريسجي **Kergcie&Morgan** حيث أن :

- × N حجم مجتمع الدراسة .
- × n حجم العينة المطلوبة .
- × P نسبة المجتمع 0.5.
- × × درجة الدقة المرغوبة ومعامل الخطأ (0.05) .
- × X اختيار كاي تربيع عند درجة حرية واحدة ومستوى الثقة المرغوب 95% وبالتالي فان قيمتها 3.841 .

$$n = \frac{\bullet^{2} \| 059 \|}{\#^{2} 95\ 8\bullet^{2} \| 059 \|} = \frac{7 \text{ 8 } 9 \text{ 059}}{4 \text{ 0}^{2} \text{ 9 9 5 8 7 8 059}} \quad n = 380 .$$

فئات العينة	الاستبانات الموزعة	الاستبانات المسترجعة	نسبة الاستبانات المسترجعة	الاستبانات المفقودة	نسبة الاستبانات المفقودة
ماستر 01	175	175	100%	0	0%
ماستر 02	205	139	68%	66	32%
المجموع	380	314			

جدول رقم (05) : يمثل الاستبيانات الموزعة على عينة الدراسة .

3- عرض وتحليل نتائج الاستبيان :

3-1- عرض البيانات الشخصية للعينة :

الشكل رقم(02): منحنى بياني يمثل عينة الدراسة

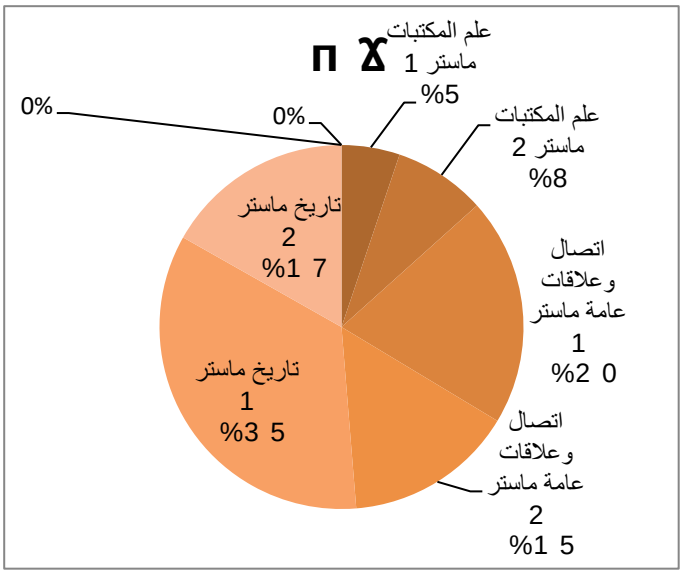

التخصص	انثى	ذكر	المجموع
علم المكتبات ماستر 1	12	3	15
علم المكتبات ماستر 2	19	10	29
اتصال وعلاقات عامة ماستر 1	47	3	50
اتصال وعلاقات عامة ماستر 2	35	12	47
تاريخ ماستر 1	80	30	110
تاريخ ماستر 2	39	24	63
المجموع	232	82	314
النسبة المئوية	%73	%27	%100

الجدول رقم (06):عينة الدراسة

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (06) يتبين أن ما نسبته 73% من عينة الدراسة هم من الإناث و 27 %من عينة الدراسة هم ذكور، وهذا راجع لتواجد عنصر الإناث بنسبة اكبر مقارنة بعدد الذكور في قسم العلوم الإنسانية بصفة عامة بسبب ميولهم للتخصصات العلمية أكثر، بالإضافة إلى ما لاحظناه عند توزيع الاستبيان هو حرص الإناث على حضور الحصص الرسمية على عكس الذكور الذي كان تواجدهم شبه معدوم خاصة في المحاضرات.

3-2-تحليل نتائج المحور الأول: أسباب إقبال الطلبة على تخصص علم المكتبات والمعلومات.

السؤال 01 : ما هي الأسباب الذاتية ؟

المتغيرات	الإجابات	
	التكرارات	النسب المئوية
رغبتي الشخصية و ميولاتي	31	70%
العدد القليل للطلبة في الدفعة ونسبة النجاح العالية في التخصص	05	11%
توجيه من الجامعة	08	18%
المجموع	44	100%

الجدول رقم (07):الأسباب الذاتية لإقبال الطلبة على تخصص

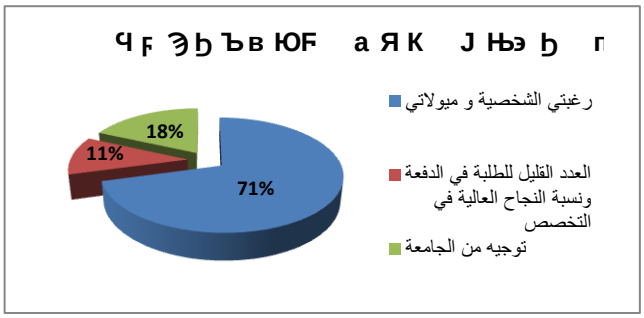

الشكل رقم(03).

يتضح من خلال الجدول رقم (07) بان عينة الدراسة التي تم استقصاؤها كان اختيارهم للتخصص برغبة شخصية منهم و ميولا تهم، وبتالي إشباع واستجابة لرغباتهم، مما يفسر انه من العوامل المهمة التي لابد أن تكون لدى الطالب لتحقيق التفوق في مساره الدراسي والمهني كما لاحظنا سلاسة في قبول الطلبة في التخصصات التي يرغبونها من قبل لجنة التوجيه، مما يدل على اهتمامهم بدراسة تخصص علم المكتبات و المعلومات هذا يظهر من خلال إجابات أفراد العينة حيث بلغت نسبتهم 70%، في حين سجلت نسبة 18% من الذين اقبلوا على التخصص بسبب توجيه من الجامعة دون رغبة منهم هذا قد يعود إلى معايير التوجيه المعتمدة في القسم إذ أنهم لم يتحصلوا على المعدل المطلوب للتوجيه إلى تخصص الإعلام والاتصال باعتبار انه يتطلب معدل أعلى للقبول في حين أن علم المكتبات يتطلب معدل اقل أو قد يكون السبب هو الوصول للعدد الكافي في باقي التخصصات، بينما يمثل 11% فقط من الطلاب اختيارهم هو بسبب العدد القليل للطلبة في الدفعة و نسبة النجاح العالية، صحيح أنها النسبة الأقل إلى أنها معيار معتمد عند بعض الطلبة يرجع السبب إلى التفكير أن خريجي الدفعة سيكون اقل وبتالي منافسة اقل في سوق الشغل .

السؤال 02: ما هي الأسباب الاجتماعية؟

الشكل رقم (04)

المتغيرات	الإجابات	
	التكرارات	النسب المئوية
تأثرت بأهلي وأصدقائي المختصين في علم المكتبات	34	27%
نصيحة من بعض خريجي التخصص	27	29%
تشجيع من أهلي وأصدقائي لدخول التخصص	30	32%
المجموع	91	100%

الجدول رقم (08): الأسباب الاجتماعية لإقبال الطلبة

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن النسب جد متقاربة حيث بلغت نسب التأثر بالأهل والأصدقاء المختصين في علم المكتبات 27%وهي وهذا يعود لان اغلب خريجي الدفعات السابقة في التخصص حصلت على وظيفة وان دخولهم للتخصص بفكرة صحيحة وشاملة عن الجانب الوظيفي والتكويني، أما عبارة تشجيع من الآهل والأصدقاء لدخول التخصص بنسبة 32% وهذا يعود إلى تأثر الطلبة بآراء الأصدقاء خاصة المقربين ثقة بهم أو لإكمال المسار الدراسي برفقتهم هذا العامل قد يؤدي لنتائج سلبية فلاعتماد على آراء الأصدقاء والوثوق بهم على الرغم من نقص الخبرة لديهم ونظرتهم القاصرة قد يؤدي للوقوع في أخطاء التوجيه حيث يجد الطالب نفسه اختار تخصص لا يعلمه خاصة الطلبة الذين لا يملكون أهداف محددة وجهلهم بأهمية هذه الخطوة، أما عامل تأثير الأهل خاصة إذا كان لهم مستوى ثقافي وعلمي عالي يساعدهم على التوجيه الصحيح مع أدراكهم لأهمية احترام الرغبة الشخصية لأبنائهم، ثم تليها نصيحة من بعض خريجي التخصص29% وهي قريبة من النسب الأخرى وهذا يدل على اقتناع أهل التخصص ورضاهم وحبهم له و تصديرهم لآراء ايجابية والسمعة الطيبة عنه في المجتمع .

السؤال03:ما هي الأسباب المتعلقة بطبيعة التخصص

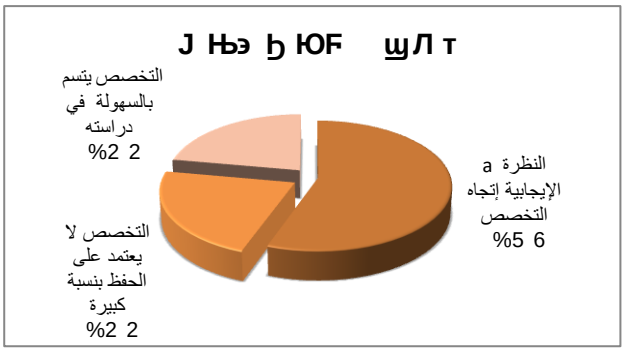

المتغيرات	الإجابات	
	التكرارات	النسب المئوية
النظرة الإيجابية اتجاه التخصص	25	55%
التخصص لا يعتمد على الحفظ بنسبة كبيرة	10	22%
التخصص يتسم بالسهولة في دراسته	10	22%
المجموع	45	100%

الشكل رقم(05).

الجدول رقم (09):أسباب الإقبال المتعلقة بطبيعة علم المكتبات والمعلومات.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (09) يتضح لنا أن النسبة الأعلى لاختيار الطلبة للتخصص علم المكتبات والمعلومات بسبب النظرة الايجابية له حيث بلغت نسبته55% من عينة الدراسة قد يكون السبب أن التخصص جديد في جامعة تيارت ، في حين أن نسبة 22% شملت كل من العبارتين أن التخصص يتسم بالسهولة في دراسته وانه لا يعتمد على الحفظ بنسبة كبيرة ، إلا أن ما لاحظناه هذه النسب قد لا تدل دلالة واضحة وهذا يفسر النظرة القاصرة للتخصص صحيح انه يتسم بالسهولة لكن التفوق فيه يحتاج التمكن من اللغات الأجنبية خاصة اللغة الانجليزية التي كتبت بها أهم المراجع كون التخصص نشأ في بيئة أجنبية ،بالإضافة إلى مجال البرمجة والإعلام الآلي خاصة في تخصص هندسة وتكنولوجيا المعلومات .

السؤال04: ما هي الأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة تدريس علم المكتبات ؟

الشكل رقم(06).

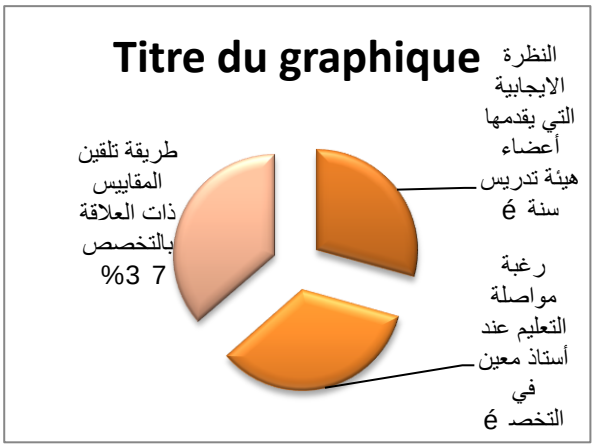

المتغيرات	الإجابات	
	التكرارات	النسب المئوية
النظرة الايجابية التي يقدمها أعضاء هيئة تدريس سنة أولى جذع مشترك	25	29%
رغبة مواصلة التعليم عندأستاذ معين في التخصص	30	34%
طريقة تلقين المقاييس ذات العلاقة بالتخصص	31	36%
المجموع	86	100%

الجدول رقم (10): أسباب الإقبال المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس.

عند قراءة الجدول رقم (10) نلاحظ أن النسبة الأعلى لاستجابة المبحوثين كان التحاقهم بالتخصص راجع إلى طريقة تلقين الأساتذة للمقاييس ذات العلاقة بالتخصص والذي بلغت نسبتهم بنسبة 36% وبالتالي فهم حيثيات التخصص بعمق، ثم تليها رغبة الطلاب بمواصلة التعليم عند أستاذ معين في التخصص بنسبة 34%ومن ذلك نستنتج أن تجربة فريق التكوين الإيجابية مع الطلبة خلال فترة التكوين لها دور كبير في الإقبال، بينما النظرة الايجابية التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس سنة أولى جذع مشترك علوم إنسانية حول التخصص بلغت نسبتها 29% وهذا يعود إلى إيصال فكرة صحيحة حول التخصص وتعتبر كلها نسب متقاربة، هذا ما يفسر الدور الرئيسي الذي يلعبه فريق التكوين في التأثير على الطلبة وتشجيعهم على اختيار التخصص وبناء سمعة جيدة للتخصص في الجامعة .

السؤال05: ما هي الأسباب المتعلقة بمستقبل تخصص علم المكتبات ؟

المتغيرات	الإجابات	
	التكرارات	النسب المئوية
المكانة العلمية التي يكتسبها التخصص في الدول الأجنبية	27	56%
إمكانية إنشاء مشروع مقولاتي	22	44%
المجموع	49	100%

الشكل رقم (07).

الجدول رقم(11):أسباب الإقبال المتعلقة بمستقبل التخصص.

من خلال الجدول (11) نلاحظ أن ما يعادل 56% من عينة الدراسة توجهوا للتخصص بالنظر للمكانة العلمية التي يكتسبها التخصص في الدول الأجنبية، أما نسبة الطلبة الذين يرون إمكانية إنشاء مشروع مقاولاتي كانت نسبتهم 44% وهي نسبة مقاربة للاختيار الأول إذ يتضح من خلالها أن للطلبة صورة واضحة عن مستقبل التخصص وإدراكهم أهميته والتطور الذي يشهده على المستوى العالمي وحتى المهني كما توضح النتائج أيضا أن ما يقارب نصف من العينة لهم تفكير مقاولاتي ولا يعتمدون فقط على الفرص الوظيفية التي توفرها الدولة والتفكير في إمكانية إنشاء مشاريع خاصة بهم في هذا المجال خاصة مع إضافة مقياس المقاولاتية إلى المقررات الدراسية .

السؤال06 : ماهي الأسباب المتعلقة بطبيعة الوظيفة ؟

المتغيرات	الإجابات	
	التكرارات	النسب المئوية
أرى مستقبل خريجي علم المكتبات واضح فيما يتعلق بالوظائف والتخطيط للمسار المهني	32	%40
يوفر مناصب عمل في كل المؤسسات مهما اختلف نوعها وطبيعتها	22	26%
بيئة العمل لهذا التخصص مريحة وهادئة	29	34%
المجموع	83	100%

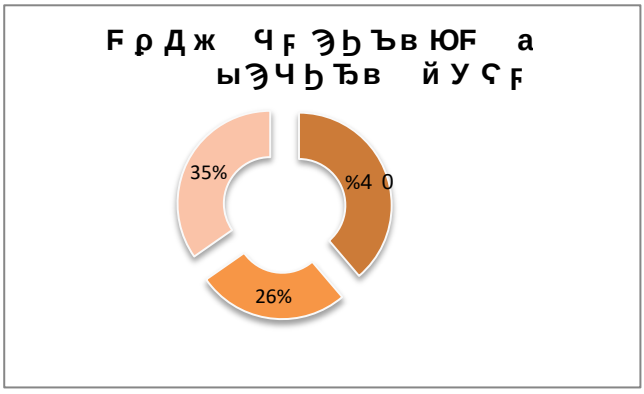

الشكل رقم (08). **الجدول رقم (12):أسباب الإقبال المتعلقة بطبيعة الوظيفة.**

من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (08) نلاحظ أن النسبة الأعلى 40% من الطلبة يرون أن مستقبل خريجي تخصص علم المكتبات والمعلومات واضح فيما يتعلق بالتوظيف والتخطيط للمسار المهني، ونسبة 34% يرون أن بيئة هذا العمل مريحة وهادئة هذا يلامس نقاط قوتهم في بيئة العمل الذي يتصورونها واكتشفوها بأنفسهم أثناء انجازهم فترة التربص الميداني والتي تتوافق مع شخصياتهم وقدراتهم، أما النسبة الأقل 26% يرون انه يوفر فرص عمل في

كل المؤسسات مهما كان نوعها وطبيعتها، نلاحظ تقارب النسب وهذا يدل على تركيزهم على سوق الشغل والفرص الوظيفية الممكنة والرغبة في الاستمرارية فيه ونستنتج أنهم يولون أهمية كبيرة للجانب المهني .

3-3-تحليل نتائج المحور الثاني :درجة الرضا و عدم الرضا عن التخصص .

السؤال 07 :هل حقق التحاقك بتخصص علم المكتبات الرضا الدراسي لك ؟

الشكل رقم(09).

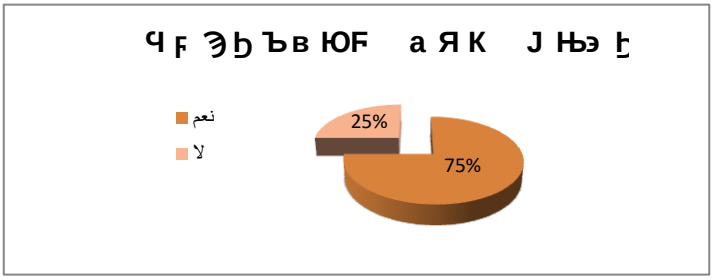

	التكرارات	النسب المئوية
نعم	33	75%
لا	11	25%
المجموع	44	100%

الجدول رقم(13):درجة رضا الطلبة عن التحاقهم بتخصص

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن 75%من عينة الدراسة حقق التحاقهم بالتخصص الرضا الدراسي لديهم ، ونسبة 25% تشعر بعدم الرضا الدراسي تجاه التخصص وقد يعود هذا إلى تأثرهم ببعض الآراء السلبية للتخصص أو أنهم لم يتوجهوا للتخصص برغبة منهم ، فبعض الطلبة يتغير انطباعاتهم عن التخصص في مستويات اعلي قد تكون لها علاقة بإمكانيات ومستوى القسم التي سوف تتضح فيما بعد في السؤال رقم 14، وعليه نستنتج أن هذا قد يؤثر على تحصيلهم الدراسي ومواجهة تحديات سوق الشغل نظرا للمهارات المكتسبة خلال التكوين .

السؤال 08: ماهي الأسباب المتعلقة بفريق التكوين؟

الشكل رقم(10).

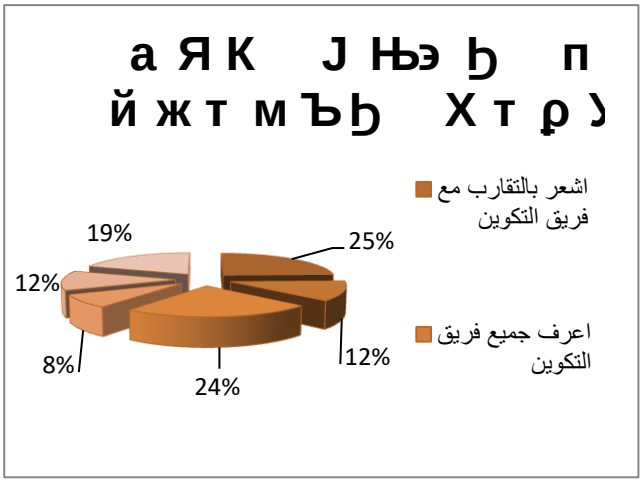

	الاجابات	
المتغيرات	التكرارات	النسب المئوية
اشعر بالتقارب مع فريق التكوين	18	24%
اعرف جميع فريق التكوين	09	12%
أتلقى معاملة جيدة من فريق التكوين	17	23%
أداء بعض فريق التكوين جعل المقررات الدراسية أكثر تعقيدا	06	08%
بعض أعضاء هيئة التكوين لا يبذل جهدا كافيا لشرح المقياس	09	12%
إتباع فريق التكوين للطرق التقليدية في التدريس	14	19%
المجموع	73	100%

الجدول رقم(14): تأثير فريق التكوين على الطلبة.

من خلال قراءة الجدول (14) نلاحظ أن الطلاب يتلقون معاملة جيدة من فريق التكوين ويشعرون بالتقارب معهم وهذا ما تظهره أعلى نسبتين 24% و 23% ما يفسر تأثير الأساتذة على الطلبة باعتبارهم قدوة ونموذج يحتذى به، حيث يتأثرون بهم فدورهم لا يقتصر على التدريس فقط فيشمل التوجيه والإرشاد أيضا، وتليها نسبة 19% يرون أن فريق التكوين يتبع الطرق التقليدية في التدريس حيث لا يواكبون الأساليب الحديثة نظرا لعدم توفير القسم للأجهزة اللازمة من حواسيب وأجهزة العرض وشبكة الانترنت، كما أن هناك نسبة 12% في أن بعض أعضاء هيئة التكوين لا يبذل مجهودا كافيا في الشرح و هذا له تأثير على عدم رضا الطلاب عن التخصص، ونفس عدد الطلبة كانت إجاباتهم أنهم يعرفون فريق التكوين وهذا راجع إلى احتكاك الطلبة بهم نظرا للعدد القليل للأساتذة في التخصص وسلاسة التعامل معهم، و اقل نسبة المتمثلة في 8% يرون أن بعض أعضاء فريق التكوين يجعلون المقاييس أكثر تعقيدا قد يعود هذا لان بعض المقاييس معقدة من الأساس يصعب استيعابها من طرف الطالب وشرحها من قبل الأستاذ .

السؤال09: ما هي الأسباب المتعلقة بالمقررات الدراسية؟

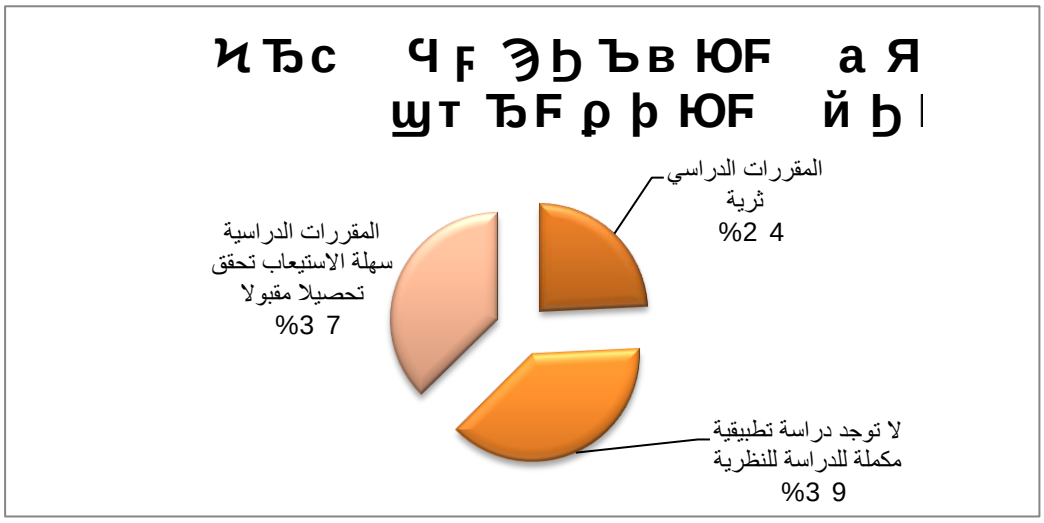

الشكل رقم(11).

من خلال الشكل السابق نلاحظ أن النسبة 38% وهي الأكبر غير راضين عن التخصص لأنه لا توجد دراسة تطبيقية مكملة لدراسة النظرية يعود هذا إلى ما تم ذكره في التحليل السابق أن فريق التكوين لا يبذل الجهد الكافي بإضافة حصص مكملة تخص الجانب الميداني سواء بخرجات ميدانية أو أساليب تطبيقية في الدرس، يرجع السبب أيضا إلى عدم توفر الإمكانات المادية والتجهيزات التكنولوجية المساعدة على ذلك في القسم، وهو ما أشارت إليه **دراسة الدكتور عبد الوهاب اولانريواجو عيسى** في أن لهذه العوامل السلبية تأثير على مساراتهم الوظيفية، و النسبة الأقرب37% يرون أن المقررات الدراسية سهلة الاستيعاب وتحقق لهم تحصيلا مقبولا وهذا

ما لاحظناه حيث أن غالبية الطلبة يتحصلون على معدل مقبول فأكثر وقلقة قليلة تضطر لدخول الامتحانات الاستدراكية للنجاح في الدورة الثانية ونادرا ما نجد طالب أعاد السنة في تخصص علم المكتبات في الجامعة محل الدراسة ونسبة 24% يجدون أن المقررات الدراسية ثرية وبتالي تحقق لهم الإشباع المعرفي ما يعكس رضاهم عن التخصص .

السؤال10: ما هي المقررات الدراسية الأكثر تفضيلا لديك ؟

الشكل رقم (12)

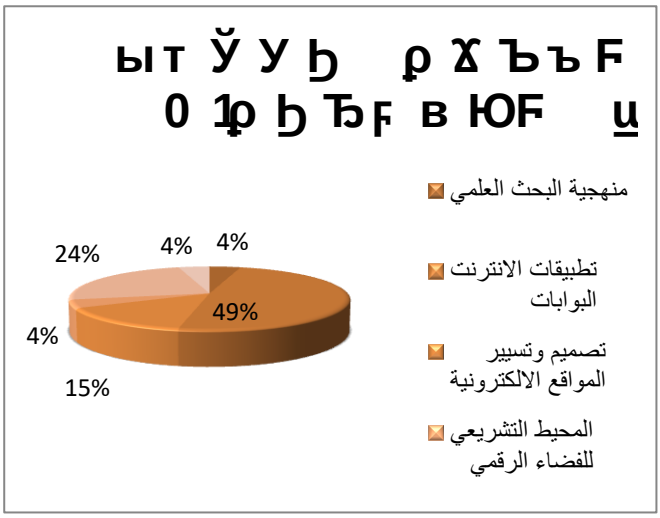

المتغيرات	الإجابات	
	التكرارات	النسب المئوية
منهجية البحث العلمي	01	4%
تطبيقات الانترنت البوابات	10	47%
تصميم وتسيير المواقع الالكترونية	03	14%
المحيط التشريعي للفضاء الرقمي	01	4%
إنشاء المجموعات الرقمية	05	23%
أدوات وتقنيات البحث الرقمي	01	4%
المجموع	21	100%

الجدول رقم (15):المقررات الدراسية الأكثر تفضيلا لدى طلبة الماستر01

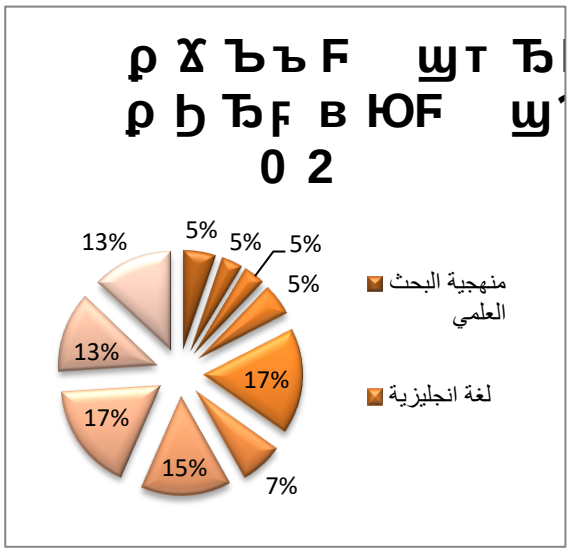

المتغيرات	التكرارات	النسب المئوية
منهجية البحث العلمي	06	5,2%
لغة انجليزية	04	3,5%
أدوات وتقنيات البحث الرقمي	04	3,5%
اقتصاد المعلومات	06	5,2%
الخدمات والمنتوجات الرقمية	20	17,4%
المقاولاتية	08	7%
النظم الخبيرة والذكاء الاصطناعي	17	14,8%
االيقضة الاستراتيجية	20	17,4%
امن المعلومات	15	13%
تطبيقات الانترنت والويب الدلالي	15	13%

المجموع	115	100%

الشكل رقم (13). **الجدول رقم(16):المقررات الدراسية الأكثر تفضيلا لدى طلبة الماستر02.**

بما أن دراستنا تركزت على طلبة مستوى الأولى والثانية ماستر وبتالي إجابات العينة شملت المقاييس التي تناولوها في هذا المستوى فقط باعتبار أنها الأكثر ترسيخا في ذاكرتهم حيث يوضح الجدولين(15) و (16) أن النسبة الأعلى للمقياس الأكثر تفضيلا وهي نسب متفاوتة تمثلت في مقياس تطبيقات الانترنت البوابات، إنشاء المجموعات الرقمية، أدوات وتقنيات البحث الرقمي، تصميم وتسيير المواقع الالكترونية، النظم الخبيرة والذكاء الاصطناعي، اليقظة الاستراتيجية، تطبيقات الانترنت الويب الدلالي، أمن المعلومات، الخدمات و المنتوجات الرقمية ومنهجية البحث العلمي، في حين باقي المقاييس لم يتم اختيارها وما نلاحظه أيضا أنها كلها مقاييس أساسية نستنتج أن الطلبة يفضلون المقاييس الحية التي تحمل روح التخصص و الميل واضح للمقاييس العملية والتي تكسبهم مهارات فنية وتقنية والتي لها جانبين ميداني ونظريذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات .

السؤال11: ما هي المقررات الدراسية التي ترى أنها لا تناسب التخصص؟

الشكل رقم(14).

	الإجابات	
المتغيرات	**التكرارات**	**النسب المئوية**
اللغة انجليزية	02	8%
علم النفس الاجتماعي	06	26%
الثقافة المعلوماتية والثقافة الرقمية	02	8%
تطبيقات الانترنت البوابات	01	4%
تصميم وتسيير المواقع الالكترونية	01	4%
الصناعات الثقافية	02	8%
المحيط التشريعي للفضاء الرقمي	04	17%
إنشاء المجموعات الرقمية	03	13%
أدوات وتقنيات البحث الرقمي	02	8%
المجموع	23	100%

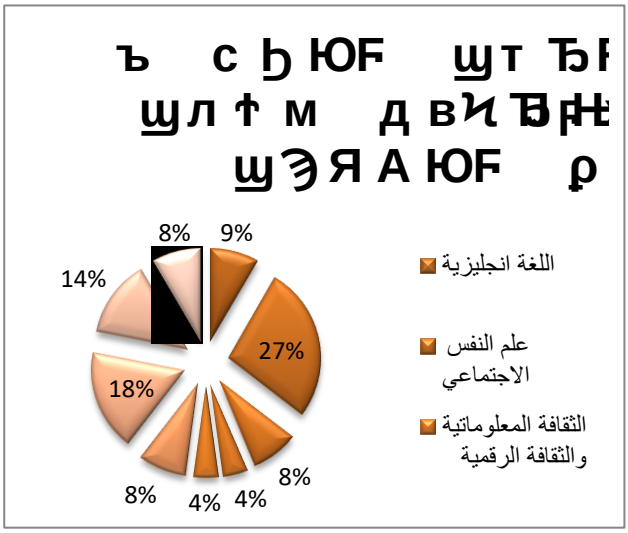

الجدول رقم (17): المقررات الدراسية التي لا تناسب التخصص من وجهة نظر الطلبة.

يمثل الجدول رقم(17) المقررات الدراسية التي لا تناسب التخصص من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة إذ يوضح أن المقررات الدراسية التي حصلت على أعلى النسب 26%/ 17%/ 13%/08% هي مقاييس (علم النفس الاجتماعي، المحيط التشريعي للفضاء الرقمي، إنشاء المجموعات الرقمية و لغة انجليزية) كما يمكن تفسير

تصنيفهم للغة الانجليزية مع المقاييس الغير مناسبة بضعف مستواهم في هذا المقياس على الرغم من أنه مقياس مهم يجب على الطلبة التمكن منه لتسهل عملية البحث عن مصادر المعلومات الأجنبية خاصة في البيئة الرقمية، وكما هو ملاحظ هذه المقاييس أفقية واستكشافية، إذ نرى على العكس من ذلك أنها مقاييس مهمة فهي تدعم الجانب النظري منه فتخصص علم المكتبات له علاقة مع كل العلوم، قد يعود السبب إلى ما لاحظناه إذ أنها مقاييس لا تعطى الأهمية اللازمة فغالبا تدرس من قبل أساتذة مساعدين من طلبة الدكتوراه أو الماستر وبتالي اقل خبرة، والبعض لهم مستوى ضعيف للأسف كما أنهم غالبا يكونون من خارج التخصص وليس لديهم دراية كافية بجوهر تخصص علم المكتبات فيصعب عليهم الربط بين العلوم التي تنتمي إليها هذه المقاييس وعلم المكتبات بدون أن ننسى أن المدة المستغرقة للبحث عن أستاذ لملئ هذه الحصص تضيع الحصص الأولى والتابعات السلبية لهذا واضحة، في حين كانت إجابة ثلاث طلبة لا وجود لمقاييس لا تفيد التخصص وهم الطلبة الأكثر وعيا .

السؤال 12: ما هي طريقة التدريس المفضلة لديك ؟

المتغيرات	الاجابات	
	التكرارات	النسب المئوية
الشرح فقط في المحاضرة	15	24%
الشرح والإملاء في لمحاضرة	20	32%
الإملاء فقط في المحاضرة	01	1%
عروض الطلاب	10	16%
التعليم عن بعد	06	9%
التقسيم إلى مجموعات	9	14%
المجموع	61	100%

الجدول رقم(18): طرق التدريس المفضلة لدى الطلبة.

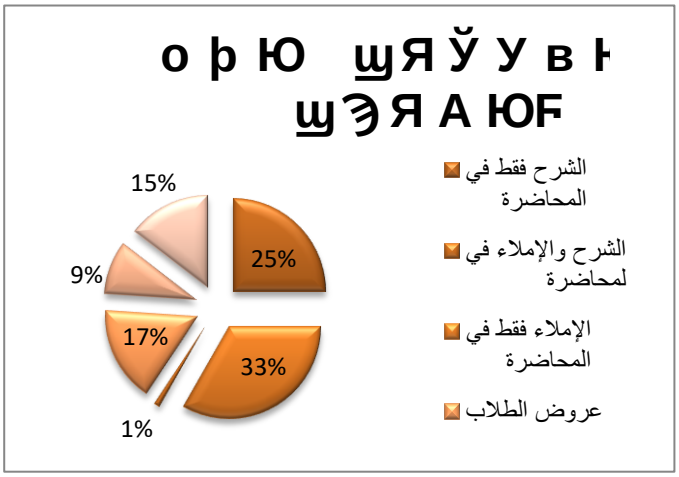

الشكل رقم(15).

من خلال قراءة الجدول رقم (18) نجد أن النسب متفاوتة إذ أن النسبة الأكبر 32% يفضلون الشرح و الإملاء في المحاضرة حتى لا يتكبدوا عناء البحث عن المحاضرات في المراجع و تلخيصها وما لهذه الطريقة من تأثير في ترسيخ المعلومة، أما نسبة 24% وهي الأقرب يفضلون الشرح فقط في المحاضرة، وهذا راجع إلى الرغبة في استغلال وقت المحاضرة لاستفاضة في الشرح و الإجابة عن استفساراتهم، وتليها نسبة 16% يفضلون عروض الطلاب لما تحتويه من نقاشات بينهم و إعطاء فرصة للطالب ليكون هو من يدير الحصة خاصة الطلبة المتميزين بأسلوبهم في الإلقاء كما أن بعض الطلبة يجدون سهولة في استيعاب المعلومة من الزملاء أفضل من

الأستاذ، ونسبة 14% يفضلون طريقة التقسيم إلى مجموعات وهي من الناحية النفسية تسمح للطلبة بالاندماج وكسر الملل والاستفادة من قدرات بعضهم البعض، و نسبة 9% يفضلون التعليم عن بعد نلاحظ أنها نسبة قليلة قد ترجع فقط للطلبة الذين لهم التزامات مهنية وعائلية تزامنا مع الدراسة في الجامعة، وأقل نسبة 1% يفضلون الإملاء في المحاضرة دون شرح بما أنها نسبة شبه معدومة نستنتج أنها طريقة غير محببة خاصة بعدما أصبح من الممكن تحميل المحاضرات من منصة مودل و بتالي لا داعي لحضور المحاضرة من الأساس

السؤال13: ما هي الأسباب المتعلقة بسوق الشغل ؟

الشكل رقم(16).

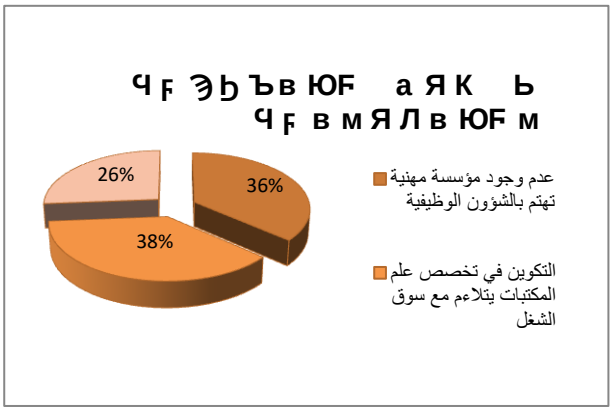

المتغيرات	الإجابات	
	التكرارات	النسب المئوية
عدم وجود مؤسسة مهنية تهتم بالشؤون الوظيفية	29	36%
التكوين في تخصص علم المكتبات يتلاءم مع سوق الشغل	30	%38
الوظائف في بعض المؤسسات لا توفر الدافع للتطوير الذاتي	21	26%
المجموع	80	100%

الجدول رقم (19): نظرة الطلبة حول سوق شغل علم المكتبات والمعلومات.

من خلال الجدول(19) نجد نسبة 38% من المبحوثين يرون أن التكوين في علم المكتبات يتلاءم مع سوق الشغل عند مقارنة هذه النتائج مع الواقع نلاحظ أن إجاباتهم إلى حد ما غير منطقية فالواقع يثبت أن هناك فجوة كبيرة بين برامج التكوين ومتطلبات سوق الشغل ما يفسر عدم وعيهم بالواقع المهني، و36% من المبحوثين يرون انه لا توجد مؤسسات مهنية تهتم بالشؤون الوظيفية هذا ما يمثل الجانب السلبي للتخصص والمهنة ينتج عنه عدم الرضا .

نسبة 26% من الطلبة يرون أن بعض الوظائف في المؤسسات لا توفر الدافع للتطوير الذاتي وهذا ناتج عن الفكرة النمطية لعمل المكتبي أو الأرشيفي خاصة بعض الوظائف في المؤسسات الصغيرة كالمكتبات و أرشيف المدارس والمكتبات العمومية في البلديات وما تشهده من إهمال من ناحية الميزانية والتجهيزات، ومنه نستنتج أنهم لا يدركون الدور الحقيقي لأخصائي المعلومات.

السؤال14:هل أساليب التكوين في التخصص مواكبة للتطور التكنولوجي

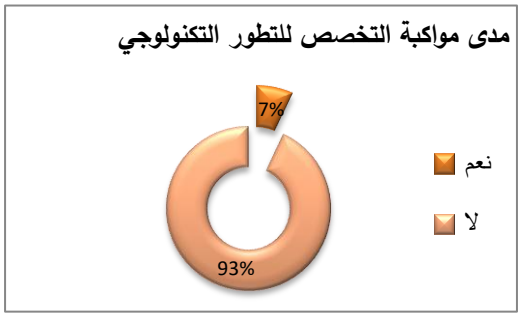

الشكل رقم(17) .

المتغيرات	الاجابات	
	التكرارات	النسب المئوية
نعم	01	7%
لا	09	93%
المجموع	10	100%

. الجدول رقم (20):آراء الطلبة حول مواكبة التخصص للتطور التكنولوجي

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (20) نلاحظ النسبة الأعلى تمثل الأغلبية من إجابات المبحوثين بنسبة 93,1% يرون أن أساليب التكوين في التخصص غير مواكبة للتطور التكنولوجي هذا راجع إلى أن القسم لا يوفر دورات تدريبية في المجال التكنولوجي وبالتالي عدم وجود دراسة تطبيقية مكملة للجانب النظري لان القسم لا يمكن الاستفادة من مخبر الإعلام الآلي وهذا راجع لقلة المخابر في الكلية ومشاركته مع كلية أخرى ومنه حرمان طلبة علم المكتبات منه وهذا يؤدي إلى صعوبة مواجهة تحديات سوق الشغل للخريجين مستقبلا، إذ نستنتج عدم الرضا عن أساليب التكوين بسبب عدم استغلال المقاييس التطبيقية وعدم الاستمتاع ببرامج التكوين، والنسبة المتبقية 6,9% يرون عكس ذلك وهذه الإجابات ليست بضرورية ان تكون صحيحة .

السؤال15: هل تتوفر المكتبة على مصادر المعلومات حديثة تخدم حاجاتك المعرفية ؟

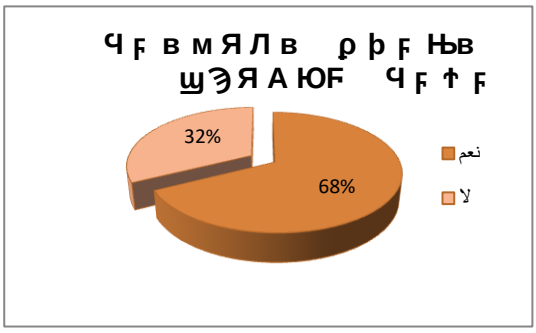

الشكل رقم(18).

المتغيرات	الإجابات	
	التكرارات	النسب المئوية
نعم	36	67%
لا	17	32,1%
المجموع	53	100%

الجدول رقم (21):مدى توفر المكتبة على مصادر معلومات تخدم حاجات الطلبة.

من خلال نتائج الجدول(21) يظهر أن أغلبية الإجابات تؤكد أن مكتبة القسم توفر مصادر معلومات حديثة تخدم حاجاتهم المعرفية وهذا ما تثبته النسبة 67% وهم فئة الطلبة الذين يكتفون بما تقدمه المكتبة ولا يسعون إلى استغلال مصادر أخرى، في حين نسبة 32% يجدون أن المكتبة لا توفر مصادر معلومات تخدم حاجاتهم المعرفية هذا راجع إلى رغبتهم في استغلال مراجع متنوعة والتي توفرها البيئة الرقمية .

السؤال 16: هل أنت راض عن مسمى الشعبة (علم المكتبات)؟

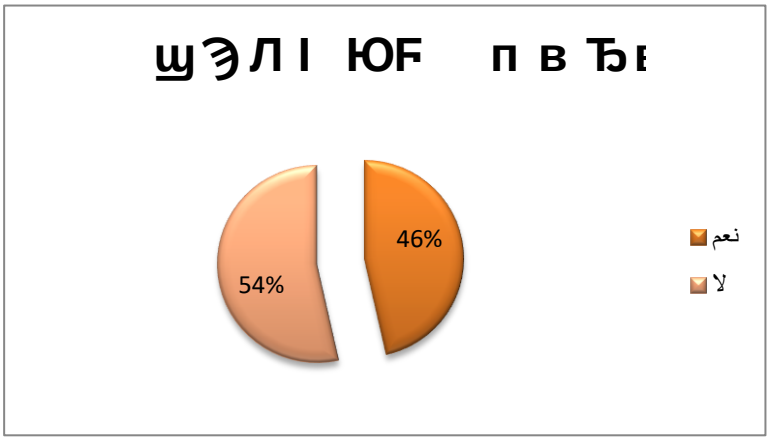

الشكل رقم (19).

سجلت الرضا عن مسمى الشعبة اقل نسبة قدرت ب 46% موافقين عن مسمى علم المكتبات، ونسبة 53% ليسوا موافقين عن مسمى الشعبة وتمثلت إجابات المبحوثين في اقتراح مسى جديد كلهم أجابوا بمقترح علم المعلومات فبغض النظر عن أن علم المعلومات هو الاسم المتداول في باقي دول العالم كما هو موضح في الدراسات السابقة المعتمدة وهذا لكسر الصورة الخاطئة عن التخصص أنه يتعلق بالكتب والمكتبات التقليدية فقط ،حيث أن هناك مشكلة في الفهم العام لمصطلح علم المكتبات وهذا ما نلاحظه من خلال ردود الفعل للأشخاص عند سماع اسم الشعبة فلابد من اسم يتماشى مع التطور التكنولوجي الذي تشهده المكتبات و الأرشيف، و هذا يلزم القسم بتطوير وتجديد لوضع التخصص في الكلية يتلاءم مع هذا المسمى الجديد، خاصة تخصص هندسة وتكنولوجيا المعلومات لا يتناسب مع اسم الشعبة علم المكتبات إطلاقا .

السؤال17:هل ترى أن التكوين المتلقي يمكنك من تحقيق التميز في مستقبلك المهني؟

الشكل رقم (20).

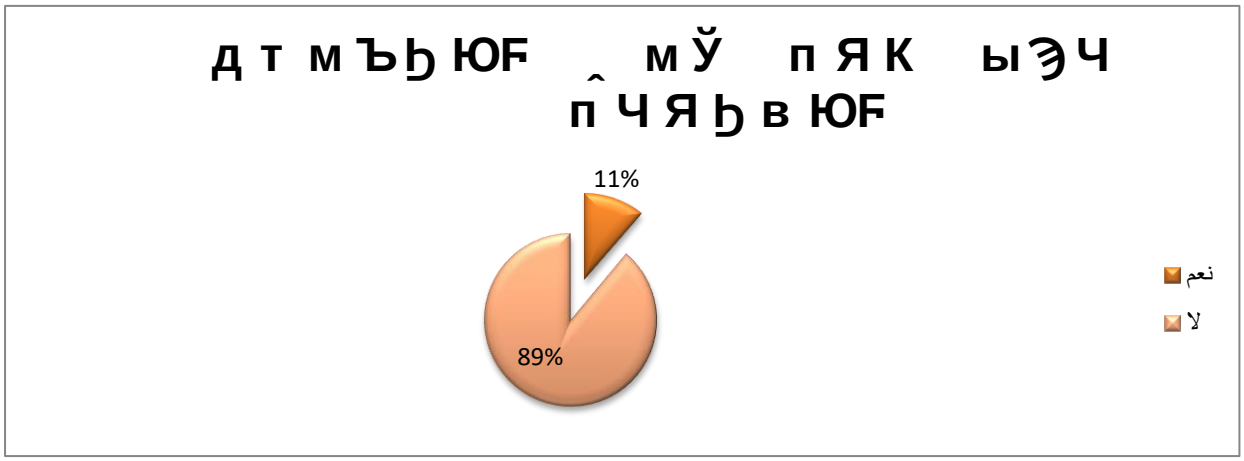

من خلال تحليل الشكل رقم (20) نجد 88% كانت إجابتها أن التكوين المتلقى في القسم لا يحقق لي التميز في مستقبلي المهني قد يكون السبب ما تم ذكره في تحليل الأسئلة السابقة من نقص إمكانات القسم التكنولوجية والتكوين الذي يفتقد الجانب التطبيقي فكل هذه العوامل لو اجتمعت في التكوين كفيلة بتحقيق التفوق الدراسي والتميز المهني وتسهل على خريجي التخصص مواجهة تحديات سوق العمل، نستنتج أن القسم يفتقر للإعداد المهني للطلاب خاصة من هم على أبواب التخرج أما النسبة التي أجابت بنعم نسبتها 11%وهي اقل وعليه نستنتج عدم الرضا العام عن التكوين، وهذا عكس ما توصلت إليه **دراسة لينتي سيبيا مزواندي لشونغوي** في جنوب افريقيا.

السؤال18: هل تشعر بالفخر والانتماء لتخصصك ؟

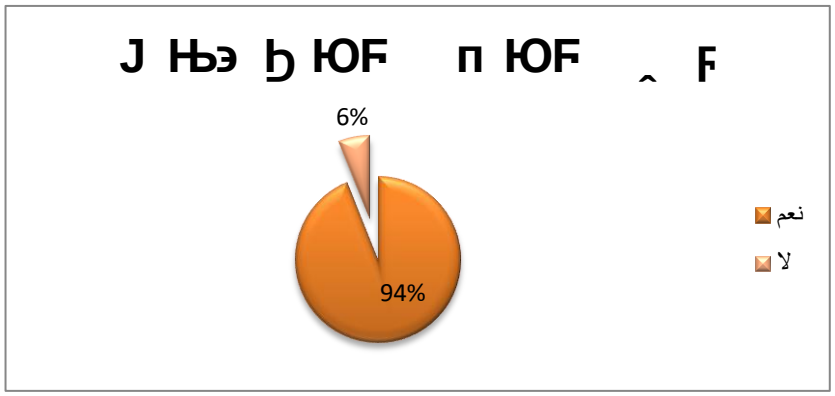

الشكل رقم(21)

يوضح الشكل رقم (21) أن 93% من الطلبة كانت آرائهم أنهم يشعرون بالفخر لانتمائهم للتخصص هم من الطلبة الذين وجدوا ضالتهم فيه وقد يوصلهم للأهداف المرجوة ويحدد شكل مستقبلهم، ثم نسبة 06% مثلها الطلبة الذين لا يشعرون بالفخر والانتماء للتخصص قد يعود هذا إلى نواحي القصور والجوانب السلبية نظرا لقلة الأنشطة التي تبرز دوره في الكلية وصعوبة بعض المقررات الدراسية، وقد لا يرجع عدم رضاهم للتخصص في حد ذاته فقد يرجع إلى نقص قابليتهم في الدراسة وضعف مستوى الطموح لديهم و الرغبة في العمل أكثر من الدراسة أو يمكن تفسيرها على أنهم من الفئة التي توجهت للتخصص بالاعتماد على عوامل لا تصح أو دون قناعة منهم .

السؤال19: هل تتخلى عن تخصصك لو أتيحت لك الفرصة ؟

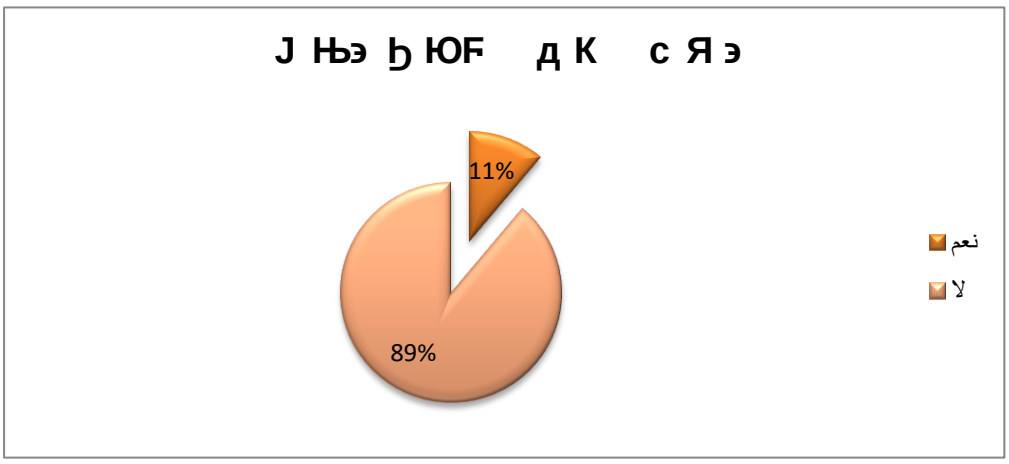

الشكل رقم(22).

قد تبين من الشكل رقم (22) نلاحظ أن نسبة 88% من أفراد العينة أنهم لن يتخلوا عن التخصص لو أتيحت لهم الفرصة فهم راضين عنه، ونسبة قليلة جدا 11% أجابت بنعم قد تتخلى عن التخصص لم أتيحت لهم الفرصة فهم يرغبون في تغيير مسارهم الدراسي، ثم تم طرح سؤال ما هو التخصص الذي ستختاره كانت إجابتهم تتراوح بين تخصص إعلام واتصال وبعض التخصصات العلمية خارج كلية العلوم الإنسانية، إذ نستنتج أنهم من درسوا في الشعب العلمية ولم يتمكنوا من تحصيل جيد يمكنهم من دراسة تخصص علمي وتم توجيههم لشعبة العلوم الإنسانية أو قد يرون أن مؤهلاتهم أعلى من ذلك على الرغم أن التخصص الذي تبدع فيه تمضي فيه كأحسن تخصص مهما كان فالعلم لا يضر في شيء ولن يذهب سدى .

3-4- تحليل نتائج المحور الثالث: أسباب عزوف الطلبة عن تخصص علم المكتبات و المعلومات.

السؤال20: ما هي الأسباب الذاتية لعزوفك عن التخصص؟

الشكل رقم (23)

المتغيرات	الإجابات	
	التكرارات	النسب المئوية
لا أفضل القراءة والتعامل مع الكتب	65	19%
لا يوفر هذا التخصص الدافع للتطوير الذاتي	61	18%
نصيحة من بعض خريجي التخصص	78	23%
ليس لدي معلومات كافية بخصوص التكوين والفرص الوظيفية	129	38%
المجموع	333	100%

الجدول رقم (22): الأسباب الذاتية لعزوف الطلبة على تخصص علم المكتبات.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (22) يتبين أن 38% من المبحوثين ليس لديهم معلومات كافية بخصوص التكوين و الفرص الوظيفية في التخصص وهذا نتيجة حداثته في الجامعة وضعف صداه، ومعرفتهم الجد محدودة حول التخصص فهم يرون انه يقتصر على ترتيب الكتب و تنظيف الغبار فقط، بالإضافة إلى المنافسة بين التخصصات في القسم و هذا ما لاحظناه عند قراءة البيانات الموضحة في بعض الجداول السابقة، فما لاحظناه الرغبة الشديدة للطلبة في ممارسة مهنة التعليم الذي لا يوفره علم المكتبات والمعلومات. سبب آخر للعزوف جاء نتيجة نصيحة من بعض خريجي التخصص نظرا لتجاربهم السلبية هذا ما تمثله نسبة 23% من الإجابات و هذا يشير إلى أن الطلاب يتخذون نصائح الخريجين كعامل أساسي للتعرف على التخصص، في

حين كانت نسبة 19% لا يفضلون القراءة و التعامل مع الكتب إذ أن الطلاب لا يجدون التعامل مع مصادر المعلومات كنشاط مفضل لهم هذا راجع لثقافة المجتمع البعيدة عن المطالعة وارتياد المكتبة، وأخيرا 18% من المبحوثين يرون أن التخصص لا يوفر لهم الدافع للتطوير الذاتي هذا يفسر أن الطلاب لا يرون التخصص كمجال ملهم أو مثير للاهتمام و التحدي مما يقلل من الرغبة في دراسته .

السؤال21 : ما هي أسباب عزوفك المتعلقة بطبيعة التخصص ؟

الشكل رقم (24).

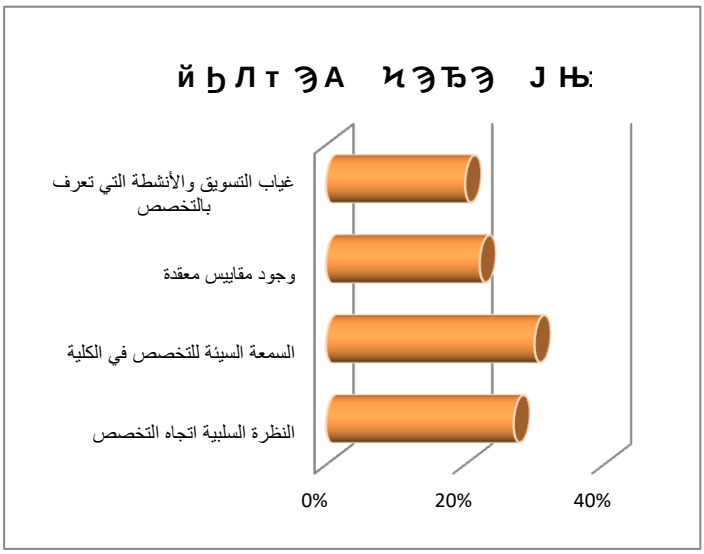

المتغيرات	الإجابات	
	التكرارات	النسب المئوية
النظرة السلبية اتجاه التخصص	211	27%
السمعة السيئة للتخصص في الكلية	234	30%
وجود مقاييس معقدة	170	22,1%
غياب التسويق والأنشطة التي تعرف بالتخصص	155	20%
المجموع	770	100%

الجدول رقم (23): عزوف الطلبة عن التخصص بسبب طبيعته.

من تحليل بيانات الجدول رقم (23) نجد أن30% من أفراد العينة لا يتوجهون إلى دراسة التخصص بسبب السمعة السيئة له في الكلية هذا يفسر وجود مفاهيم خاطئة و انتشار آراء سلبية التي يروجها الطلاب الذين يحملون حقد اتجاه التخصص خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي و غالبا ما يكونون من أهل التخصص، ثم تلتها النظرة السلبية اتجاه التخصص والتي كانت بنسبة جد متقاربة من الأولى 27% يمكن أن يكون هذا بسبب عدم فهم الطلاب لطبيعة التخصص و عدم وعيهم بالفرص الوظيفية المتاحة في هذا المجال، في حين يرى 22% من المبحوثين أن تخصص علم المكتبات و المعلومات يحتوي على مقاييس معقدة يدل هذا على النظرة السطحية للمواد الدراسية أي ليس لديهم خلفية حول المقاييس المتناولة نتيجة الغيابات الكثيرة خاصة في بداية الموسم الدراسي الذي يفصل في ماهية المقاييس أو بسبب أسلوب تلقين المقاييس في السنة الأولى، ثم كان غياب التسويق و الأنشطة التي تعرف بالتخصص بنسبة 20% هذا راجع إلى عدم ترويج القسم و نشره معلومات حول القيمة العلمية للتخصص من خلال النوادي العلمية و الخرجات الميدانية .

السؤال 22: ما هي أسباب عزوفك المتعلقة بأعضاء هيئة تدريس علم المكتبات ؟

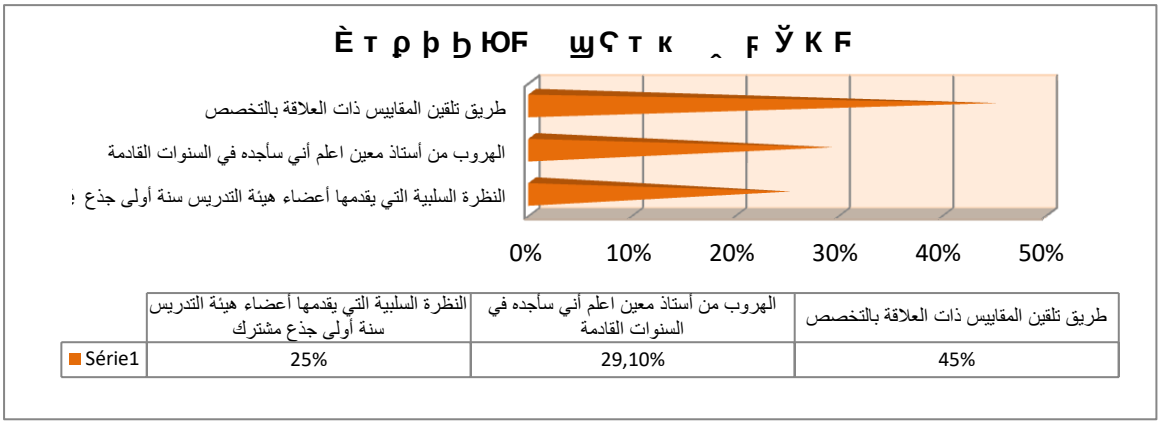

الشكل رقم(25).

من خلال النتائج الموضحة في الشكل رقم (25) يتضح لنا أن النسبة الأعلى لعزوف الطلبة عن تخصص علم المكتبات و المعلومات بسبب طريقة تلقين الأساتذة للمقاييس ذات العلاقة بالتخصص في السنة الأولى تمثل نسبة 45% مما يفسر أن طريقة التدريس تلعب دور رئيسي في الإقبال أو العزوف عن التخصص، ثم تلتها عبارة الهروب من أستاذ معين اعلم أني سأجده في السنوات القادمة و هذا ما تشير إليه نسبة 29% من الطلاب يمكن أن يكون بسبب الصعوبات التي يواجهها الطلاب في مادة معينة أو بسبب عدم الاتفاق مع أسلوب التدريس لهذا الأستاذ، و هذا ما لاحظناه عند الاحتكاك بأفراد العينة حيث يهتمون بالجانب الشخصي للأستاذ أكثر من الجانب الأكاديمي ورصيده العلمي ،هذا يدل على ضرورة تحسين التعامل مع الطلاب و توفير بيئة تعليمية ايجابية. كما جاءت في الأخير النظرة السلبية التي يقدمها أعضاء هيئة التكوين في السنة أولى جذع مشترك حول التخصص بنسبة25% مما يفسر عدم تقديم الأساتذة المعلومات الكافية حول التخصص، و عليه نستنتج أهمية دور أعضاء هيئة التكوين في السنة الأولى في رسم الصورة الصحيحة حول التخصص و توضيح مدى أهميته و تحفيزهم على اختياره.

السؤال 23: ما هي الأسباب الاجتماعية لعزوفك عن التخصص ؟

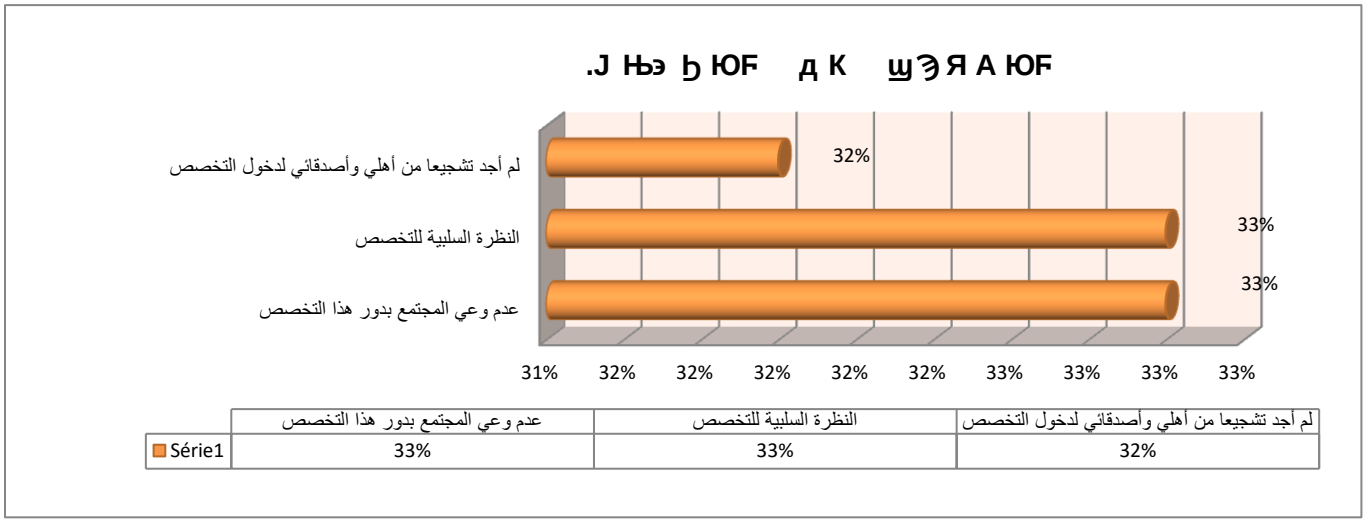

الشكل رقم(26).

من خلال الشكل رقم (26) نلاحظ أن النسب متساوية لكل من العبارات التالية عدم وعي المجتمع بدور هذا التخصص، النظرة السلبية للتخصص ولم أجد تشجيعا من أهلي و أصدقائي لدخول التخصص بنسبة 33% من أفراد العينة لم يختاروا التخصص تبعا لتصوراتهم و تمثلاتهم المحدودة عن المهن التي يضمنها هذا التخصص و عدم وعيهم بأهميته، إذ تولد لهم نفور ورهبة اتجاهه ضنا منهم أنهم سيجابهون مستقبل غير واضح وغموض حول الوظيفة وقلة فرص العمل في السوق المحلي و هذا ما يؤثر على العزوف، مما جعلهم يتجهون إلى التفكير باختيار تخصصات لها تأثير و وزن اجتماعي، و هذا غير صحيح فكل التخصصات في الجزائر تعيش نفس الواقع الوظيفي.

السؤال 24: ما هي الأسباب المتعلقة بطبيعة الوظيفة ؟

	الإجابات	
المتغيرات	**التكرارات**	**النسب المئوية**
تهميش ومستقبل غير واضح لخريجي التخصص	101	11%
التخصص لا يحقق مناصب عليا ولا المكانة الاجتماعية التي ارغب بها	81	8.8%
أجدها وظيفة روتينية ومملة	177	19.3%
المجالات الوظيفية في هذا التخصص محدودة	149	16.2%
الحوافز المادية غير مشجعة	222	24.2%

الجدول رقم (24):عزوف الطلبة عن تخصص علم المكتبات بسبب طبيعة الوظيفة.

هذا التخصص لا يتيح إمكانية الاستفادة بمشروع اقتصادي خاص	186	20.3%
المجموع	916	100%

من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ أن أعلى نسبة من عدد العينة والمتمثلة في 24% يرون أن الحوافز المادية غير مشجعة وهذا يعكس الواقع فراتب الأرشيفي في المؤسسات يعتبر الأدنى و20% يرون هذا التخصص لا يتيح إمكانية الاستفادة بمشروع اقتصادي خاص، والنسبة الأقرب 19% يجدونها وظيفة روتينية ومملة، ونسبة 16% يرون المجالات الوظيفية في هذا التخصص محدودة، و نسبة 11% يتوقعون تهميشهم ومستقبل غير واضح للخريجين، و نسبة 8% أجابوا أن التخصص لا يحقق المناصب العليا ولا المكانة الاجتماعية التي يرغبونها، إذ نستنتج من هذه النسب أن عزوفهم عن التخصص بسبب غموض مستقبل الخريجين وهذا راجع إلى عدم وجود برامج تعريفية بالتخصص داخل القسم، وعدم توفر مكتسبات قبلية لدى الطلبة حول مستقبل التخصص إذ يظنون انه سيتم تهميشهم مستقبلا بعد التخرج وهذا كله يعود إلى تداول الأفكار السلبية من قبل الخريجين الذين لم يحصلون على وظائف والبعض يعود عزوفهم عن التخصص إلى طموحهم بالوصول إلى مكانات مرموقة في المجتمع وتحقيق انجازات ونجاحات تثبت قدراتهم وذاتهم.

4-النتائج على ضوء الفرضيات :

- نصت الفرضية الأولى : يؤثر التكوين الجامعي على خريجي التخصص في مواجهة تحديات سوق الشغل، الطلبة المقبلين على التخصصلهم معلومات واضحة عن المسار المهني والبيئة التي سيواجهونها فيما يتعلق بالصعوبات والتحديات المهنية خاصة التكنولوجية منها ، هذا ما ظهر في إجاباتهم عن السؤال السابع عشر حيث كانت اجابتهم أن التكوين المتلقي لن يحقق لهم التميز المهني نظرا للقصور الكبير في امكانيات التي يوفرها القسم ، بشكل عام يتأثر اختيارهم للتخصص بطبيعة المهنة التي يرغبون في مزاولتها بعد التخرج ، من النتائج المتوصل إليها أن السوق المحلي يواجه شرخ كبير وفجوة بين التكوين وميدان العمل رغم سعي الدولة لسد هذه الفجوة بربط الجامعة بالمجتمع المدني، والتحديات تزداد عند التوجه للسوق العالمي حيث المعايير و المتطلبات أعلى، ندعم صدق هذه لفرضية من خلال الدراسة السابقة المعتمد عليها دراسة **حسين بوثلجة 2016** المقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني حول تشخيص واقع الطالب الجامعي بعنوان أثر محددات اختيار التخصص الجامعي على تخطيط المسار المهني للطالب الجزائري: الواقع والتطلعات و **دراسة اسماء محمد السيد 2021** التي كانت تحت عنوان الفروق بين طلاب وطالبات قسم المكتبات والوثائق والمعلومات في الدفاعية الدراسية والرضا عن التخصصدراسة ميدانية بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، وبعد الاجابة والبرهنة على هذه الفرضية نجد انها محققة .

- نصت الفرضية الثانية :على انه تؤثر مختلف العوامل الاجتماعية والنفسية و الأكاديمية و الوظيفية على عزوف أو إقبال الطلبة لاختيار تخصص علم المكتبات في جامعة ابن خلدون ، فقد وجدنا أن الطلبة يتأثرون بالعديد من العوامل والتي تم تناولها في الجانب النظري و أسئلة الاستبيان حيث وجدنا التأثير الأكبر للعوامل الأكاديمية فعدم الرضا ناتج عن عدم توفير مخابر تطبيقية و الإمكانات التكنولوجية، دراسة مقاييس جافة و أخرى يرون أنها لا تفيد التخصص و أساليب التدريس الروتينية المملة، أما فيما يتعلق بكل من العزوف و الإقبال فكان لعامل المقاييس المتناولة في السنة الأولى و طريقة تدريسها التي لم توضح الصورة الحقيقية والشاملة عنه، كذلك لأساتذة هذه المقاييس المرتبطة بالتخصص دور مهم، إما العوامل النفسية في التوجه فكانت الرغبة الشخصية العامل الأكبر مع وجود عوامل أخرى ، أما العوامل الاجتماعية فكان لتأثير المجتمع و الأهل والخريجين دور بارز في اختيار التخصص من عدمه. بالنسبة للعوامل الوظيفية فكان تأثير الصورة النمطية و السلبية للوظائف وعدم معرفة الدور الحقيقي لأخصائي المعلومات سبب في العزوف عن التخصص، أما طلبة التخصص فكان لهم تصور لأبأس به عن الجانب المهني وحب وقناعة بهذا المجال .

وبالتالي فإننا ندعم هذه النتيجة من خلال نتائج الدراسة السابقة التي استندنا إليها في دراستنا **دراسة يوسف عيسى عبد الله** 2017 بعنوان العوامل المؤثرة على اختيار الطلبة قسم المكتبات والمعلومات جامعة ام درمان الاسلامية، **دراسة الدكتور عبد الوهاب اولانريواجو عيسى** 2018الاختيار الوظيفي لطلاب المكتبات و علوم المعلومات نظرة عامة.وبعد الإجابة و البرهنة على فرضية هذه الدراسة نجد أنها محققة .

- نصت الفرضية الثالثة:عدم وجود إرشاد أكاديمي مناسب لمرافقة الطلبة نحو اختيار التخصص، تلخيصا للنتائج ليس هناك ارشاد اكاديمي بمعناه الحقيقي، كالتنظيم بكل عناصره في جامعة ابن خلدون تيارت وبالذات في قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، مما يؤثر على التوجيه الدراسي للطلبة، هذا ما اثبتته اغلب النتائج فلو كان هناك ارشاد لن يدخل الطلبة في الحيرة ولن يعتمدوا على المعايير الخاطئة ولكان هناك توجيه سليم يغني الطلبة عن فتح مجال للثقة في اشخاص ليست لديهم دراية كافية،وهذا ما يؤدي للندم في مراحل متأخرة والرجوع في القرار وتضييع الوقت، او التعرض لمحو معالم شخصيتهم بدراسة تخصصات بعيدة عن ذواتهم، فمن المهم وجود ارشاد اكاديمي في الجامعة محل الدراسة نظرا لعمق وصعوبة هذه المرحلة، ولكي تقدم لنا الجامعة فرد سوي منتج وكفؤ لاستغلال مواردنا البشرية وبتالي نستنتج ان الفرضية محققة.

5-النتائج العامة للدراسة :

توصلت هذه الدراسة إلى ما يلي :

1. يعاني تخصص علم المكتبات في جامعة ابن خلدون من نقص في عدد فريق التكوين من حيث الكم ونقص التخصصات المتفرعة من الشعبة الأمر الذي يؤثر بالسلب على نوعية التكوين ورغبة الطلبة في تغيير مسمى الشعبة إلى علم المعلومات حتى لا يتم ربط التخصص بالمكتبة والكتب فقط وتكون له علاقة بإدارة المعلومات والمعرفة .
2. هناك العديد من العوامل التي تتحكم في توجه الطلبة إلى تخصص معين منها ما هو ايجابي ومنها ما هو سلبي بنسب متفاوتة حيث كان للعوامل الأكاديمية الدور الأكبر .
3. دخول الطالب في حيرة وتشتت أفكاره في فترة اختيار التخصص مع كثرة الآراء وتناقضها مع ضعف الشخصية وجهله لأهمية هذه الخطوة ، الأمر الذي يجعله يعتمد على بعض العوامل التي تؤدي لنتائج سلبية في التوجيه، كالاعتماد على آراء الناس من الأصدقاء والمجتمع على الرغم من نقص خبرتهم وجهلهم في هذا المجال .

4. رضا الطالب عن التوجيه لتخصص معين بالاعتماد على رغبته وقدراته وكفاءته يعتبر عامل مهم لتحقيق النجاح والتفوق في المسار الدراسي والاستعداد للتحديات المهنية مستقبلا ما يحفزه للابتكار والتميز والنهوض بالتخصص والمهنة .
5. الطلبة الذين لم يختاروا تخصص علم المكتبات لهم صورة ضبابية عنه من ناحية التكوين و حيثيات التوظيف لنقص التسويق له في الكلية وعدم وجود معلومات دقيقة عنه .
6. يركز الطلبة كثيرا على النواحي المادية والنظرة والمكانة الاجتماعية ومدى الهيبة والاحترام الذي يرغبونه لإشباع ذواتهم من التقدير واعتراف المجتمع بهم و كان لهذا العامل دور مهم في العزوف عن التخصص .
7. يحتاج الطالب إلى معاملة حسنة و معلومة جيدة مقدمة بأسلوب ملائم وطرق تدريس حديثة، تشمل الجانب التقني والتكنولوجي وتدريب مهني حسب طبيعة التخصص مع مراعاة العنصر الزمني للحصص الرسمية، و كل هذا مرهون بأساتذة أكفاء وخطط إدارية جادة و قابلة للتنفيذ لتحقيق جودة التدريس .
8. لأساتذة السنة الأولى دور ومسؤولية كبيرة في توجه الطلبة للتخصص أو العزوف عنه وتصدير سمعة عنه في القسم ، فنجاح أي مقرر دراسي يعتمد بالدرجة الأولى على فريق التكوين بالبعد الشخصي و الأكاديمي له، فكفاءة المدرس تظهر في درجة تأثيره في الطلاب باعتباره مركز الثقل في المؤسسة.

6-مقترحات الدراسة :

بناء على النتائج المتوصل إليها يمكننا تقديم بعض الاقتراحات للطلبة لتساعدهم على فرص توجيه أفضل كما توصي دراستنا قسم علم المكتبات بجامعة ابن خلدون خاصة و أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الجزائرية عموما بما يأتي:

1. ضرورة تدعيم التخصص بكوادر بشرية متخصصة و البنى التحتية التكنولوجية التي تعزز الصورة الايجابية للتخصص في القسم وتحقيق الرضا الدراسي للطلاب وتخفيف الأعباء الوظيفية عن فريق التكوين.
2. لابد من إعادة النظر في أساليب التدريس المعتمدة في القسم من قبل فريق التكوين لتكون أكثر مواكبة للتكنولوجيا مع الاهتمام بتأهيل فريق التكوين في مجال تكنولوجيا المعلومات أو توفير مختصين في هذا المجال.
3. لابد من العمل على توفير فريق مختص للإرشاد والتوجيه مكون من إداريين وفريق التكوين و أخصائيين نفسيين بالاعتماد على معايير محددة بما يتلاءم مع إمكانيات القسم المتوفرة، للاهتمام بالطالب من الناحية النفسية والأكاديمية وحتى الاجتماعية منذ دخوله للجامعة إلى غاية تخرجه .

4. إقامة سلسلة من دورات ونشاطات تدريبية على مدار السنة الدراسية في القسم لتعريفهم على التخصصات الفرعية والواقع المهني وإمكانية الاستفادة من المشاريع الاقتصادية الخاصة ليستفيد الطلبة الذين لديهم هذا الطموح، ودعوة الشخصيات الناجحة في نفس المجال لتدعيم النظرة الايجابية نحو التخصص وخلق قدوة .
5. يجب على الوزارة الوصية والمؤسسات الفاعلة في المجال تحقيق التكامل بين برامج التكوين ومتطلبات سوق الشغل باعتماد التكوين عن طريق التمهين أي تكوين تقني وتكنولوجي تكميلي، وان تضاف مواد دراسية مكتبية و فتح مكتبات في مؤسسات التعليم الأساسي لزيادة الثقافة المكتبية .
6. يجب على القسم الاهتمام بالتكوين في المقاييس الثانوية المكملة للتخصص من ناحية تطبيق الرقابة لاحترام عدد الحصص المخصصة لإنهاء البرنامج والحرص على توفير الأساتذة في الوقت المناسب .
7. لابد على الطالب أن يعي مسؤولية مستقبله وان يكون سيد قراره لذا يجب أن يقوم بعملية تقييم ذاتية وجلسة مع نفسه ليعرف عوامل قوته وكفاءته ونقاط ضعفه و هل سيحقق له هذا الاختيار الرضا عن نفسه ويمكنه من الاستمرار أم لا بعيدا عن التشتت الذي يسببه المحيط الخارجي . هذا لا يمنع أخذ آراء من هم أهل للمشورة .
8. جعل معايير التوجيه والقبول وعملية تخدم الطالب، وأكثر مرونة مع إتاحة فرصة للتغيير واعتماد معايير نوعية ومقابلات شخصية ليحظى سوق الشغل بقوة بشرية تنسجم مع مستجدات المهنة وتطورها، مع وضع شروط المعدل و التمكن من لغة أجنبية واحدة على الأقل ومعرفة بديهيات الحاسب الآلي .
9. التسويق للتخصص عن طريق الزيارات الميدانية للثانويات بالتنسيق مع الجمعيات لتعريفهم بتخصص علم المكتبات في جامعة ابن خلدون وسوق العمل فيه لزرع انطباع جيد، وتنظيم زيارات للجامعات التي تكون في طور ليسانس فقط لاستقطابهم لإنهاء الماستر في جامعة ابن خلدون والسعي لعقد شراكات مع مؤسسات المعلومات.

خاتمة

خاتمة

في ختام هذه الدراسة التي ناقشنا فيها مدى توجه الطلبة الى تخصص علم المكتبات ودوافع اختيارهم للتخصص وتأثير تحديات سوق الشغل على هذا التوجه ، بتسليط الضوء على جامعة ابن خلدون ولاية تيارت وباعتبار اختيار التخصص عملية صعبة تدخل ضمنها عدة عوامل اجتماعية وذاتية ذات العلاقة بدافعية الطلبة، لذا يصعب ضبطه لأنه يدخل ضمن الحقل الاجتماعي اذ يحتاج دراسات اكثر تعقيدا ، فهناك حالات استثنائية عكس ما افترضناه بالإضافة الى العوامل البيداغوجية التي تتعلق بعناصر العملية التكوينية اذ نجد ان هناك مسؤولية مشتركة بين الجامعة واعضاء فريق التكوين و المؤسسات الوصية لتحقيق التكامل بين الجانبين الوظيفي والتكويني في علم المكتبات لبناء عقل الباحث واشباع حاجاته المعرفية واعداده لمهنة المستقبل، و من اهم مستجدات بحثنا التي توصلنا اليها من خلال هذه الدراسة ان قسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة ابن خلدون يفتقد إلى عنصر مهم من عناصر التكوين الاكاديمي ألا وهو الارشاد الأكاديمي، فهذا الاخير احد اهم ادوار مؤسسات التعليم العالي، فالإرشاد الاكاديمي لا يعنى بالتوجيه الصحيح للطلبة فقط وانما اكتشاف خبراتهم وقدراتهم التي لم يتوصلوا إليها بعد، ومساعدتهم للتعرف على مواهبهم وقدراتهم ومواجهة الصعوبات الشخصية والاكاديمية وحتى المهنية، لذلك هناك حاجة ملحة للإرشاد والتوجيه الاكاديمي وبالأخص مع التغيرات المهنية والتكنولوجية ، ولن نحصد ثمار عملية الارشاد والتوجيه إلا بتحصيل الوظيفة المناسبة وتحقيق طلب سوق الشغل على الموارد البشرية المتخرجة من الجامعة .

ومن خلال الاطلاع على الادبيات في هذا الموضوع على مستوى الوطن العربي كانت الجزائر من اولى الدول العربية التي اهتمت بالتكوين الاكاديمي في علم المكتبات لوعيها بأهمية هذا التخصص ، الا انه ما يزال تخصصا فتيا ، وما زال الطريق طويلا للانتقال الى مرحلة النضج الاكاديمي فيه ، بسبب ما يتميز به من التغيرات المستمرة تماشيا مع تكنولوجيا المعلومات الامر الذي يشكل تحديا للحاق بركب الدول المتقدمة وهذا مرهون بعبور جسر الفجوة

التقنية ، فالتخصص في جامعات الجزائر لا يختلف كثيرا عن اقسام علم المكتبات في مختلف جامعات الوطن العربي. ومن خلال الاستنتاجات المتوصل اليها في هذه الدراسة كانت لنا نظرة استشرافية لوضع التخصص في السنوات القادمة سيكون هناك تغير للأفضل في القسم باعتباره تخصص فتي لا يزال في بدايته في جامعة تيارت. ففريق التكوين يسعى إلى خلق مكانة مرموقة للتخصص داخل الجامعة وخارجها ، من خلال وضع استراتيجية لتطوير التخصص وانفتاحه على المحيط الخارجي للجامعة وبيئتها من مؤسسات عمومية ومراكز المعلومات والتوثيق ، وعقد شراكات مع معاهد وجامعات متخصصة في التكوين لدعم العملية البيداغوجية والتعليمية ، وهذا بالإضافة إلى دعم البرامج التكوينية من خلال فتح مسابقات للتكوين في الطور الثالث دكتوراه

، بالإضافة إلى فتح مشاريع بحثية للتكوين الجامعي ، وتنظيم تظاهرات علمية وورشات متخصصة والمشاركة في ملتقيات دولية ، من اجل التعريف بالتخصص وربط الطلبة والمجتمع الأكاديمي والمهني بهذا التخصص .

ومن اجل تطوير ورقي تخصص علم المكتبات بجامعة تيارت على القائمين على إدارة الجامعة وكلية العلوم الانسانية ، تدعيم فريق التكوين بأساتذة وباحثين من خلال فتح مناصب توظيف جديدة ، وفتح فروع تخصصية على غرار علم الأرشيف وإدارة المؤسسات الوثائقية من أجل تنويع عملية التكوين ، بالإضافة إلى العمل على استقطاب وتوجيه اكبر عدد من الطلبة ، وزيادة الدعم المادي والتقني لمرافقة التكوين وترقيته وتحقيق الجودة فيه ، ودعم التعليم في اللغة الانجليزية ومواكبة الجامعات العالمية التي تضمن تكوينا في المجال، لذلك لابد من اجراء العديد من البحوث والدراسات حول دوافع الالتحاق بتخصص علم المكتبات والمشكلات التي تواجه الطلبة بعد اختيارهم للتخصص و الخبرات والمهارات التي يحتاجها السوق المحلي والعالمي لتضاف الى البرامج التكوينية و الحاجة للرشاد الاكاديمي في القسم ، واخيرا يمكننا القول انه قد لا تكون نتائجنا دقيقة الى انها اقرب شيء للواقع الذي نرجو ان تساعد دراستنا على التغيير من سلبياته واضافة افكار ومعلومات جديدة للحياة العلمية.

البيبليوغرافيا

أ- المعاجم و القواميس:

1) Victoria, bull, oxford learner,s pocket dictionary, oxford university press, 4th, edition, united kingdom, 2008, p174.

ب- الكتب:

1) حشمت قاسم، مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات ، مكتبة الغريب، القاهرة ،2007، ص-ص 34-36.

2) السيد محمود أسامة، المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنامية: الاتجاهات- العلاقات- المؤسسات- الإنتاج الفكري، العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة ، 1987.

3) صالح معمار صلاح، التدريب الأسس و المبادئ ،ط3 ، دار ديبونو للنشر و التوزيع ،عمان ،2010 .

4) عبد الهادي محمد فتحي، المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.

5) فيزر بول جون، تر.عبد الهادي محمد فتحي، دائرة المعارف الدولية لعلم المعلومات والمكتبات ،ع580، مج01، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، 2003.

6) لسعيد مبروك ابراهيم ، تدريب و تنمية الموارد البشرية بالمكتبات و مرافق المعلومات، دار الوفاء لدنيا الطباعة، 2012.

7) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.دليل الطالب الجامعي إلى الجودة ، مصر ،2010.

8) Brigitte Richter.Précis de Bibliothéconomie , 5eme éd, London ,New York, Paris, 1992 .

ج- مقالات الدوريات :

1) بتقة ليلى ، مخرجات الجامعة الجزائرية ومتطلبات سوق العمل بين الاستيعاب والإقصاء الاجتماعي ، مجلة الدراسات الاقتصادية ،ع 1 ، مج 16 , الجزائر، 2022 .

2) بكريتي لخضر، مزاجه توتية ، سياسة التشغيل في الجزائر: نتائج وتحديات ، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي ،ع 3 ،مج 7 ، الجزائر، 2020 .

3) بن كعكع ليلي، بوثلجة الحسين ، أثر محددات التخصص الجامعي على تخطيط المسار المهني للطالب الجزائري: الواقع و التطلعات، فعاليات الملتقى الوطني حول : تشخيص واقع الطالب الجامعي، مخبر الوقاية و الارغنوميا، ع 6،الجزائر، 2016.

4) بوترعه بلال ، حبة وديعة ،الفجوة المعرفية بين التكوين الجامعي وسوق العمل كعامل مغذي للبطالة ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، ع 1، الوادي ، سبتمبر 2013 .

5) بوسعادة قاسم، تكوين المعلمين و إشكاليته ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ع 2، ورقلة، 2011.

6) بوطورة أكرم ، العجال حمزة ،التكوين الجامعي ودوره في التحضير للحياة الوظيفية: دراسة تقييمية لبرامج التكوين في تخصصات علم لمكتبات، مجلة العلوم النفسية والتربوية ،جامعة تبسة (الجزائر)،2020.

7) بوعموشة نعيم ،التعليم الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، ع 1، مج 11، جامعة جيجل، 2021.

8) بونقاب مختار ، زواويد لزهاري ، طواهرية عبد الجليل، سياسات التشغيل في الجزائر: قراءة تقييمية لبرامج الإصلاح، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية ، ع2، مج01، 2018.

9) ثروت العليمي، دور الجمعيات و الاتحادات المهنية في تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج علوم المكتبات و المعلومات: دراسة تحليلية في ضوء المعايير الدولية العربية، مجلة دراسة المعلومات و التكنولوجيا ،جمعية المكتبات المختصة، دار جامعة حمد بن خليفة، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2018.

10) جبلي فاتح، دروات وحيد ، انعكاسات ضغوط سوق العمل في عملية التشغيل بالمؤسسة العامة مقاربة سوسيو اقتصادية في مؤسسة اسمنت تبسة ، مجلة المعيار ،ع 54، مج 25 ، الجزائر، 2021 .

11) حسناء محمود محجوب ، دور الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والجمعية الأمريكية للمكتبات في تطوير المهنة محليا ، المجلة الدولية للمكتبات والمعلومات ، ع1، مج1، مصر، 2014 .

12) حسينية زايدي ، واقع إدماج نظام ل م د في سوق العمل : تخصص علم المكتبات والمعلومات نموذجا ، مجلة الحوار الفكري ،ع 2، مج 16، الجزائر، 2022 .

13) الحمزة منير، محاجبي عيسى، مسميات أقسام علوم المكتبات في الجزائر بين البحث عن الهوية وتجاذبات التقنية ،مجلة المفكر مجلة علمية أكاديمية تصدرها جامعة الجزائر 02 (أبو القاسم سعد الله) ،ع01، مج 04،الجزائر، 2020.

14) السيد محمود أسامة، كامل شاهين شريف، عبد الحليم زايد يسرية، أبو غازى عماد بدر الدين، وثيقة معايير تخصص المكتبات والمعلومات، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، جامعة القاهرة، ص 13.

15) خام الله صبرينة، الجودة الشاملة في التعليم العالي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية 6 ، جامعة لونيسي علي البليدة.

16) ربحي مصطفى عليان، التجربة الأردنية في تدريس علم المكتبات والمعلومات، مجلة رسالة المكتبة، ع 3و4، مج 43، الأردن، 2011.

17) ربحي مصطفى عليان، تطور المكتبات في الأردن 1921–2021، المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، ع 4، مج 56 ، الأردن،2021 .

18) رزقان ليلى، إصلاح التعليم العالي الراهنLMD و مشكلات الجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس سطيف، مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية، ع16، سطيف.

19) زروقي محمد أمين، زروقي وسيلة، تحليل مواءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل في الجزائر، مجلة منشورات البحث والحكومة والاقتصاد الاجتماعي، ع3، مج1،الجزائر، 2016.

20) سعود عبد العزيز الرندي بشاير، جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية : الرؤيا والتحديات بين الحاضر والمستقبل، المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات، ع 45، 2019.

21) سعودي عبد الكريم، أنماط التكوين في الجامعة الجزائرية الواقع و المعمول، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية و الاجتماعية،ع02 ،مج 5، بشار، 2019.

22) سليم صيفور، الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين، مجلة العلوم الإنسانية، ع1، جيجل، 2020.

23) شاوي رندة ، واقع تشغيل خريجي الجامعة بين مواصفات الشهادة الجامعية ومتطلبات سوق العمل، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية بحوث ودراسات ،ع 14، مج 5، الجزائر ، 2019.

24) شلوف فريدة، واقع البطالة وسوق الشغل في الجزائر: الأسباب والتحديات، مجلة الباحث الاجتماعي، ع 13، مج 01 ، الجزائر، 2017.

25) شيبي عبد الرحيم ، الحمليلي سناء ،تحليل مؤشرات سوق العمل في الجزائر خلال فترة (1992. 2019) وإعداد التوقعات بشأنها (2025.2020)، مجلة مجاميع المعرفة، ع03، مج07 ،الجزائر، 2022.

26) صائب ميزات محمد، نوار فؤاد، بانوراما سوق العمل في الجزائر : اتجاهات حديثة وتحديات جديدة، مجلة إنسانيات، الجزائر، 2019.

27) عبد الحليم جلال، اتجاهات سوق العمل في لجزائر، مجلة وحدة البحث في تنمية وإدارة الموارد البشرية، ع02، مج 08، الجزائر،2017.

28) غراب احمد، سالمي حمزة ، دور مؤسسات و أجهزة الوساطة في ضبط سوق العمل والحد من البطالة في الجزائر: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة ، ع01 ، مج 04 ، الجزائر،2019.

29) غرارمي وهيبة، التشغيل ومتطلبات التكوين في علم المكتبات والتوثيق : دراسة إحصائية في سوق العمل الجزائرية، مجلة اعلم، ع02، الجزائر،2008.

30) غرارمي وهيبة، الدليل مهني المعلومات والمكتبات : دراسة لنماذج أوروبية وعربية، مجلة RIST ، ع1، مج 20.

31) غرارمي وهيبة،علم المكتبات والمعلومات :مفهومه و نشأته وتطوره التكوين به في العالم الغربي والعربي ،cybrarians journal مجلة محكمة تعنى بمجال المكتبات والمعلومات ،ع 16 ،الجزائر ،2008.

32) كمال بطوش ، التكوين في علوم المكتبات والمعلومات : بين ضرورة تحديث مقررات التكوين وتحدي متطلبات سوق الشغل أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجزائر نموذجا، مجلة اعلم ، ع 02 ، الجزائر، 2008 .

33) لزهر بوشارب بولوداني، تأهيل إختصاصي المكتبات و المعلومات للعمل في البيئة الرقمية : دراسة تحليلية لبرامج التعليم والتكوين في تخصص علم المكتبات بالجامعة الجزائرية ، مجلة التدوين ،عنابة – الجزائر ،2019.

34) لعربي محمد ،عواج بن عمر ، سياسات التشغيل في الجزائر بين تعدد الأبعاد وتحديات سوق العمل ، مجلة الفكر المتوسطي ، ع02 ،مج 11 ، الجزائر، 2022.

35) مدور ليلى، بولسنان فريد ، واقع التوجيه والعمل الإرشادي الأكاديمي في الجامعة الجزائرية و الصعوبات التي تحد من تفعيله، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية ،ع 01 ،مج 4، باتنة،2021.

36) معاوية مصطفى محمد عمر ، إرتباط علم المكتبات والمعلومات بالعلوم الأخرى، قسم المكتبات والمعلومات ، كلية الآداب ، جامعة الخرطوم.

37) مقدم وهيبة ،الحاجة الى تطوير المناهج الجامعية بما يتناسب مع متطلبات سوق الشغل في الجزائر،ملتقى علمي وطني ، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية ، جامعة زيان عاشور ،19-20 ماي 2010، الجلفة.

38) ننسي احمد فؤاد ، محمد إبراهيم أمال، متطلبات الإرشاد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الجدد بجامعة جنوب الوادي في ضوء حاجاتهم الإرشادية، المجلة العلمية ، ع7، مج 35، مصر ، 2019.

39) نورة بنت سعد بن سلطان القحطاني ، مهارات القرن 21 في التكوين الجامعي : دراسة ميدانية على عينة من طلبة أفضل الجامعات السعودية حسب تصنيف QS 2021 للجامعات العالمية ، مجلة كلية التربية عين الشمس ،ع 45، ج03 ، السعودية، 2021.

40) يحياوي فاطمة، فور خديجة ، مواءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل في الجزائر ، المجلة الجزائرية للمالية العامة ،ع2، مج 10 ، الجزائر، 2020.

41) ABDULWAHAB OLANREWAJU ISSA ,and others ,THE CAREER CHOICE OF LIBRARY AND INFORMATION SCIENCE STUDENTS: AN OVERVIEW PhD thesis ,Federal Polytechnic Ede, Osun State ,KWARA STATE NIGERIA, 2018

42) Talente Sibiya and Mzwandile Shongwe ,LIS,South African Library and Information Science (LIS) Studentsô P Enrolling in the LIS Program ,DE GRUYTER .Vol. 71 South Africa, 2021.

د- الأطروحات والمذكرات:

1) باز خيرة، بلباشير أحلام، بلباشير أسماء، التكوين في تخصص علم المكتبات بالجامعة الجزائرية، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر، تخصص هندسة وتكنولوجيا المعلومات، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة إبن خلدون تيارت،2021.

H) بن شعيرة سعاد، الانتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر دراسة تحليلية ببليومترية للكتب-المقالات-رسائل الدكتوراه والماجستير الجزء الأول، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علم المكتبات ، فرع إعلام علمي وتقني ،قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري بقسنطينة ،2006.

3) زروقي وسيلة ، التكوين الجامعي و دوره في التنمية الإنتاجية للمؤسسة الصناعية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، قسم علم الاجتماع، جامعة المسيلة ،2013/2012 .

4) سوالمي أسماء، برامج التكوين في علم المكتبات نظام ل.م.د في ظل التطورات التكنولوجية :جامعة الجزائر 02 نموذجا ، رسالة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية ،كلية العلوم الإنسانية والإسلامية ،جامعة وهران01 أحمد بن بلة، 2014 /2015.

5) صالح عتوتة، الحاجات الارشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية الشاملة، رسالة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير، تحصص علم النفس (إرشاد نفسي ومدرسي)، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة العقيد الحاج لخضر باتنة،2007.

6) العجال حمزة ، اتجاهات الجامعيين نحو فعالية برامج التكوين لتخصصات المكتبات في التحضير للحياة الوظيفية، أطروحة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه ،قسم علم المكتبات و المعلومات ،جامعة العربي التبسي تبسة.

7) علالي أمال، خليفي كريمة، توجه طلبة جدع مشترك نحو تخصص علم المكتبات بجامعة لونيسي علي بالعفرون– نموذجا–، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر، قسم علم المكتبات، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2020 .

8) عربيد سليمة، لعبني كريمة، التوجيه الجامعي وعلاقته بالتحصيل العلمي: دراسة ميدانية لعينة من طلبة السنة الثالثة قسم علم الاجتماع جامعة جيجل ، مذكرة مقدمة لاستكمال نيل متطلبات شهادة الماستر، تخصص تربية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل،2016.

9) مكاتي كريمة، أخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي و المهنة المكتبية، رسالة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير. تخصص علم المكتبات و العلوم الوثائقية، المدرسة الدكتورالية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران،2011 .

10) هارون أسماء، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، رسالة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة ، 2010/2009.

هـ – الوابوغرافيا:

1) بروال الطيب ، مخرجات الجامعة وسوق الشغل في الجزائر ، قسم العلوم السياسية، جامعة باتنة 01، متاح على الخط: https://www.inst.at/trans/22/، تم الاطلاع عليه يوم :[09–04–2023]، سا 22:30.

2) جاسم محمد جرجيس، محمد مولاي ، برامج التدريس في علوم المكتبات و المعلومات بالجزائر و الامارات ، مجلة التواصل ، كلية تكنولوجيا المعلومات الجامعة الأمريكية – الإمارات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة ادرار، ع01 ، مج 28 ، جوان 2022 ، ص 98، متاحة على الخط : https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle،اطلع عليه يوم : [12-03-2023]، سا 17:00.

3) حسن عبد الحليم زينب، المؤسسات الدولية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات ، بحث مقدم لمادة مؤسسات دولية، متاح على الخط: https://www.researchgate.net/publication/324441519 ،تم الاطلاع عليه يوم: [02-04-2023]، سا 18:00.

4) زينب حسن عبد الحليم،المؤسسات الدولية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات: بحث مقدم لمادة مؤسسات دولية، متاح على الخط: https://www.researchgate.net/publication/324441

5) عبد الكريم مسعودي ، سياسة التشغيل في الجزائر : التحديات والمعوقات ،جامعة أحمد دراية ، أدرار– الجزائر، متاح على الخط: .https://www.asjp.cerist.dz/en/downArtic، تم الاطلاع عليه يوم :[09-04-2023]، سا 21:00.

6) غانم نذي، مسيف عائشة، دور الجمعيات المهنية في رسم و اعتماد برامج التكوين في مجال المكتبات و المعلومات: وثيقة إرشادات جمعية المكتبات الأمريكية ALA نموذجا، ص- ص 126-130، متاح على الخط : https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/239/5/1/41018 ، تم الاطلاع عليه يوم: [2023/04/09]، سا 14:20.

7) قاموس ومعجم المعاني متعدد المجالات، متاح على الخط: https://www.almaany.com/ ، تم الاطلاع عليه يوم:[10-04-2023] ، سا 10:00.

8) قاموس لاروس الفرنسي، متاح على الخط :
https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/formation/34643، تم الاطلاع عليه : [21-04-2023] ، سا 20:10.

9) الموقع الإلكتروني : https://halbadri. Wordpress.com ، تم الاطلاع عليه يوم: [2023.04.03]، سا 10:00.

10) الموقع الإلكتروني :https://www.aplis.cybrarians.info/index.php/association ، تم الاطلاع عليه يوم:[2023.04.02]، سا19:15.

11) الموقع الإلكتروني : https://www.kits.org.Kw/Default.aspx ، تم الاطلاع عليه يوم : [2023.04.03]، سا 11:15.

12) الموقع الالكتروني لكلية العلوم بجامعة الزقازيق بمصر: كلية العلوم :: جامعة الزقازيق(zu.edu.eg) ، تم الاطلاع عليه يوم: [27./03 /2023] ، سا 15:45.

13) الموقع الالكتروني للجامعة الجامعة باختصار (univ-tiaret.dz) تم الاطلاع عليه بتاريخ 18/04/2023/ .

14) الموقع الإلكتروني للجمعية: https://www.ala.org/aboutala/node/230/ ، تم الاطلاع عليه يوم: [01/03/ 2023]، سا 13:00.

15) الموقع الإلكتروني : https://jlia.org.jo/hom.spx ، تم الاطلاع عليه يوم : [2023.04.02] ، سا 21:50.

16) الموقع الالكتروني: http://biu-cujas.univ-paris1.fr/fr/node/601 ، تم الاطلاع عليه يوم: [09/ 03/2023] ، سا 16:30.

17) الموقع الالكتروني: https://www.almrsal.com/ ، تم الاطلاع عليه يوم:[2023.04.02] ، سا 14:24.

18) الموقع الإلكتروني: https://www.civilsociety-jo.net/ar/organization/597 ، تم الاطلاع عليه يوم : [2023.04.02]، سا 22:40.

و- اعمال المؤتمرات:

1) D.Swanson , Greating a Culture of Engagement With Academic advising , Challenges and opportunities for Today's Higher Education , Paper presented in the Sociology and Anthropology Section , Arizona, Western Social Science Association Convention Panel 8 .2006 .

ي- النصوص القانونية:

1) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، ع 03 ، بتاريخ:[2008/01/20] .

2) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، ع 66، تم الاطلاع عليها بتاريخ :[09/ 11/ 2016].

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة ابن خلدون تيارت.

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات.

إستمارة استبيان

في اطار اعداد بحث لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات تحت عنوان : **توجه الطلبة الى تخصص علم المكتبات دوافع الاختيار وتحديات سوق الشغل**

دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية جامعة ابن خلدون . تيارت .

نرجو المساعدة في ملئ هذه الاستمارة ونحيطكم علما ان المعلومات المتحصل عليها لن تستعمل الا لغرض البحث العلمي.

ملاحظة ضع علامة (x) أمام الجواب المناسب .

معلومات عامة عن الطالب:

الجنس :

أ. ذكر ( ) ب . انثى ( )

المستوى الدراسي :

. ماستر 1 ( ) . ماستر 2 ( )

التخصص : .....

المحور الاول : أسباب إقبال الطلبة على تخصص علم المكتبات والمعلومات .

1 ماهي الاسباب الذاتية؟

رغبتي الشخصية و ميولي و اهتماماتي ( )

العدد القليل للطلبة في الدفعة و نسبة النجاح العالية في التخصص ( )

توجيه من الجامعة ( )

أخرى حدد .....

2 ماهي الأسباب الاجتماعية؟

تأثرت باهلي واصدقائي المختصين في علم المكتبات ( )

. نصيحة من بعض خريجي التخصص ( )

. تشجيع من اهلي وأصدقائي لدخول التخصص ( )

أخرى حدد .....

3 ماهي الاسباب المتعلقة بطبيعة التخصص ؟

النظرة الإيجابية اتجاه التخصص ( )

التخصص لا يعتمد على الحفظ بنسبة كبيرة ( )

التخصص يتسم بالسهولة في دراسته ( )

أخرى حدد .....

4 ماهي الاسباب المتعلقة بأعضاء هيئة تدريس علم المكتبات ؟

النظرة الايجابية التي يقدمها اعضاء هيئة تدريس سنة اولى جذع مشترك علوم انسانية حول التخصص ( )

رغبة مواصلة التعليم عند استاذ معين في التخصص ( )

طريقة تلقين المقاييس ذات العلاقة بالتخصص ( )

أخرى حدد .....

5. ماهي الاسباب المتعلقة بمستقبل تخصص علم المكتبات ؟

المكانة العلمية التي يكتسيها التخصص في الدول الاجنبية ( )

امكانية انشاء مشروع مقاولاتي ( )

أخرى حدد .....

6. ماهي الاسباب المتعلقة بطبيعة الوظيفة ؟

ارى مستقبل خريجي علم المكتبات واضح فيما يتعلق بالوظائف والتخطيط للمسار المهني ( ) .
يوفر مناصب عمل في كل المؤسسات مهما اختلف نوعها وطبيعتها ( )

بيئة العمل في هذا التخصص مريحة وهادئة ( )

أخرى حدد .....

المحور الثاني : درجة الرضا و عدم الرضا عن التخصص .

7. هل حقق التحاقك بقسم علم المكتبات الرضا الدراسي لك ؟ نعم( ) لا( )

8. ماهي الاسباب المتعلقة بفريق التكوين؟

اشعر بالتقارب مع فريق التكوين ( )

أعرف جميع فريق التكوين ( )

اتلقى معاملة جيدة من فريق التكوين ( )

أداء بعض فريق التكوين يجعل المقررات الدراسية اكثر تعقيدا ( )

بعض اعضاء هيئة التكوين لا يبذل مجهودا كافيا لشرح المقياس ( )

اتباع فريق التكوين للطرق التقليدية في التدريس ( )

9. ماهي الاسباب المتعلقة بالمقررات الدراسية؟

المقررات الدراسية ثرية ( )
لا توجد دراسة تطبيقية مكملة للدراسة النظرية ( )

المقررات الدراسية سهلة الاستيعاب تحقق تحصيلا مقبولا ( )

أخرى حدد .....

10. ماهي المقررات الدراسية الاكثر تفضيلا لديك ؟

.....

.....

.....

11. ماهي المقررات الدراسية التي ترى انها لا تناسب التخصص ؟

.....

.....

.....

12. ماهي طريقة التدريس المفضلة لديك ؟

الشرح فقط في المحاضرة ( )

الشرح والاملاء في المحاضرة ( )

الاملاء فقط في المحاضرة ( )

عروض الطلاب ( )

التعليم عن بعد ( )

التقسيم الى مجموعات ( )

أخرى حدد .....

13. ماهي الاسباب المتعلقة بسوق الشغل ؟

عدم وجود مؤسسة مهنية تهتم بالشؤون الوظيفية ( )

التكوين في تخصص علم المكتبات يتلاءم مع سوق الشغل ( )

الوظائف في بعض المؤسسات لا توفر الدافع للتطوير الذاتي ( )

أخرى حدد .....

14. هل اساليب التكوين في التخصص مواكبة للتطور التكنولوجي؟ نعم ( ) لا ( )

15. هل تتوفر المكتبة على مصادر المعلومات ؟ نعم ( ) لا ( )

16. هل انت راض عن مسمى الشعبة (علم المكتبات)؟ نعم ( ) لا ( )

اذا كانت اجابتك لا اقترح اسما مناسبا للشعبة :

.....

17. هل ترى أن التكوين المتلقى يمكنك من تحقيق التميز في مستقبلك المهني؟ نعم( ) لا( )

18. هل تشعر بالفخر والانتماء لتخصصك ؟ نعم( ) لا( )

19. هل تتخلى عن تخصصك لو أتيحت لك الفرصة ؟ نعم( ) لا( )

ان كانت الاجابة بنعم ما هو التخصص الذي ترغب بدراسته ؟

.....

المحور الثالث : أسباب عزوف الطلبة عن تخصص علم المكتبات والمعلومات

20. ماهي الاسباب الذاتية لعزوفك عن التخصص ؟

لا أفضل القراءة و التعامل مع الكتب ( )

لا يوفر هذا التخصص الدافع للتطوير الذاتي ( )

نصيحة من بعض خريجي التخصص ( )

ليس لدي معلومات كافية بخصوص التكوين والفرص الوظيفية ( )

21. ماهي أسباب عزوفك المتعلقة بطبيعة التخصص ؟

النظرة السلبية إتجاه التخصص ( )

السمعة السيئة للتخصص في الكلية ( )

وجود مقاييس معقدة ( )

غياب التسويق والأنشطة التي تعرف بالتخصص ( )

22. ماهي اسباب عزوفك المتعلقة بأعضاء هيئة تدريس علم المكتبات ؟

النظرة السلبية التي يقدمها أعضاء هيئة تدريس سنة أولى جذع مشترك علوم انسانية حول التخصص( )

الهروب من أستاذ معين أعلم أني سأجده في السنوات القادمة ( )

طريقة تلقين المقاييس ذات العلاقة بالتخصص ( )

23. ماهي الأسباب الاجتماعية لعزوفك عن التخصص ؟

عدم وعي المجتمع بدور هذا التخصص ( )

النظرة السلبية للتخصص ( )

لم أجد تشجيعا من أهلي وأصدقائي لدخول التخصص ( )

24. ماهي أسباب المتعلقة بطبيعة الوظيفة ؟

تهميش و مستقبل غير واضح لخريجي التخصص ( )

التخصص لا يحقق مناصب عليا ولا المكانة الاجتماعية التي ارغب بها ( )

أجدها وظيفة روتينية ومملة ( )

المجالات الوظيفية في هذا التخصص محدودة ( )

الحوافز المادية غير مشجعة ( )

هذا التخصص لا يتيح إمكانية الاستفادة بمشروع اقتصادي خاص ( )

الملحق رقم (01): استمارة استبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليـم العالـي والبحث العلمـي

جامعة ابن خلدون - تيـارت -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

استمارة الرغبات الخاصة بطلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم انسانية

أنا الموقع أسفله الطالب (ة): .....

الإسم واللقب	Nom et prénom .....
تاريخ الميلاد:	مكان الميلاد: .....
اسم الأب:	اسم ولقب الأم: .....
رقم الهاتف:	البريد الالكتروني: .....
العنوان الشخصي:	
رقم تسجيل البكالوريا :	شعبة البكالوريا: ..... معدل البكالوريا: .....
سنة الحصول على شهادة الباكالوريا:	المجموعة: 01 ( ) 02 ( ) الفوج: .....

أرغب بالتسجيل في السنة الثانية خلال السنة الجامعية: 2023-2024 في شعبة:

- التاريخ
- علوم الاعلام والاتصال
- علم المكتبات

ملاحظة : يتم ترتيب الاختيار من 01 الى 03 حسب الأولوية.

امضاء الطالب

الملحق رقم (02): استمارة الرغبات الخاصة بطلبة السنة الاولى جذع مشترك علوم انسانية [1]

[1] وثيقة مقدمة من طرف رئيسة قسم العلوم الانسانية بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة ابن خلدون ، تيارت، بتاريخ [illegible] .

إحصاء الطلبة المسجلين فعليا للسنة الدراسية 2019/2018 لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

القسم	التخصص	الطور	المستوى	عدد المسجلين
العلوم الانسانية	علوم إنسانية	ليسانس	ل1	699
	تاريخ	ليسانس	ل2	705
	علم المكتبات	ليسانس	ل2	79
	إعلام واتصال	ليسانس	ل2	133
	تاريخ	ليسانس	ل3	360
	إتصال	ليسانس	ل3	101
	تكنولوجيا المعلومات والتوثيق	ليسانس	ل3	77
	م ج			2154
	تاريخ المغرب المعاصر	ماستر	م1	126
	تاريخ المغرب الاسلامي	ماستر	م1	122
	تاريخ الحضارات القديمة	ماستر	م1	59
	اتصال	ماستر	م1	82
	تاريخ المغرب المعاصر	ماستر	م2	176
	تاريخ المغرب الاسلامي	ماستر	م2	152
	تاريخ الحضارات القديمة	ماستر	م2	47
	علم المكتبات	ماستر	م2	79
	م ج			843
	مجموع طلبة القسم			2997
	علوم اجتماعية	ليسانس	ل1	799

الملحق رقم (03):[1] احصاء عدد الطلبة المسجلين في كلية العلوم الانسانية 2019/2018

[1] وثيقة مقدمة من قبل مصلحة الاحصاء لكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة ابن خلدون تيارت، بتاريخ H ЛGHЛ-ПM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ابن خلدون – تيارت–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

إحصاء عدد الطلبة لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2020/2019

الميدان	الفرع		التخصص	عدد المقاعد
العلوم الإنسانية والاجتماعية	العلوم الاجتماعية	سنة ثالثة	علم الاجتماع	263
العلوم الإنسانية والاجتماعية	العلوم الاجتماعية	سنة ثالثة	علم النفس العمل والتنظيم	169
العلوم الإنسانية والاجتماعية	العلوم الاجتماعية	سنة ثالثة	علم النفس العيادي	295
العلوم الإنسانية والاجتماعية	العلوم الاجتماعية	سنة ثالثة	الفلسفة	66
العلوم الإنسانية والاجتماعية	العلوم الإنسانية	سنة ثالثة	تاريخ	557
العلوم الإنسانية والاجتماعية	العلوم الإنسانية	سنة ثالثة	الاعلام و الاتصال	135
العلوم الإنسانية والاجتماعية	لعلوم الإنسانية	سنة ثالثة	علم المكتبات و تكنولوجيا المعلومات	91

الملحق رقم (04): احصاء عدد الطلبة المسجلين في كلية العلوم الانسانية 2020/2019[1]

[1] المرجع السابق.

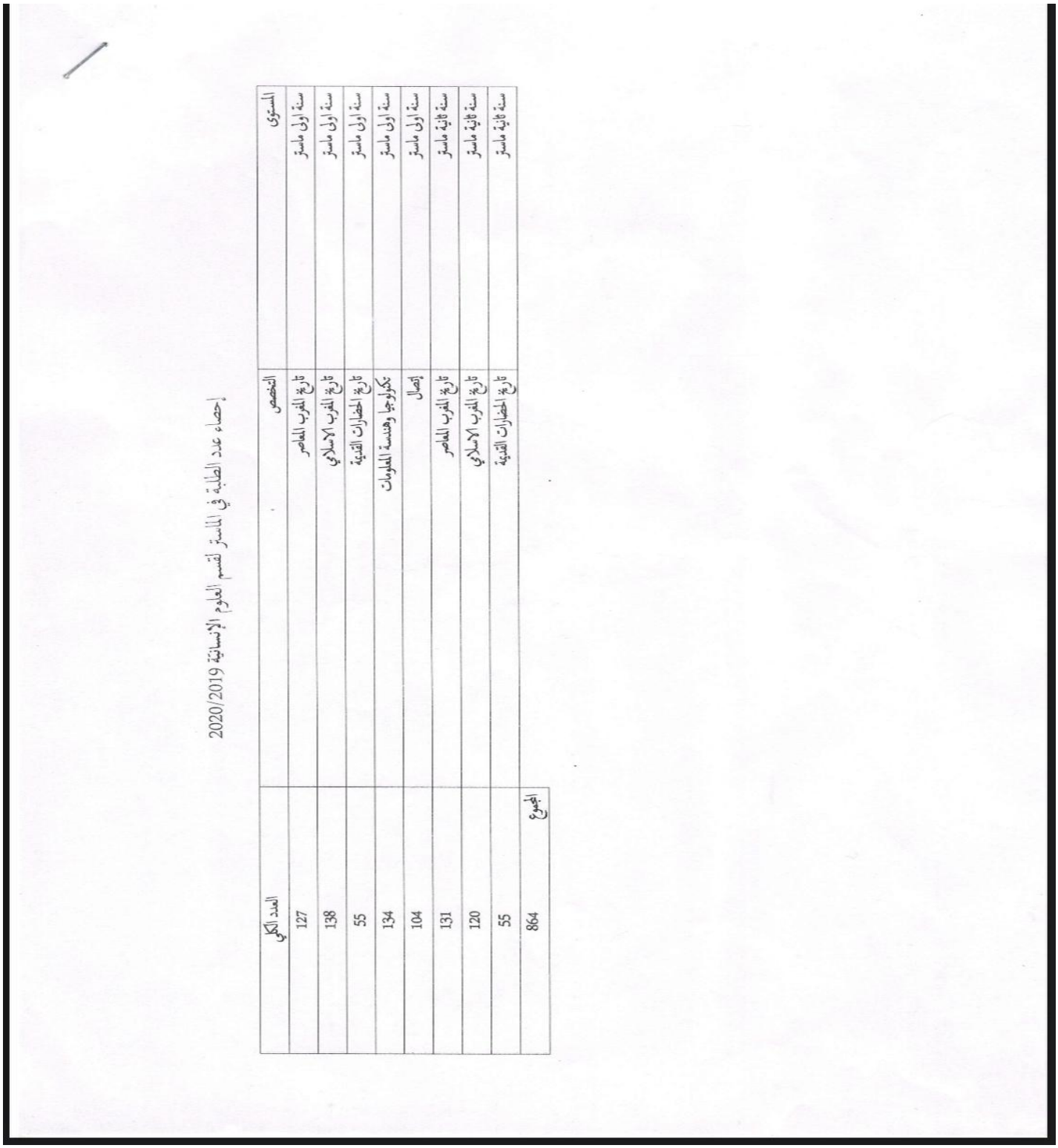

إحصاء عدد الطلبة في الماستر لقسم العلوم الإنسانية 2020/2019

المستوى	التخصص	العدد الكلي
سنة اولى ماستر	تاريخ المغرب المعاصر	127
سنة اولى ماستر	تاريخ المغرب الاسلامي	138
سنة اولى ماستر	تاريخ الحضارات القديمة	55
سنة اولى ماستر	تكنولوجيا وهندسة المعلومات	134
سنة اولى ماستر	إتصال	104
سنة ثانية ماستر	تاريخ المغرب المعاصر	131
سنة ثانية ماستر	تاريخ المغرب الاسلامي	120
سنة ثانية ماستر	تاريخ الحضارات القديمة	55
المجموع		864

الملحق رقم (05): احصاء عدد الطلبة المسجلين في كلية العلوم الانسانية 2020/2019[1]

[1] المرجع السابق.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ابن خلدون – تيارت–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

إحصاء عدد الطلبة في الليسانس لقسم العلوم الإنسانية 2021/2020

المستوى	التخصص	عدد المسجلين
سنة أولى	علوم انسانية	725
سنة ثانية	تاريخ	321
سنة ثانية	علم المكتبات	27
سنة ثانية	إعلام واتصال	146
سنة ثالثة	تاريخ	319
سنة ثالثة	الاعلام و الاتصال	103
سنة ثالثة	علم المكتبات و تكنولوجيا المعلومات	51
المجموع		1692

الملحق رقم (06): احصاء عدد الطلبة المسجلين في كلية العلوم الانسانية 2021/2020[1]

[1] المرجع السابق.

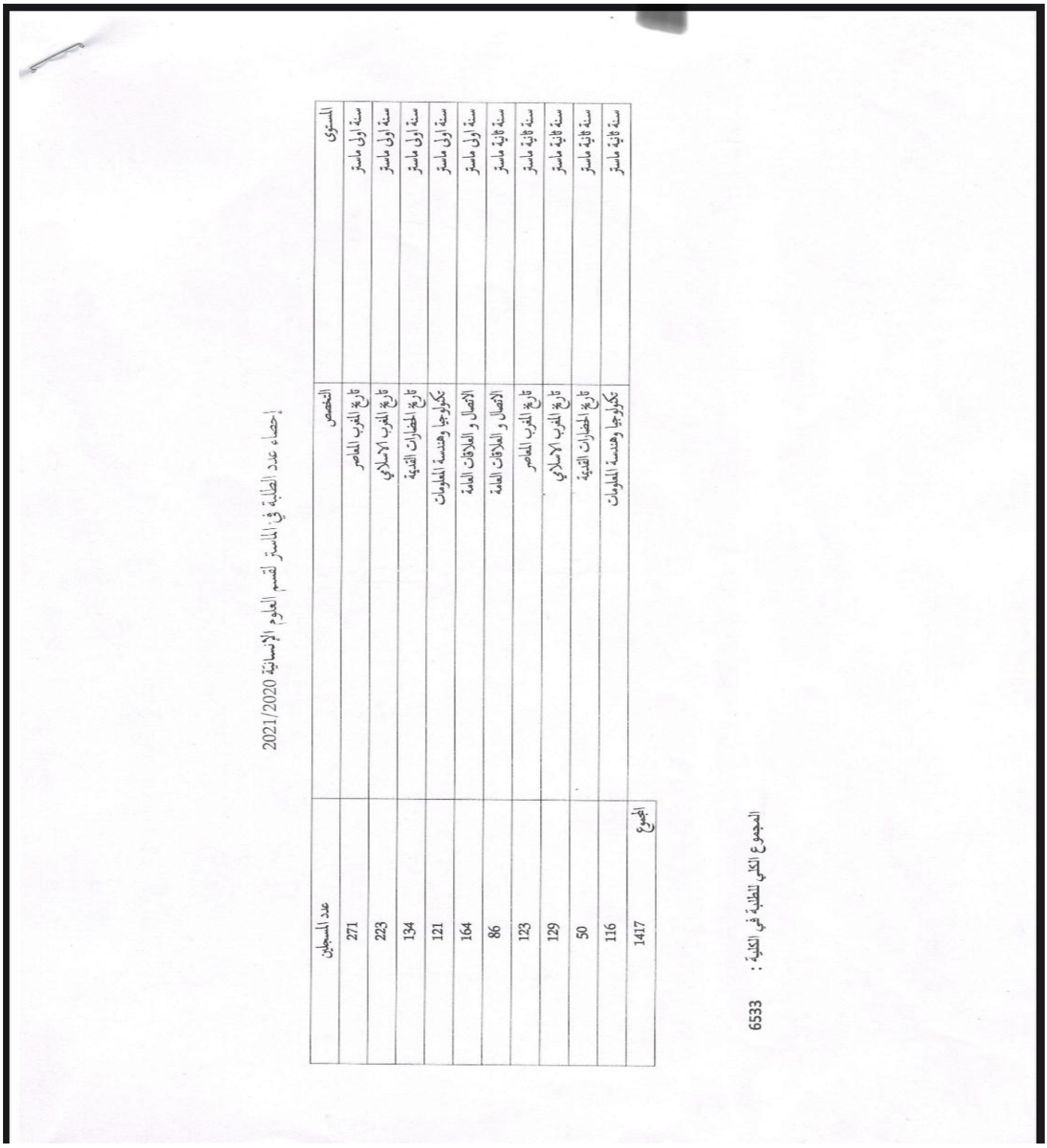

إحصاء عدد الطلبة في الماستر لقسم العلوم الإنسانية 2021/2020

المستوى	التخصص	عدد المسجلين
سنة اولى ماستر	تاريخ المغرب المعاصر	271
سنة اولى ماستر	تاريخ المغرب الاسلامي	223
سنة اولى ماستر	تاريخ الحضارات القديمة	134
سنة اولى ماستر	تكنولوجيا وهندسة المعلومات	121
سنة اولى ماستر	الاتصال و العلاقات العامة	164
سنة ثانية ماستر	الاتصال و العلاقات العامة	86
سنة ثانية ماستر	تاريخ المغرب المعاصر	123
سنة ثانية ماستر	تاريخ المغرب الاسلامي	129
سنة ثانية ماستر	تاريخ الحضارات القديمة	50
سنة ثانية ماستر	تكنولوجيا وهندسة المعلومات	116
	المجموع	1417

المجموع الكلي للطلبة في الكلية : 6533

الملحق رقم (07): احصاء عدد الطلبة المسجلين في كلية العلوم الانسانية 2021/2020[1]

[1] المرجع السابق.

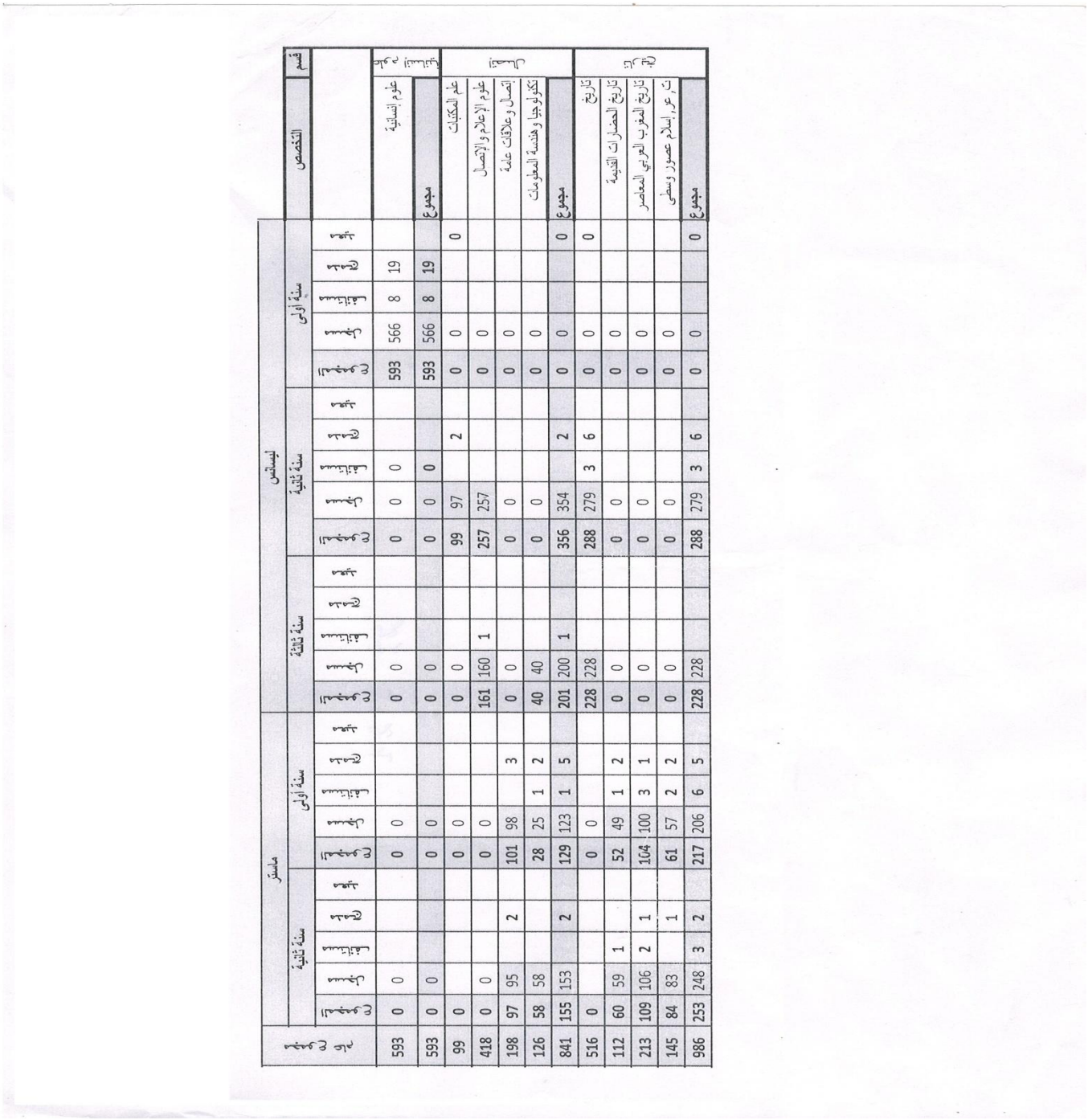

التخصص	قسم	ليسانس												ماستر											
		سنة أولى				سنة ثانية				سنة ثالثة				سنة أولى				سنة ثانية							
		مج	إناث	ذكور	معيد	مج	إناث	ذكور	معيد	مج	إناث	ذكور	معيد	مج	إناث	ذكور	معيد	مج	إناث	ذكور	معيد	مج	إناث	ذكور	معيد
علوم إنسانية		19	8	11		0	0	0		0	0	0		593	566	27		0	0	0		593	566	27	
	مجموع	19	8	11		0	0	0		0	0	0		593	566	27		0	0	0		593	566	27	
علم المكتبات	ك ع إ	0				2	97	99						0	0	0		0	0	0		99	97	2	
علوم الإعلام و الإتصال							257	257		1	160	161		0	0	0		0	0	0		418	257	161	
إتصال و علاقات عامة							0	0			0	0		0	0	0		0	0	0		198	0	101	97
تكنولوجيا و هندسة المعلومات							0	0			40	40		0	0	0		0	0	0		126	0	28	58
	مجموع	0				2	354	356		1	200	201		0	0	0		0	0	0		841	354	129	155
تاريخ	ك ع إ	0				6	279	288			228	228		0	0	0		0	0	0		516	279	0	153
تاريخ الحضارات القديمة							0	0			0	0		0	0	0		0	0	0		112	0	52	60
تاريخ المغرب العربي المعاصر							0	0			0	0		0	0	0		1	1	0		213	104	109	
ت ر ع إسلام عصور وسطى							0	0			0	0		0	0	0		1	1	0		145	61	84	
	مجموع	0				6	279	288			228	228		0	0	0		2	2	0		986	217	253	248

الملحق رقم (08): احصاء عدد الطلبة المسجلين في كلية العلوم الانسانية 2022/2021[1]

[1] المرجع السابق.

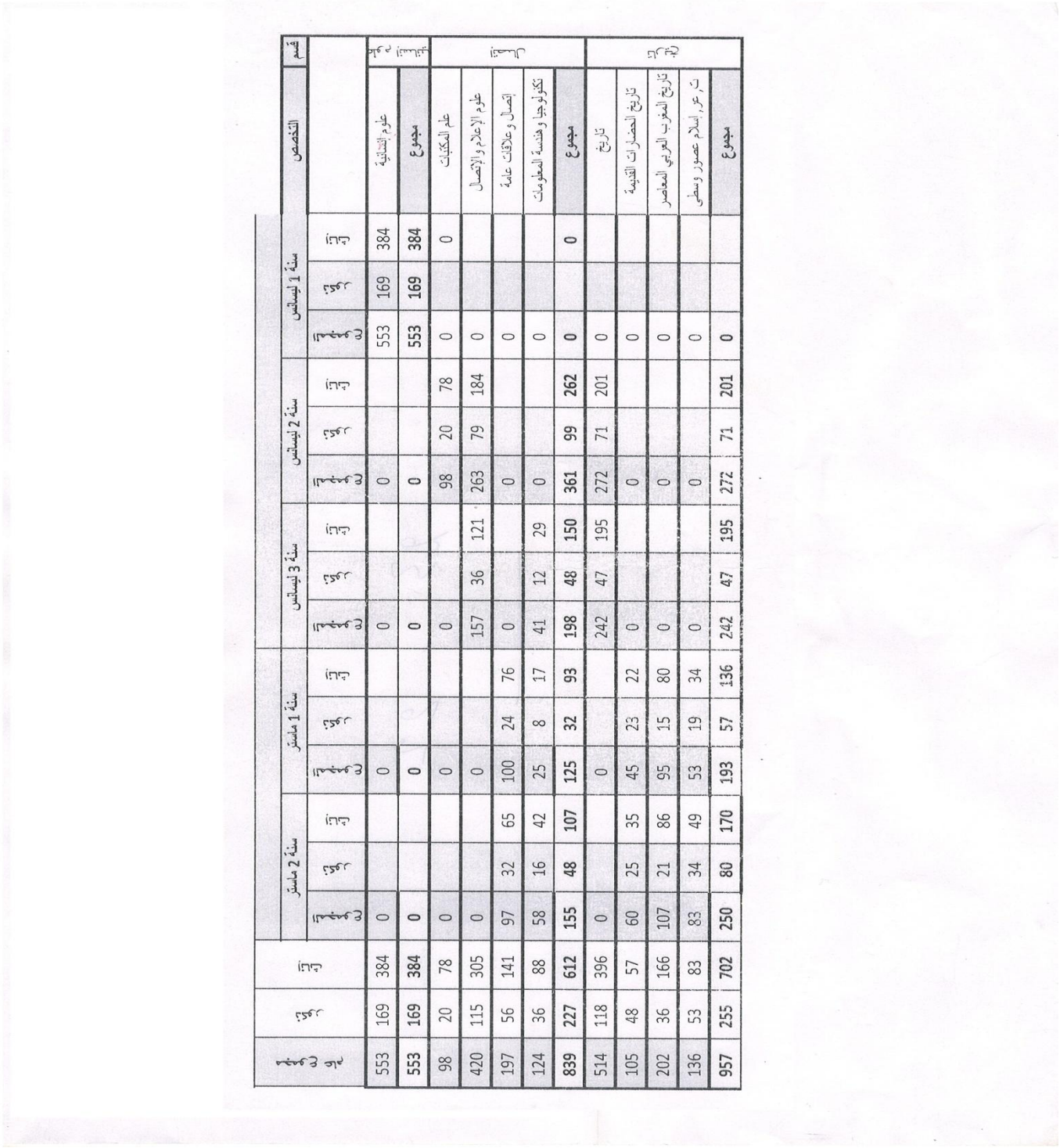

قسم	التخصص	سنة 1 ليسانس			سنة 2 ليسانس			سنة 3 ليسانس			سنة 1 ماستر			سنة 2 ماستر			المجموع
		مج	ذ	ذ	مج	ذ	ذ	مج	ذ	ذ	مج	ذ	ذ	مج	ذ	ذ	
ع ت إ	علوم التقانية	384	169	553			0			0			0			0	553
	مجموع	**384**	**169**	**553**			**0**			**0**			**0**			**0**	**553**
آ ع	علم المكتبات	0		0	78	20	98			0			0			0	98
	علوم الإعلام والإتصال			0	184	79	263	121	36	157			0			0	420
	إتصال وعلاقات عامة			0			0			0			0			0	197
	تكنولوجيا وهندسة المعلومات			0			0	29	12	41	17	8	25	58	16	42	124
	مجموع	**0**		**0**	**262**	**99**	**361**	**150**	**48**	**198**	**93**	**32**	**125**	**58**	**16**	**42**	**839**
آ ت	تاريخ			0	201	71	272	195	47	242	136	57	193	83	34	49	514
	تاريخ الحضارات القديمة			0			0			0	22	23	45	60	25	35	105
	تاريخ المغرب العربي المعاصر			0			0			0	80	15	95	107	21	86	202
	ت ر ع ر إسلام عصور وسطى			0			0			0	34	19	53	83	34	49	136
	مجموع			**0**	**201**	**71**	**272**	**195**	**47**	**242**	**136**	**57**	**193**	**250**	**80**	**170**	**957**

الملحق رقم (09): احصاء عدد الطلبة المسجلين في كلية العلوم الانسانية 2023/2022[1]

[1] المرجع السابق.

الملخص

الملخص:

بالغة العربية:

يعد تخصص علم المكتبات و المعلومات من اهم التخصصات لأنه يدرس المعلومات هذا ما يعطي هذا المجال الدراسي قيمة كبيرة وبالذات في عصر المعلومات، اذ يعرف الطلبة بالمستجدات الحديثة في المهنة ويعمل على اثراء معارفهم العلمية وخبراتهم في المجال. جاءت هذه الدراسة لتحديد العوامل التي تتحكم في توجه طلبة العلوم الانسانية بجامعة ابن خلدون تيارت لاختيار هذا التخصص، كالعوامل الذاتية، الاجتماعية و الاكاديمية والمهنية لهذا كان لابد علينا من القيام بدراسة هذا الموضوع. اذ ان عزوف الطلبة عن اختيار تخصص علم المكتبات و المعلومات جاء نتيجة لمجموعة من الدوافع اهمها: نقص المعرفة حول طبيعته و مفهومه و الانطباعات التي اخذها الطلبة من فريق التكوين و كذا وجود تخصصات منافسة له مثل اعلام و اتصال و التاريخ لكونها تخصصات لها قابلية التوظيف في قطاع التعليم. وخرجت هذه الدراسة بمجموعة من النتائج والمقترحات لكل من الطلبة وادارة القسم وفريق التكوين في تخصص علم المكتبات تهدف الى دعم هذا التخصص و التعريف به على اوسع نطاق و استقطاب الطلبة ودعم إيجابياته والتغيير من سلبياته واضافة افكار ومعلومات جديدة للحياة العلمية.

الكلمات المفتاحية:

توجه الطلبة ، علم المكتبات ، دوافع ، سوق الشغل ، جامعة ابن خلدون .

نوقشت يوم 12 جوان 2023.

Abstract

بالغة الاجنبية:

The specialization of library and information science is one of the most important specialties because it studies information, which gives this field of study great value, especially in the information age, as it familiarizes students with the new developments in the profession and works to enrich their scientific knowledge and expertise in the field. This study was done to identify the factors that drives the Human Sciences students at Ibn Khaldoun Tiaret University to choose this discipline, as subjective, social, academic and professional factors, and that's why we had to study this topic. The reluctance of students to choose a specialty in library and information science is the result of a number of motives, the most important of which is: a lack of knowledge about its nature and concept, the impressions that students from the training team took, and the presence of competing specializations like media, communication and history, as they have the potential to be hired in the education sector. This study led to a series of results and suggestions for students, department management, and training team in the specialization of library science. The goal of this study is to support this specialization, to introduce it on the widest scale, to attract students, to support its positives, to change its negatives, and to add new ideas and information to scientific life .

Keywords: Students headed, library science, motives, job market, Ibn Khaldun University